سبائك الذهب

فى معرفة قبائل العرب

محمد بن على بن محمد سعيد السويدى

١٢٤٦ هـ / ١٨٣٠ م



تقديم وفهارس وكشافات

سحر عنتر مرجان

الباحثة بالتاريخ الإسلامى

دار الحرم للتراث
٤٥ درب الكتاب الجديد بالعتبة
٢٥٩١٦٠٢١

سبائك الذهب

في

معرفة قبائل العرب

تأليف

محمد بن علي بن محمد سعيد السويدي

ت: ١٢٤٦ هـ - ١٨٣٠م

تقديم وفهارس وكشافات

أ/ سحر عنتر مرجان

الباحثه بالتاريخ الإسلامى

دار الحرم

للتراث

اسم الكتاب : سبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب
تقديم وتحقيق : أ/ سحر عنتر مرجان
الإشراف العام/ ممدوح على ٠١٠١٥٣٢١٤٥
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٢٠٠٩/١٥٧٧٧
الترقيم الدولى : I.S.B.N.977-6038-60-3
تنفيذ وإخراج: حسين الحماقى ٠١٠/٦٦٧٤٣٣٥
الكمبيوتر والصف: فور إتش للكمبيوتر ٢٧١٦٨٥٩٢

الطبعة الأولى
٢٠٠٩

دار الحرم للتراث:
خلف الجامع الأزهر ش الشيخ محمد عبده ت: ٢٥١٠٤٨٨١
٤٥ سوق الكتاب الجديد ت: ٢٥٩١٦٠٢١
موبايل: ٠١٠١٥٣٢١٤٥ ـ ٠١٠٥٦٢٤٥٨١

الحمد لله رب العالمين

وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل خلق الله الصادق الأمين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وبعد.

علم الأنساب من العلوم الإنسانية الهامة التي لعبت دورًا هامًا في حياة أمتنا العربية الإسلامية ، فعن طريق هذا العلم نستطيع أن ندرك الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لشعوب أمة العرب على مختلف مر العصور والأزمان وللأسف أن مصنفات هذا العلم لا يعد على أصابع اليد ، بل على عدد من المخطوطات الموجودة في دار الكتب ومعهد المخطوطات العربية والأرسكوريال واستانبول والمتاحف الأوروبية والأمريكية قليل جدًا عن بقية العلوم الإنسانية الأخرى.

فيقول ابن منظور في كتاب لسان العرب النَّسبُ : نَسَبُ القَرابات ، وهو واحدُ الأنساب ، ابن سيده: النسْبَةُ والنسْبَةُ والنَّسَبُ : القرابة وقيل هو في الآباء خاصةُ : وقيل : النسبة مصدر الانساب ، والنسبة : الاسم. التهذيبُ : النسب يكون بالآباء ويكون إلى البلاد ويكون في الصناعة. وقال الجوهري : نسبتُ الرجل أنسبه بالضم ، نسبة ونسبا إذا ذكرت نسبة وانتسب إلى أبيه أي اعتزى ، وفي الخبر أنها نسبتنا لها.

والنَّسب كما ورد عند المعاصرين هو علم يتعرف منه أنساب الناس وقواعده الكلية والجزئية والهدف منه البعد عن الخطأ في نسب شخص ، وهو علم عظيم النفع جليل القدر وهذا ما ورد في كتاب الله ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ سورة الحجرات الآية ٤٩ ، وحث الرسول ﷺ على العناية بالنسب ((تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم)) ، وهذا ما ورد في نهاية غريب الحديث لابن الأثير ٥ / ٤٦ والعرب اعتنى في ضبط نسبة إلى أن كثر أهل الإسلام واختلاط أنسابهم بالأعجام فتعذر ضبطه بالآباء فانتسب كل مجهول النسب إلى بلده أو حرفته أو نحو ذلك حتى ساد هذا النوع.

والذي بدأ علم الأنساب وضبط الأعلام الإمام النسابة هشام بن محمد السائب الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤ هـ حيث وضع خمس مصنفات في هذا المجال منها المنزلة والجمهرة والوجيز والفريد والملوك.

هناك نقطة هامة يجب ذكرها أن من أكثر الصحابة معرفة بالأنساب هو الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، حيث أمر رسول الله ﷺ حسان بن ثابت شاعر رسول الله ﷺ أن يستعين بأبي بكر ليرد على كفار قريش لعلمه بأنسابهم ، وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه ((وكان رجلاً نسابة)) النسابة البليغ العلم بالأنساب والهاء فيه للمبالغة مثلها في العلامة.

ومن أشهر ما كتب في هذا المجال : البلاذري ((أحمد بن يحيى)) المتوفى سنة ٢٧٩هـ صاحب كتاب أنساب الأشراف وهو كتاب ضخم وقد صدر في عدة مجلدات وكذلك ابن هشام ((عبد الملك بن هشام)) وهو صحاب السيرة المتوفى سنة ٢١٣ هـ وقد وضع مصنف ((أنساب حمير وملوكها)).

أيضًا الرشاطي (لأبي محمد عبد الله بن علي اللخمي) المتوفى سنة ٤٤٢ هـ ، وهو صاحب كتاب ((اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الحديث)) ويعرف أيضًا بأنساب الشاطبي.

ومن المشهورين في هذا المجال ((القاضي المهذب)) (أبو محمد الحسن بن علي المتوفى سنة ٥٦١ هـ ، وهو كتاب ((الأنساب)) ، وهو يقع في عدة مجلدات ضخمة ، ولابن مهمندار يوسف بن أبي المعالي المتوفى سنة سبعمائة إحدى وعشرين وخمسمائة ولأبي محمد قاسم بن أصبغ النحوي المتوفى سنة أربعين وثلاثمائة ، وللفقيه جمال الدين محمد بن علي المُدهجن القرشي لسابة عصره الذي ألفه سنة تسع وثمانين وثمانمائة.

كذلك للملك الأفضل عباس بن الملك المجاهد علي صحاب اليمن المتوفى ثمان وسبعين وسبعمائة صاحب كتاب ((بغية ذوي الهمم في معرفة أنساب العرب والعجم)) وهو صغير مختصر مفيد.

وأيضا محمد بن أسعد الحسيني المتوفى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة واضع كتاب تاج الأنساب. والأنباري ((كمال الدين عبد الرحمن بن محمد)) المتوفى سنة سبع وسبعين وخمسمائة صاحب المصنف الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة. والأسدي ((محمد بن أحمد بن عبد الله النسابة)) صاحب ديوان العرب وجوهرة الأدب في إيضاح النسب. وابن رضوان ((محمد بن رضوان)) سنة سبع وخمسين وستمائة صاحب المصنف الشجرة في الأنساب. والهمذاني ((أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب اليمني)) المتوفى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وهو كتاب كبير عظيم ((الإكليل في أنساب حمير وأيام ملوكها)) الفائدة يقع في أكثر من عشرة مجلدات. والحازمي ((وهو أبو بكر محمد بن موسى الهمداني)) المتوفى سنة أربع وثمانين وخمسمائة وهو صاحب ((عجالة المبتدي)) وابن عبد البر ((يوسف بن عبد الله الحافظ القرطبي)) المتوفى سنة ثلاث وستين وأربعمائة وهو واضح مصنف ((القصد والأمم إلى أنساب العرب والعجم)) وللأصبهاني ((أبو الفرج علي بن حسين الأصبهاني)) له نسب عبد الشمس ونسب بني شيبان وبني تغلب وبني كلاب.

والمبرد ((أبو العباس محمد بن يزيد المبرد النحوي)) المتوفى سنة خمس وثمانين ومائتين.

وابن حبيب ((أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي النحوي)) المتوفى سنة خمس وأربعين وهو صاحب مصنف ((أنساب الشعراء)).

والزبير بن بكار ((أبو عبد الله الزبير بن بكار القرشي)) المتوفى سنة ست وخمسين ومائتين وصاحب المصنف ((أنساب قريش)) ومختصره لأبي فيدمورج بن عمر البصري النحوي المتوفى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وفيه التبين لابن قدامة وابن النجار هو محب الدين محمد بن محمود البغدادي المتوفى سنة ثلاث وأربعين وستمائة صاحب كتاب أنساب المحدثين ، وصنف فيه أبو الفضل محمد بن طاهر المعروف بابن القيساني المقدسي ، ثم ذيله تلميذه أبو موسى محمد بن عمر الأصبهاني المتوفى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة في جزء ذكر فيه ما أهمله ، والذيل على الذيل المذكور للحافظ محمد بن نقطة الحنبلي سنة تسع وعشرين وستمائة.

والطبرسي أبو جعفر محمد صاحب كتاب أنساب آل أبي طالب وله كتاب آخر وهو الأسباب والنزول.

وكتاب أنساب الطالبين والعلويين القادمين إلى المغرب لأمير المؤمنين المستنصر بالله ومحكم الأموي المتوفى سنة ست وستين وثلاثمائة.

وكتاب نسب القطب النبوي والشريف العلوي لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن علي بن إبراهيم البدوي المتوفى سنة خمس وسبعين وستمائة.

ومن علماء الأنساب محمد بن إسحاق وأبو عبيدة ومصعب بن عبد الله الزبيري وعلي بن كيسان الكوفي ودعبل بن حنظلة ، ومن المتأخرين أحمد بن محمد الأشعري وغيره.

هذه كانت لمحة سريعة عن النسب والأنساب ورواد ورجال الأنساب ومؤلفاتهم ومصنفات بين مطبوع ومخطوط. فلهذا حرصت كل الحرص على تقديم أحد مصنفات الأنساب وهو ((سبائك الذهب في معرفة أنساب العرب)).

وصاحب هذا العمل هو محمد أمين بن علي بن محمد بن سعيد السويدي العباسي البغدادي أبو الفوز وهو باحث ومؤرخ من علماء العراق ، ولد ببغداد وتوفي في بريدة ((نجد)) عائدًا من الحج سنة ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م . له عدة مصنفات بعضها مطبوع وبعضها مخطوط وبعضها مفقود ، منها ((قلائد الدرر في شرح رسالة ابن حجر)) في فقه الشافعية و((الجواهر واليواقيت في معرفة القبلة والمواقيت)) اثنا عشر فصلاً و((قائد الفرائد)) في شرح المقاصد للنووي فقه و((الصارم الحديد)) مجلدات في الرد على كتاب ((سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد)) ثم الكتاب الذي بين أيدينا ، وقد اعتمدت على أكثر من طبعة مع إضافة بعض الكشافات والفهارس والرجوع إلى عدة مصادر ومراجع حتى يخرج هذا العمل على أوجهه الكامل.

والله الموفق

الناشر

فهرس كتاب سبائك الذهب

الموضوع	الصفحة

هذا
كتاب سبائك
الذهب في معرفة قبائل العرب
للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
أبي الفوز محمد أمين البغدادي
الشهير بالسويدي تغمده
الله برحمته وجميع
المسلمين
آمين

هذا الكتاب هو المسمى	بالسبائك للذهب
لقبيلة فقبيلة	حاوٍ للأنساب لعرب
تلقى به موصولة الـ	حلقات سلسلة النسب
وبه ترى من آدم	نسب الشعوب قد انشعب
وبه تلوح تراجم الـ	خلفاء أصحاب الحسب
ولقد حوى ذكر السلا	طين العظام ذوي الرتب
من فيه أصبح ناظرًا	حاز الفوائد والأدب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الخلق فاختار منهم العرب واختصهم بان جعلهم قبائل وشعب وميزهم بان رفع بهم منار الادب فحازوا قصبات السبق فى مضمار الفخار المحبوك باعلى الحسب لاسيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم وانتخبه من اشرف عشائرهم فهو اطهرهم ارومة وازكاهم فرعا وجرثومه واسماهم عشيرة وقبيلة واوفاهم بطنا وفصيلة اللهم فصل وسلم عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى ويحيطان بكمال ذاته الاجلى وعلى اله اولى الشرف والبراعة واصحابه ذوى الصولة والشجاعة وبعد فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدى ابو الفوز محمد امين السويدى لما كان الكتاب المسمى نهاية الارب فى معرفة انساب العرب تاليف الشيخ الفاضل والنحرير الفاصل بين الحق والباطل شهاب الدين ابى العباس احمد بن عبد الله ابن سليمان بن اسمعيل القلقشندى المصرى الشافعى الشهير بابن ابى غدة تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته من احسن ما الف فى علم الانساب فيما علمنا وسمعنا من ذوى الالباب وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل والايجاز المخل وقد جمع كثيرا من القبائل والشعوب غير انها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخرة بقبيلة متقدمة يتعسر عليه ذلك لاحتياجه الى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك مثلا اذا اراد ان يوصل نسب بنى العبيد بقحطان يحتاج ان ينظر اولا فى الالف واللام مع العين المهملة ثم فى حرف السين ثم فى حرف القاف ثم فى حرف الحاء ثم فى حرف الشين ايضا ثم فى حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل والبطون احببت ان اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه واسلوب مغاير لاسلوبه وذلك بان اوصل اخر القبائل باوائلها بخطوط تمتد من الاباء الى ابنائها واضع كل اسم فى ضمن دائرة تحيط به وما ذكره على القبائل من التفصيل والبيان اذكره بين الخطوط مبينا له اتم تبيان فبادرت الى ذلك متوكلا على الله العزيز المالك وقد حذفت منه شيئا يسيرا وزدت عليه كلاما كثيرا وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغيرهم وابتدات الانساب من ادم ابى البشر لتكثر فائدته ويعم نفعه وسميته بسبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب فاقول وبالله المستعان اعلم يا اخى بانى قد رتبت هذا الكتاب على ثلاثة عشر بابا الباب الاول فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

الباب الثاني في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم ومايخرط في سلك ذلك الباب الثالث في معرفة طبقات الانساب ومايلتحق بذلك الباب الرابع في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا منها الى سائر الاقطار الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها الباب السادس في معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة الباب الثامن في ذكر القبائل التي اختلف فيها اهل هي من العرب او من غيرهم الباب التاسع في معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم الباب العاشر في ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم ومايجر الى ذلك الباب الحادي عشر في ذكر ايام حروب العرب في الجاهلية ومبادئ الاسلام الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

الباب الاول في فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

لاخفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية والمعالم الدينية فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها في مواضع منها العلم بنسب النبي صلى الله عليه وسلم وانه النبي القرشي الهاشمي الذي كان بمكة وهاجر منها الى المدينة المنورة فانه لابد لصحة الايمان من معرفة ذلك ولايعذر مسلم في الجهل به وناهيك بذلك ومنها التعارف بين الناس حتى لايعتزي احد الى غير آبائه ولاينتسب الى سوى اجداده والى ذلك الاشارة بقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا *وعلى هذا يترتب احكام الورثة فيحجب بعضهم بعضا واحكام الاولياء في النكاح فيقدم بعضهم على بعض واحكام الوقف اذا خص الواقف بعض الاقارب وبعض الطبقات دون بعض واحكام العاقلة في الدية حتى يضرب الدية على بعض العصبات دون بعض ومايجري مجرى ذلك فلولا معرفة الانساب لفات ادراك هذه الامور وتعذر الوصول اليها ومنها اعتبار النسب في كفاءة الزوج الزوجة في النكاح فمذهب الامام الشافعي لايكافئ الهاشمية والمطلبية غيرهما من قريش ولايكافئ القرشية غيرها من العرب من ليس بقرشي وفي الكنانية وجهان اصحهما ان لايكافئها غيرها ممن ليس بكناني ولاقرشي وفي اعتبار النسب في العجمي ايضا وجهان اصحهما الاعتبار وفي مذهب الامام ابي حنيفة قريش بعضهم اكفاء بعض وبقية العرب بعضهم اكفاء بعض واستثنى في الملتقى تبعا للهداية بني باهلة لخستهم قال صاحب الدرر والحق الاطلاق واما في العجم فلايعتبر النسب عندهم فاذا لم يعرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحكام ومنها مراعاة النسب الشريف في المراة المنكوحة فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرءة لاربع لدينها وحسبها ومالها وجمالها فراعى** صلى الله عليه وسلم في المراة المنكوحة الحسب وهو الشرف في الاباء ومنها التفريق بين جريان الرق على العجم دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو احد القولين للشافعي رحمه الله تعالى فاذا لم يعرف النسب تعذر عليه ذلك الى غير ذلك من الاحكام الجارية هذا المجرى وقد ذهب كثير من الائمة المحدثين والفقهاء كالبخاري وابن اسحق والطبري الى جواز الرفع في الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه في علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلى وذلك ادل دليل واعظم شاهد على شرف هذا العلم وجلالة قدره وقد حكى صاحب الريحان والريعان عن ابي سليمان الخطابي رحمه الله تعالى انه قال كان ابو بكر

* سورة الحجرات الآية ٤٩

** ورد في صحيح البخاري وسنن الترمذي وابن ماجه

رضي الله عنه نسابة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة فقال ممن القوم قالوا ربيعة
قال رضي الله عنه واي ربيعة انتم امن هامتها ام من لهازمها قالوا بل من هامتها العظمى قال ابو بكر رضي الله عنه ومن
ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر رضي الله عنه فمنكم عوف الذي يقال لا حر بوادي عوف قالوا لا قال فمنكم بسطام
بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انفسها قالوا لا قال فمنكم المزدلف
الحر صاحب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال
فلستم بذهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه فقال ان على سائلنا
ان نسئله والفتى لا يعرفه او تجهله يا هذا انك قد سئلتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا من خبرنا فممن الرجل قال ابو بكر
رضي الله عنه انا من قريش قال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اي القرشيين انت قال من ولد تيم بن مرة قال الفتى
امكنت والله من سواء الثغرة فمنكم قصي الذي جمع القبائل كلها وكان يدعى مجمعا قال لا قال فمنكم هاشم الذي
هشم الثريد لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن اهل الحجابة انت
قال لا واجتذب ابو بكر رضي الله عنه زمام ناقته فقال الفتى صادف درء السيل درأ يدفعه يهيضه
حينا وحينا يصدعه اما والله يا اخا قريش لو ثبت لاخبرتك انك من زمعات قريش ولست من الذوائب فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال علي رضي الله عنه يا ابا بكر لقد وقعت من الغلام على باقعة قال اجل
يا ابا الحسن ما من طامة الا فوقها طامة ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذي يضرب به المثل في النسبة
قد كان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب قد كره على معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه في خلافته فاختبره
فوجده رجلا عالما فقال بم نلت هذا يا دغفل قال بقلب عقول ولسان سؤول وآفة العلم النسيان قال اذهب الى
يزيد فعلمه النسب والنجوم وقد ذكر ابو عبيد ان ممن يقاربه في العلم بالانساب من العرب ابن الكيس من بني عوف بن
سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفي دغفل المقدم ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر

فحكم دغفلا وارحل اليه ولا تدع المطي من الكلال
او ابن الكيس النمري زيدا ولو امسى بمخرق الشمال

وممن كان مقدما في النسب من العرب ايضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد هذيم من قضاعة فقد قال ابو عبيدة
انه انسب العرب وقد صنف في علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعيانهم كابي عبيد والبيهقي وابن عبد البر وابن
حزم وغيرهم وهو دليل شرفه ورفعة قدره

الباب الثاني في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما ينخرط في سلك ذلك

اعلم ان من يقع عليه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سكان البادية وفي العرف يطلق لفظ العرب على الجميع قال
الجوهري في صحاح العرب جيل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الى العرب عربي والى الاعراب اعرابي الذي عليه العرف
العام اطلاق لفظ العرب على الجميع وكذلك قال في القاموس وقد ذكر صاحب العبر ان لفظ العرب مشتق من الاعراب
وهو البيان اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان سموا بذلك لان الغالب عليهم البيان والبلاغة ثم ان كل من عدا
العرب فهو عجمي سواء الفرس والترك والروم والافرنج وغيرهم وليس كما يتوهمه العامة من اختصاص العجم بالفرس بل اهل الفرس

الى الآن يطلقون لفظ العجم على الروم والافرنج ومن فى معناهم واما الاعجم فانه الذى لا يفصح فى الكلام وان كان عربيا ومنه سمى زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا واعلم ان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم وان النبى صلى الله عليه وسلم امر بمحبتهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين عاربة ومستعربة وسيأتى الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب العاربة

الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك فى الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل الينا على ان جملتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة **الطبقة الاولى الشعب** بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهرى وهو ابو القبائل الذى ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردى فى الاحكام السلطانية وسمى شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشرى فى كشافه نحوه **الطبقة الثانية القبيلة** وهى ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردى وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جماجم ايضا كما يقتضيه كلام الجوهرى حيث قال الجماجم العرب هى القبائل التى تجمع البطون **الطبقة الثالثة العمارة** بكسر العين وهى ما انقسم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعماير **الطبقة الرابعة البطن** وهى ما انقسم فيه انساب العمارة كبنى عبد مناف وبنى مخزوم ويجمع على بطون وابطن **الطبقة الخامسة الفخذ** وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبنى هاشم وبنى امية ويجمع على افخاذ **الطبقة السادسة الفصيلة** بالصاد المهملة وهى ما انقسم فيه انساب الفخذ كبنى العباس وبنى عبد المطلب هكذا رتبها الماوردى فى الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشرى فى تفسيره فى الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل* الا انه مثل للشعب بخزيمة وللقبيلة بكنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصى وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع الفصائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العماير والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون الفصيلة الا الرجل وولده قال النووى فى تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهرى وعشيرة الرجل رهطه الادنون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبى عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة فى ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة فى ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى كما انهم رتبوا ذلك على بنية الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون وهى التى فى القحف لجريان الدمع وقد ذكر الجوهرى ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك لاقامة الشعب والقبيلة مقام الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهى بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى لكونه يفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التى تؤويه اى تضمه اليها ولا يضم الرجل اليه الا اقرب عشيرته واعلم ان اكثر ما يدور على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر عن كل واحد من الطبقات الست بالحى اما على العموم مثل ان يقال حى من العرب واما على الخصوص مثل ان يقال حى من بنى فلان ولهذا اقتصرنا فى التعبير فى الانساب الآتية بهذه الثلاثة

الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب فى ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب الواقعة فى وساط المعمور واعدل اماكنه وافضل بقاعه حيث الكعبة الحرام

* سورة الحجرات الآية ٤٩

وتربة اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حول ذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايلة ثم بحر القلزم الآخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن حيث حلي وزبيد وما دونهما ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد مهرة من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة من بلاد العراق ومن جهة الشمال الفرات اخذا من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى بالس من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء والحاصل ان السائر على حدود جزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايلة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى الينبع الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف مشرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من مشارق اليمن الى سواحل مهرة ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن وبحر فارس على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين صاحب حماه في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا بسير الاثقال فمن البلقاء الى الشراة نحو ثلاثة ايام ومن الشراة الى ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الجار وهي فرضة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل الجحفة الى جدة وهي فرضة مكة المشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهرة نحو من شهر ومن مهرة الى عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو سبعة ايام ومن سلمية الى مشاريق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشاريق غوطة دمشق الى مشاريق حوران نحو ثلاثة ايام ومن مشاريق حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب واعلم ان الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء اخذا من الجزر الذي هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها ابتداء وسكناهم فيها قال المدايني جزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هي الناحية الجنوبية من الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وسمي حجازا لحجزه بين نجد وتهامة والعروض هي اليمامة الى البحرين ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة لا حاجة الى ذكرها

الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

وهي عشرة امور **الاول** قال الماوردي اذا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل يعني وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا والفصائل افخاذا والحادث من النسب بعد ذلك فصائل **الثاني** قد ذكر الجوهري ان القبيلة هي بنو اب واحد وقال ابن حزم جميع قبائل العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسياتي بيان ذلك في الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعه ان شاء الله تعالى ثم الاب الواحد قد يكون ابا لعدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا ولد او يولد له ولم يشتهر ولده فينسب الى القبيلة الاولى **الثالث** اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر كهاشم وقريش ومضر وعدنان جاز لمن في الدرجة الاخيرة من النسب ان ينتسب الى الجميع فيجوز لبني هاشم ان ينتسبوا الى هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال في احدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني بل قد قال الجوهري ان النسبة الى

الاعلى مغن عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت فى النسبة الى كلب بن وبرة الكلبى استغنيت عن ان تنسبه الى شئ من اصوله وذكر غيره انه يجوز الجمع فى النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال الاموى العثمانى وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثمانى الاموى **الرابع** قد ينتظم الرجل الى غير قبيلة بالحلف والموالات فينتسب اليهم فيقال فلان حليف بنى فلان او مولاهم **والخامس** اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل فى قبيلة اخرى جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التى دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التميمى ثم الوائلى او الوائلى ثم التميمى وما اشبه ذلك **السادس** القبائل فى الغالب تسمى باسم الاب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوهما وقد تسمى باسم حاضنة ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سياتى فى الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل فى اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على القبيلة لفظ الاب كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القران الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بنى عاد وبنى ثمود وبنى مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الشعوب والقبائل العظام لاسيما فى الاسماء المتقدمة بخلاف البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك فى البطون والافخاذ والقبائل الصغار لاسيما فى الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبيين والجعافرة ونحوهما واكثر ما يكون ذلك فى المتاخرين وغيرهم **ورابعها** ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل وآل على وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الازمنة المتاخرة لاسيما فى عرب الشام فى زماننا والمراد بالآل الاهل **وخامسها** ان يعبر عنها باولاد فلان ولا يوجد ذلك الا فى المتاخرين من اتخاذ العرب على قلة **الثامن** غالب اسماء العرب منقولة عما يدور فى خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة واما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كفهر وصخر ونحو ذلك **التاسع** الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى فى ذلك ما يحكى انه قيل لابى الدقيش الكلابى لم تسمون ابناءكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو مرزوق ورباح فقال انما نسمى ابناءنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء **العاشر** اذا كان فى القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعده فى الوجود عبروا عن الوالد السابق منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك فى الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

الباب السادس فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

اعلم انى احببت ان ابدا النسب من ادم عليه السلام اذ هو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق ؛

قينان — انوش — شيث — آدم

وهو اول

ابو البشر واول ما خلقه الله تعالى وقيل سمي بهذا

واختلف العلماء في سبب تسميته على قولين احدهما لانه خلق من اديم الارض

والثاني لانه مشتق من الادمة وهي سمرة اللون

وهو وجهها ... وكان نبيا ... وكان يتكلم

وهو اسم عبري ... وكان امردا وانما نبتت له اللحية ... الاسماء كلها واخرج من الجنة

الله عليه وسلم ... وكان لغته في الجنة العربية فلما عصى ... سلبه ... واربعين

جمل وانزل الله عليه ... وولد له اربعون ولدا في عشرين بطنا ولما انقضى ... في ذلك الناس ... من الغرف

بالفلسان كذا نقله ... وقيل ... جبرائيل ... عليه ... ولد ... آدم ... في بيت المقدس ...

الله ... شيث ... وكانت ... عمره الف سنة ... حتى بلغ ولده

وتوفي وغسله شيث ... وكانت ... الارض ... وعاشت حوى

الملائكة ... في تابوت ... والناس ... ثلاثون سنة ... الف ... ودفنت مع

وحملوه ... عند ... اربعون الفا ... وقيل ... الف ... جنب آدم

بليان في ... ان آدم عاش ... ماتت

التوراة ... وولده ... ستة ... وقيل

بعدها ... زوجها

عمرها ... سنة

وكان ... ابنه

مهلائيل — اليارد — اخنوخ — متوشلخ

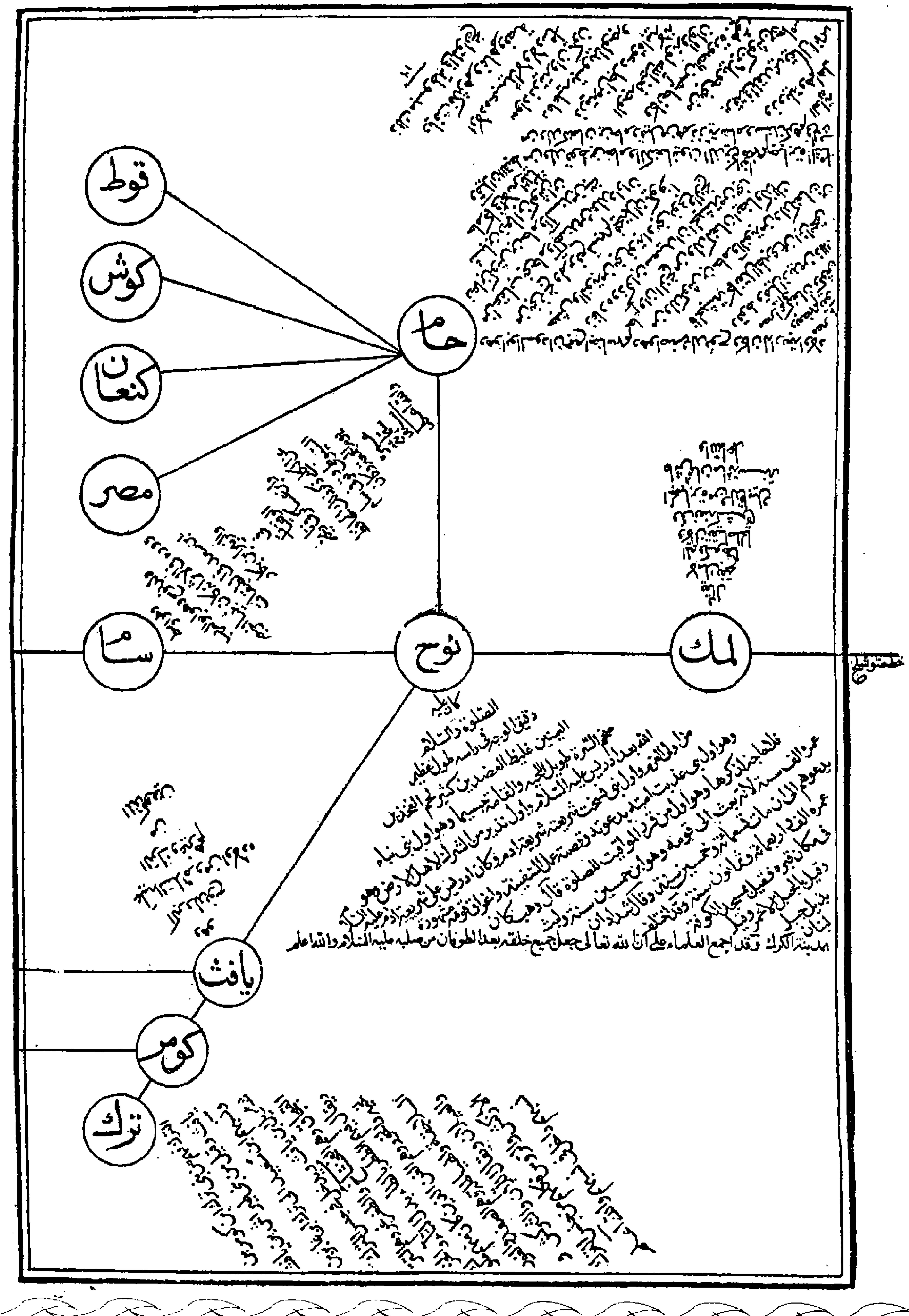
[illegible]

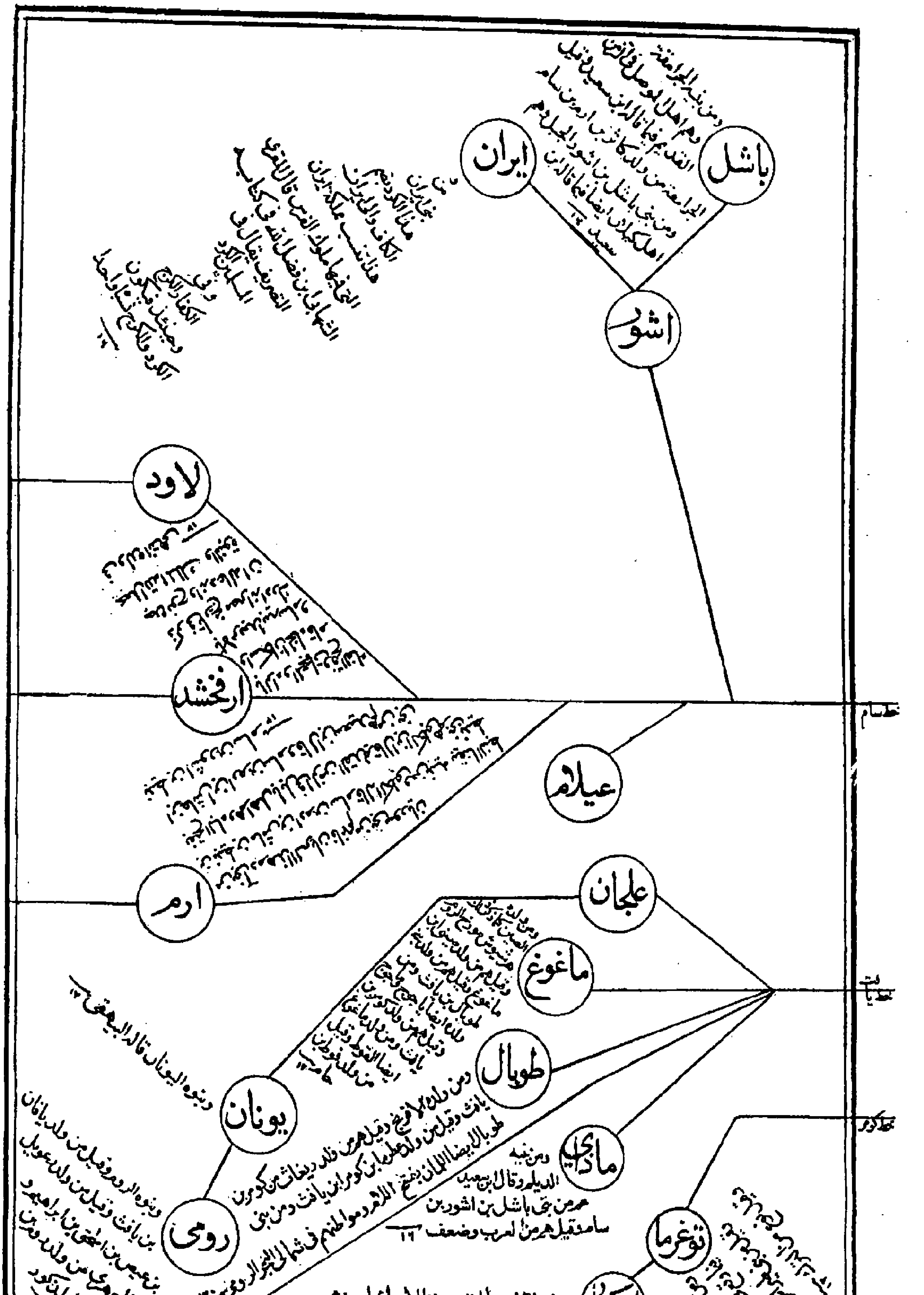
اخنوخ

بخاء مهملة ويقال بمعجمة ثم نون مضمومة ثم واو ثم خاء معجمة وهو ادريس عليه السلام وكان طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل الشعر في الجسد كثير شعر الرأس وكانت احدى اذنيه اعظم من الاخرى وكان في جسده نكتة بياض من غير برص وكان رقيق الصوت قريبا لخطو اذا مشى كذا ذكره ابن قتيبة وغيره وكان نبيا وملكا عظيما وكان يديما درس الهراسة اي اسس الاسود واليه انتقل النور النبوي وانزل الله عليه ثلاثين صحيفة ونزل عليه جبرائيل اربع مرات كذا قال ابن الجليل وانما سمي ادريس لانه كان يدرس من كتب الاسلام وهو اول من استخرج الحكمة وعلوم النجوم وعلم الرياضي والطبيعي والالهي واسرار الفلك ولهذا كان يسمى بالمثلث [illegible] نبوة ملك وحكمة هو اول من خط بالقلم واول من جاهد في سبيل الله وهو اول باب [illegible] من بني ادم [illegible] شريعة ادم وهو الذي رسم تعظيم [illegible] وجمع طلاب العلوم وقرر لهم قواعد السياسة وعمارة المدن فانشأت كل فرقة من الامم مدنا في ارضها فكانت مدنها التي بنيت في زمانه مائة وثمانين مدينة ورفعه الله وهو ابن ثلاثمائة سنة وخمسين سنة وقصة رفعه مذكورة في التفاسير والتواريخ فلا حاجة الى ذكرها والله اعلم

متوشلخ

بميم مفتوحة ثم تاء مثناة فوق مشددة مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين معجمة ثم لام مفتوحة ثم خاء معجمة استخلفه ادريس [illegible]


قوط
كوش
كنعان
مصر
حام
سام
نوح
لمك
يافث
كومر
ترك



باشل
ايران
اشور
لاود
ارفخشد
عيلام
ارم
خط سام
علجان
ماغوغ
طوبال
يونان
رومى
ماذاى
توغرما
اشكناز
خط يافث
خط كومر
ومن ولده الصقالبة وعند الاسرائيليين هم من ولد ماذاى بن يافث

طسم

[illegible]

اميم

وبار

بطن من اميم من العاربة والله اعلم ١٢

[illegible]

عمليق

ويقال عملاق وهو من ولده العمالقة قبيلة من العرب العاربة وهم امم عظيمة يضرب بهم المثل في الطول والجثمان تفرقت في البلاد فكان منهم اهل المشرق واهل عمان والبحرين والحجاز وكان منهم ملوك العراق والجزيرة وجبابرة الشام وفراعنة مصر والله اعلم ١٢

خط لاود

جاشم

[illegible]

شالخ

[illegible]

خط ارفخشد

جديس

[illegible]

خط ارم

عبيل

بنو عبيل قبيلة من العرب العاربة البائدة وما ذكرنا من ان عبيل بن ارم [illegible]

عبد ضخم

بنو قبيلة من العرب العاربة البائدة قال في العبر كانوا يسكنون الطائف فهلكوا فيمن هلك قال ويقال انهم اول من كتب الخط العربي والله اعلم ١٢

[illegible]

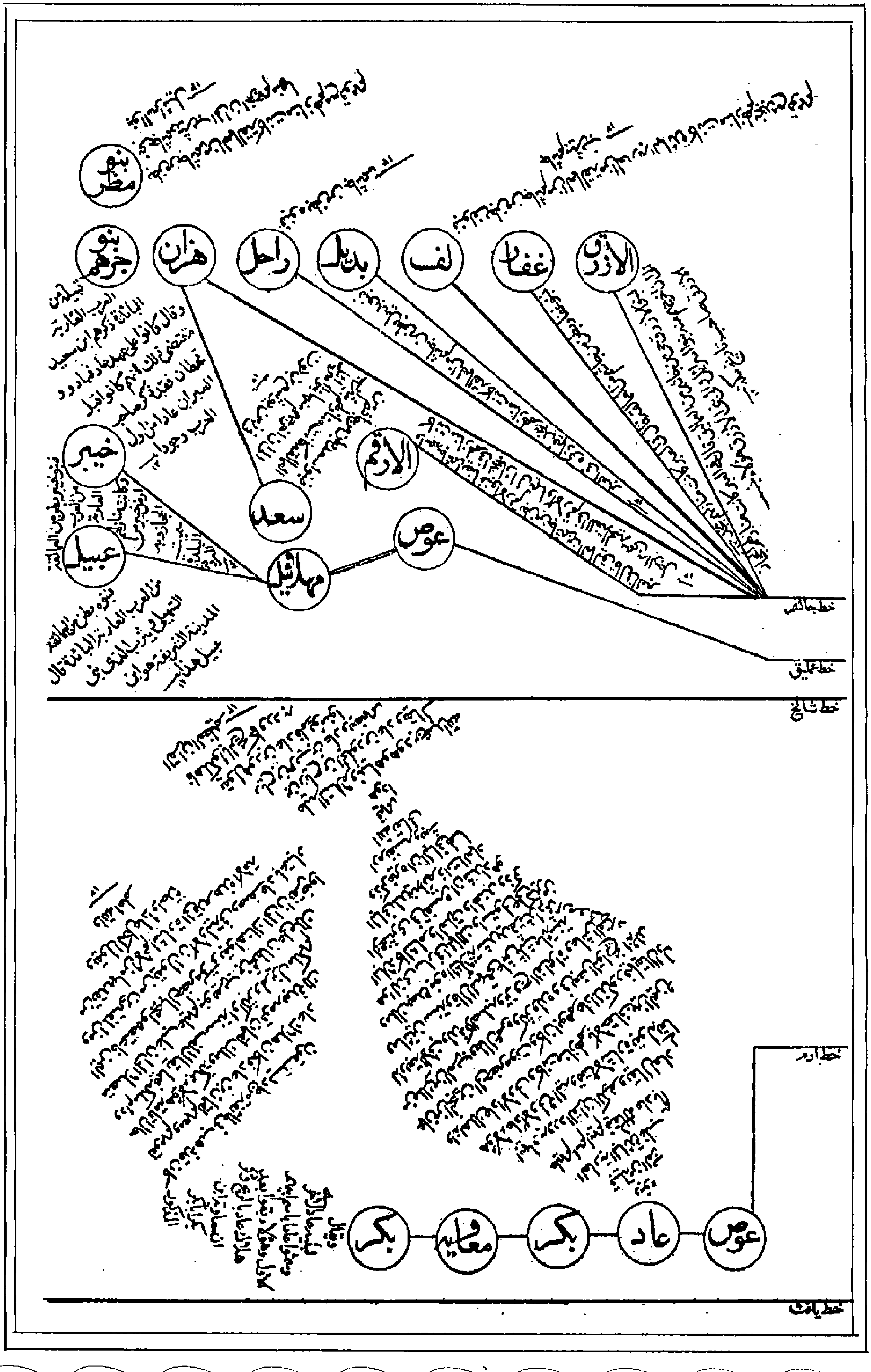
ثمود

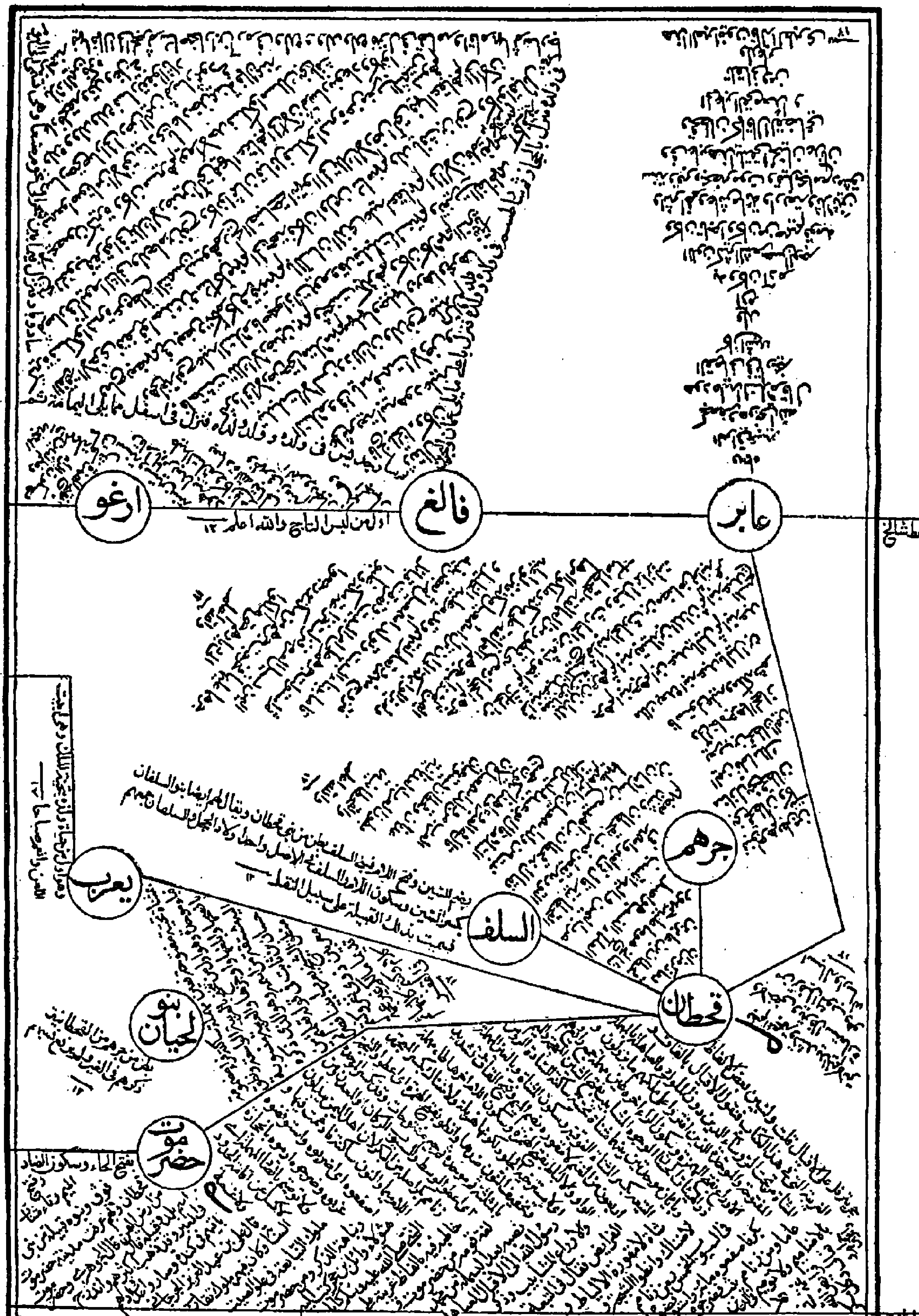
جاثر

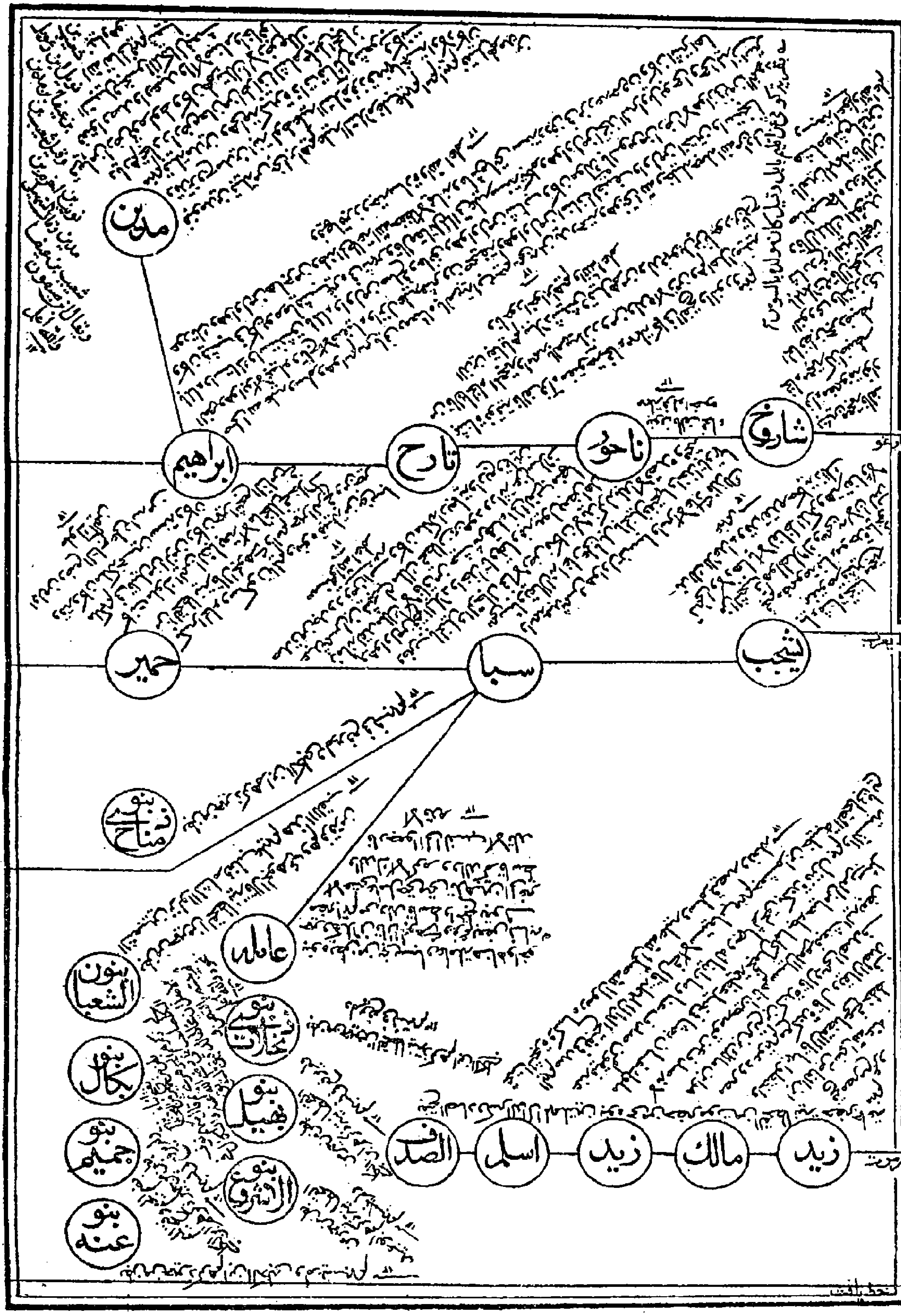
بالجيم ويقال كاثر والله اعلم ١٢

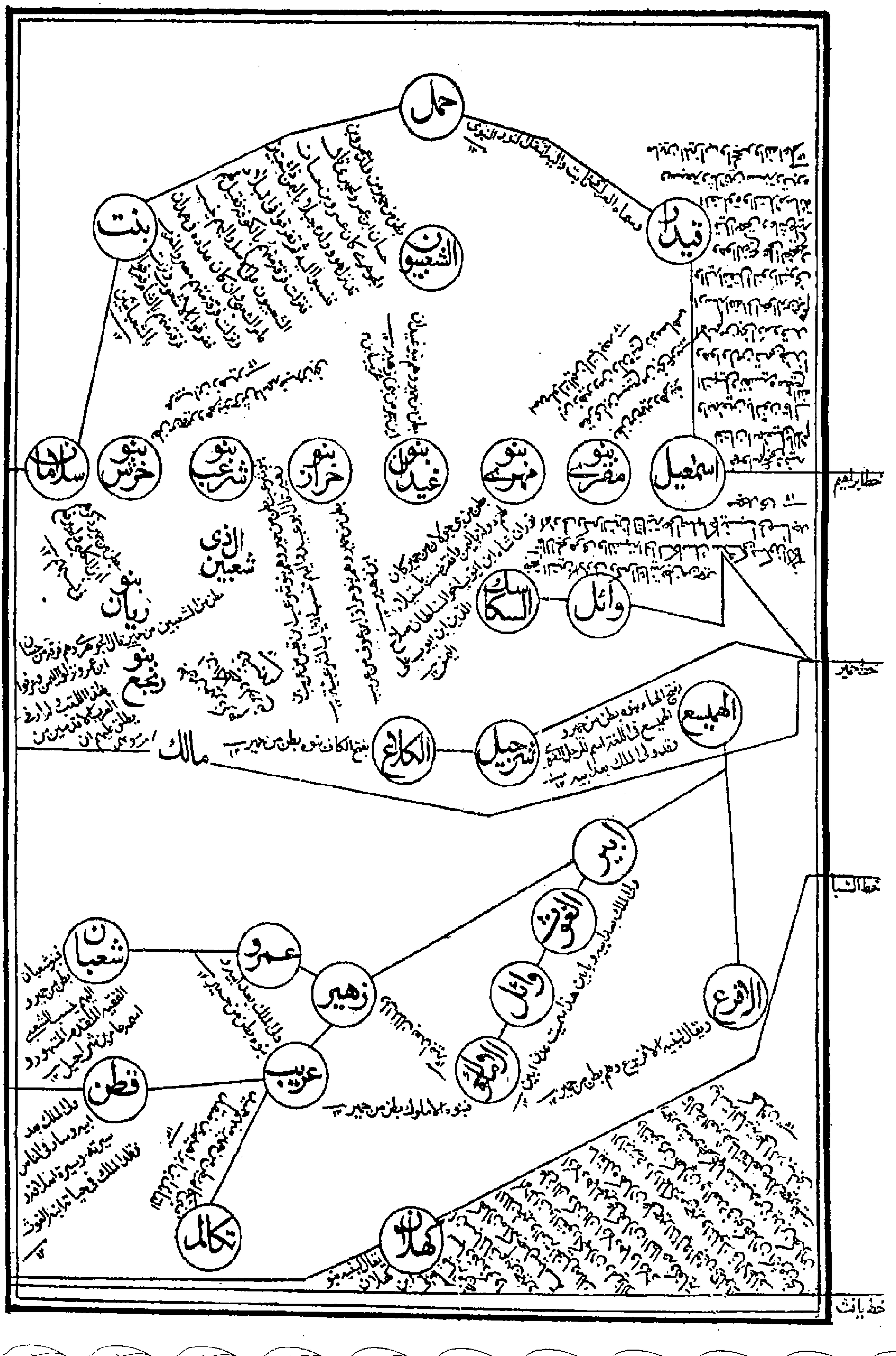
[illegible]

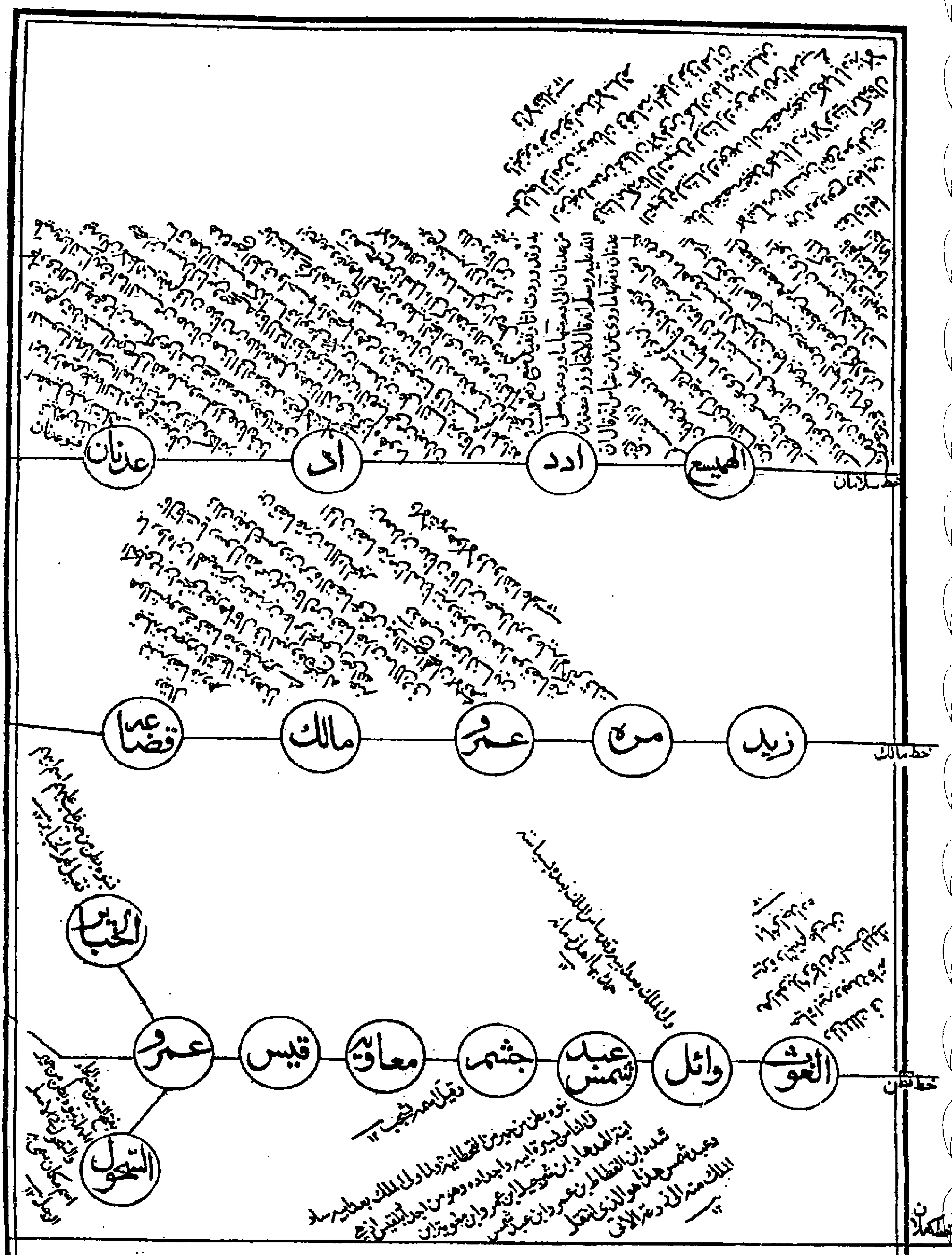
خط عابر

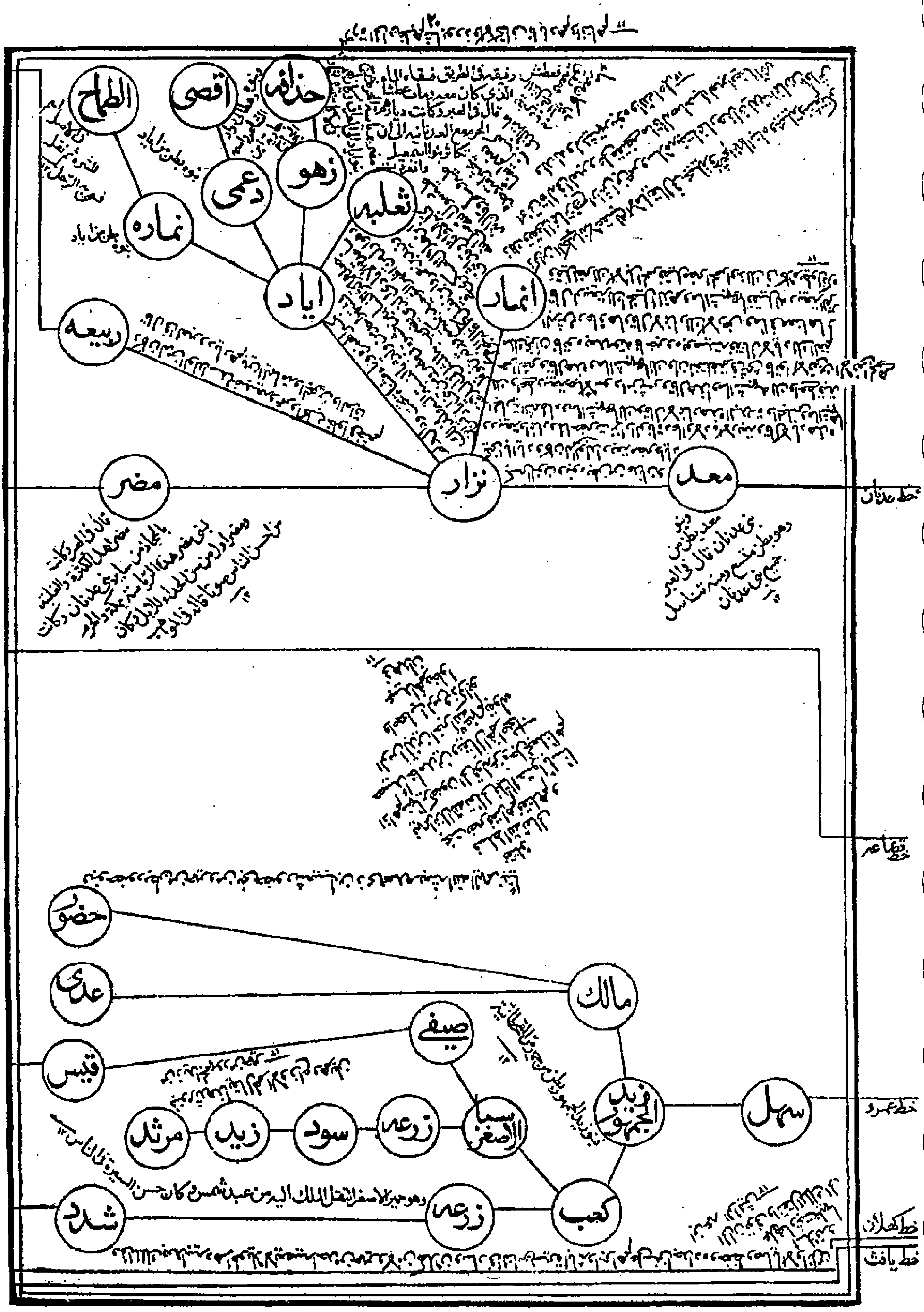

بنو مطر
بنو جرهم
هزان
راحل
بديل
لف
غفار
الازرق
خيبر
سعد
الارقم
عبيل
عوص
مهلائيل
خط جاثم
خط عمليق
خط شالخ
خط ارم
عوص
عاد
بكر
معاويه
بكر
خط يافث


عابر
فالغ
ارغو
اول من لبس التاج والله اعلم ١٢
جرهم
قحطان
السلف
يعرب
بنو لحيان
حضرموت

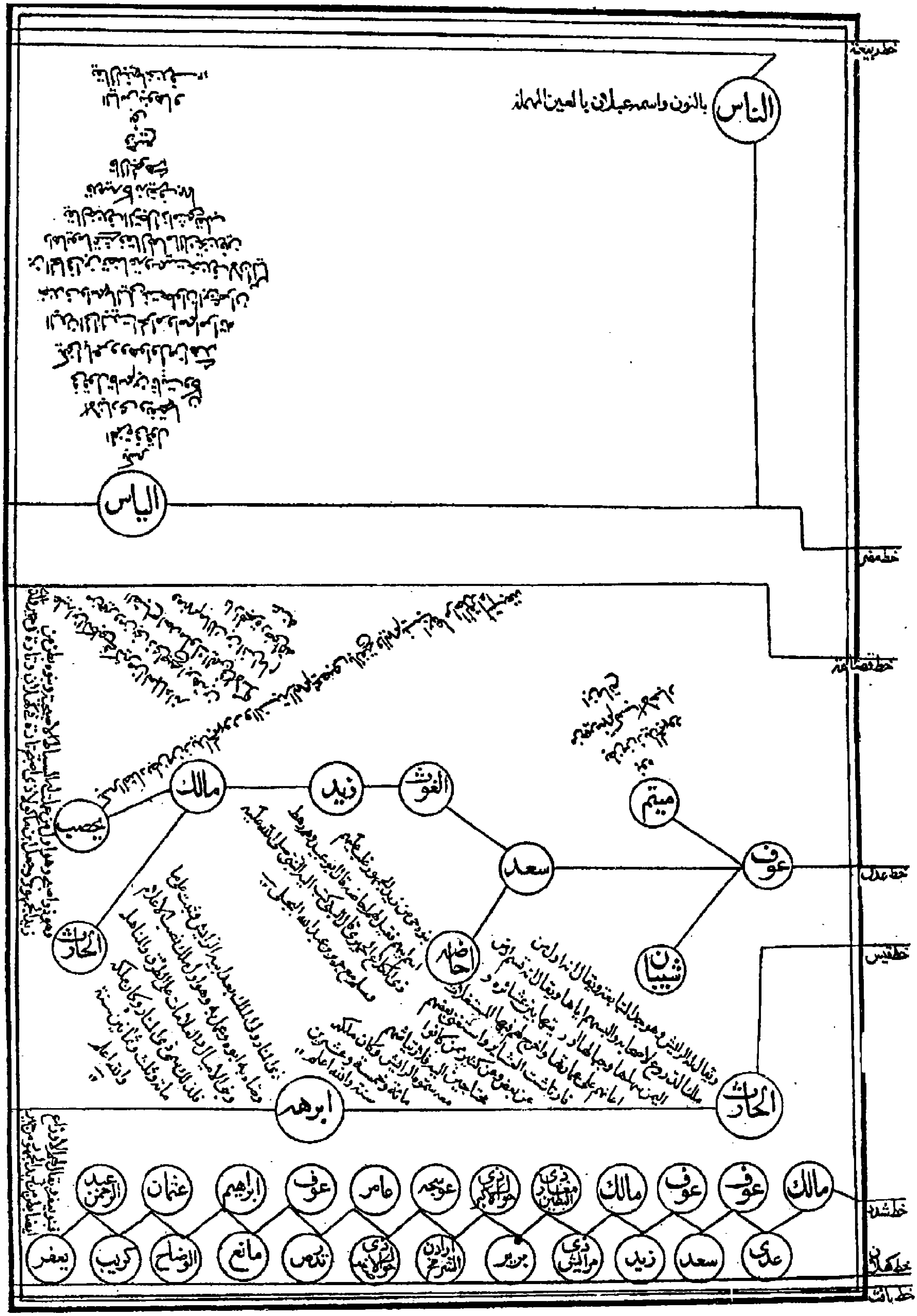

مدين
ابراهيم
تارح
ناحور
شاروخ
حمير
سبا
يشجب
عاملة
بنو بكال
بنو عنه
الصدف
اسلم
زيد
مالك
زيد

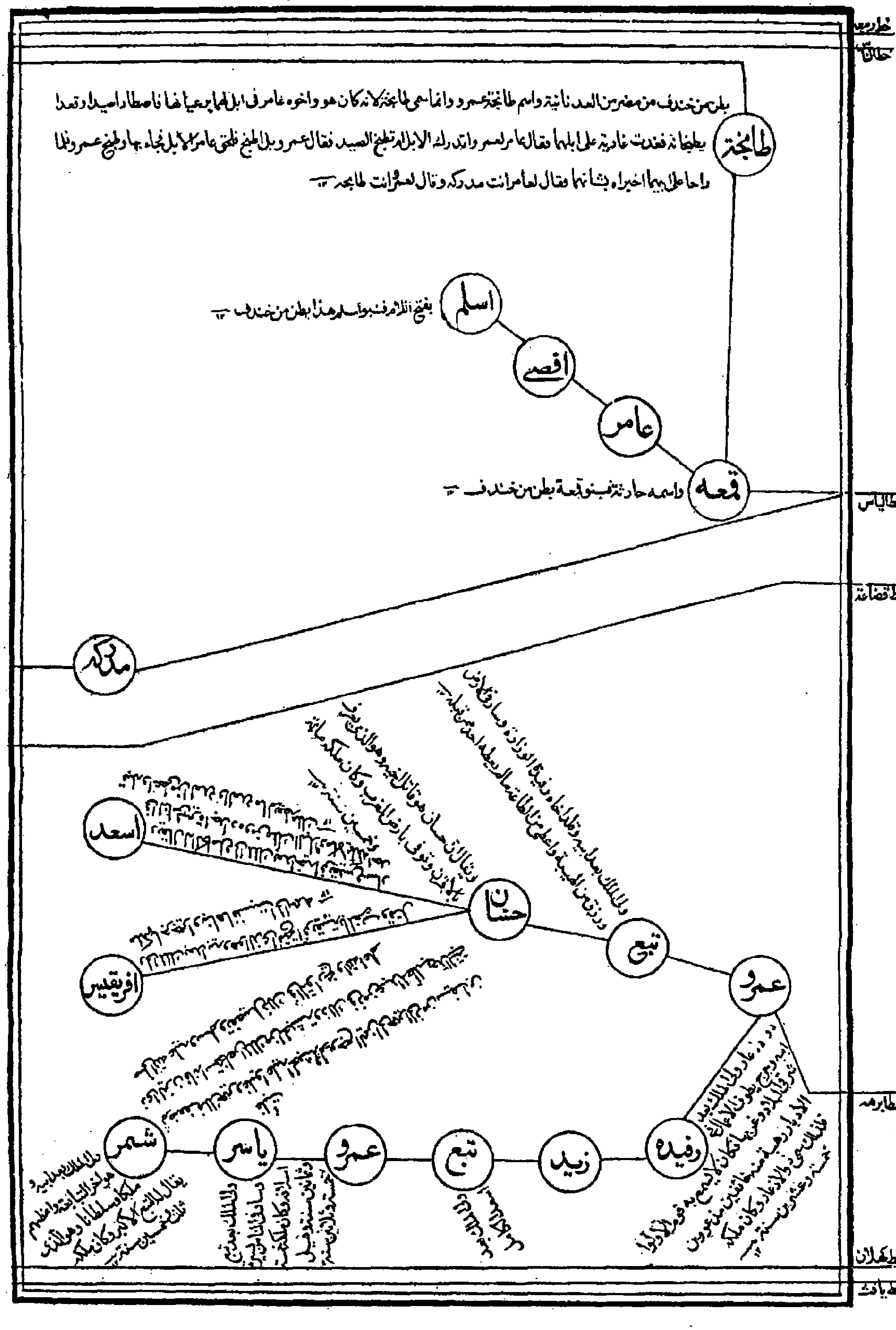

حمل
قيدار
بنت
الشعبيون
اسمعيل
بنو مقرى
بنو مهرى
بنو غيدان
بنو خراز
بنو شرعب
بنو خرش
سلامان
الذي شعبين
بنو ريان
بنو رنجع
وائل
السكاسك
الهميسع
شرحبيل
الكلاع
مالك
ايمن
الغوث
وائل
الافرع
زهير
عمرو
شعبان
قطن
عريب
تكالم
همدان
خط ابراهيم
خط حمير

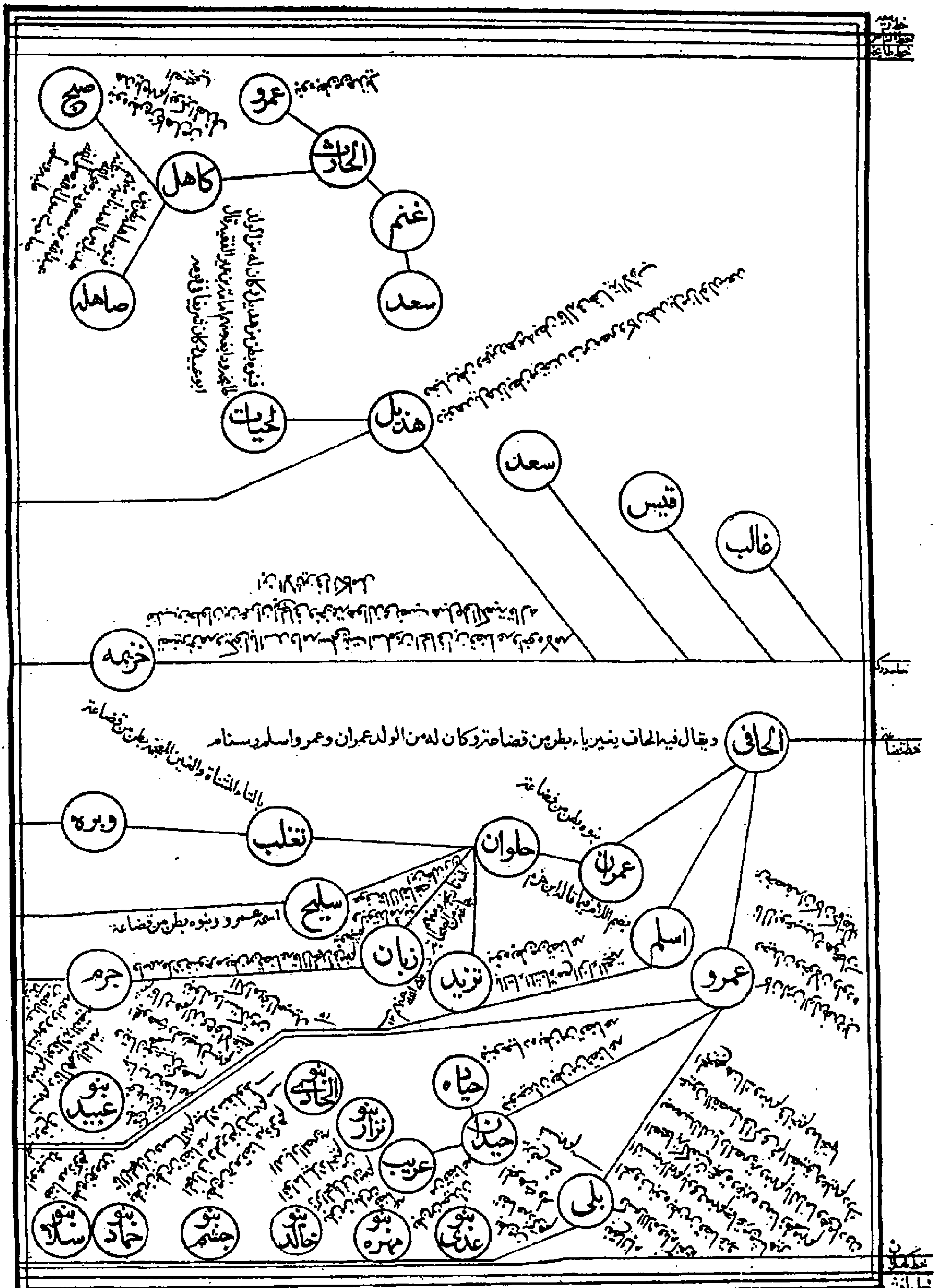

عدنان
اد
ادد
الهميسع
زيد
مرة
عمرو
مالك
قضاعة
الغوث
وائل
عبد شمس
جشم
معاوية
قيس
عمرو
السحول

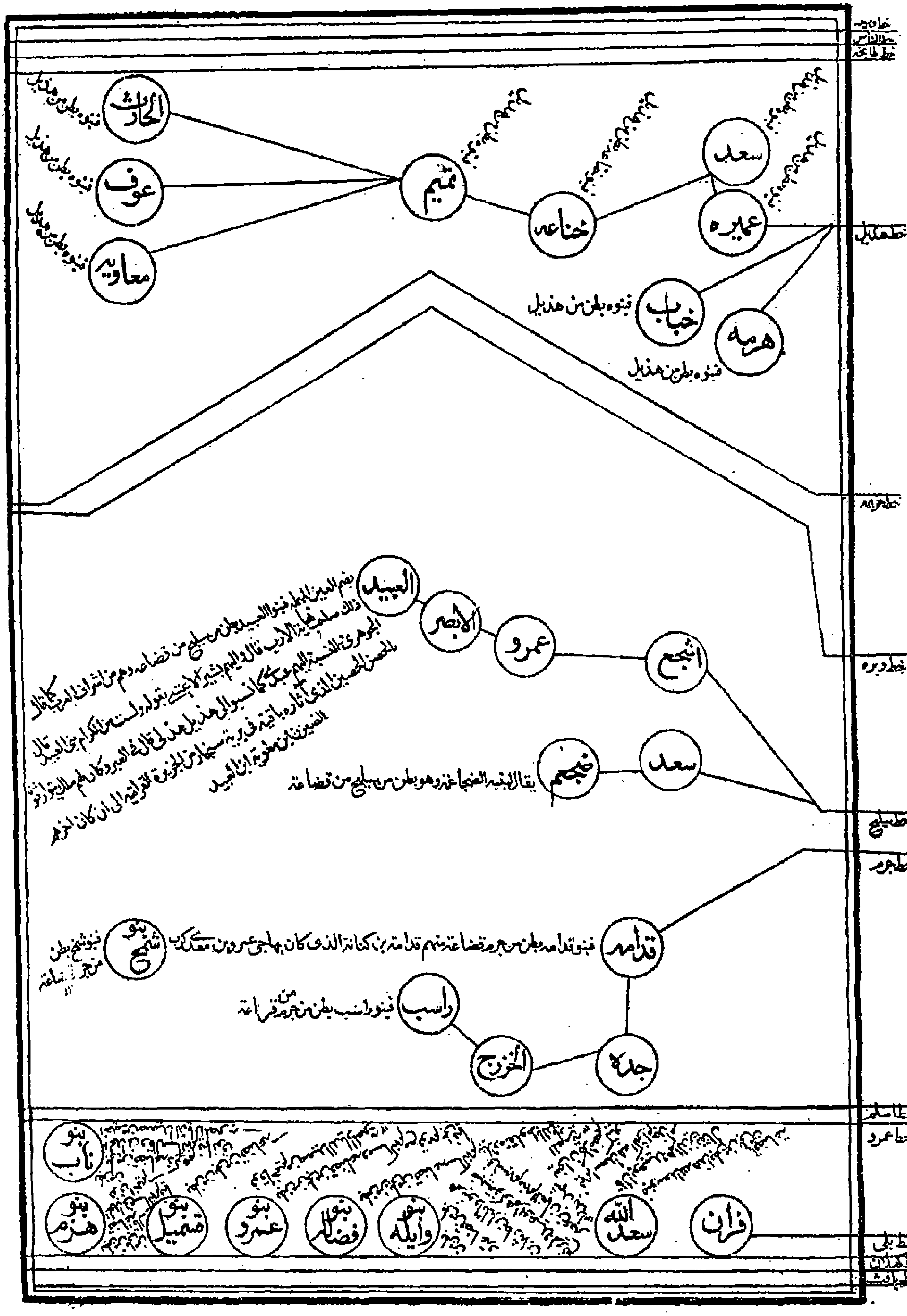


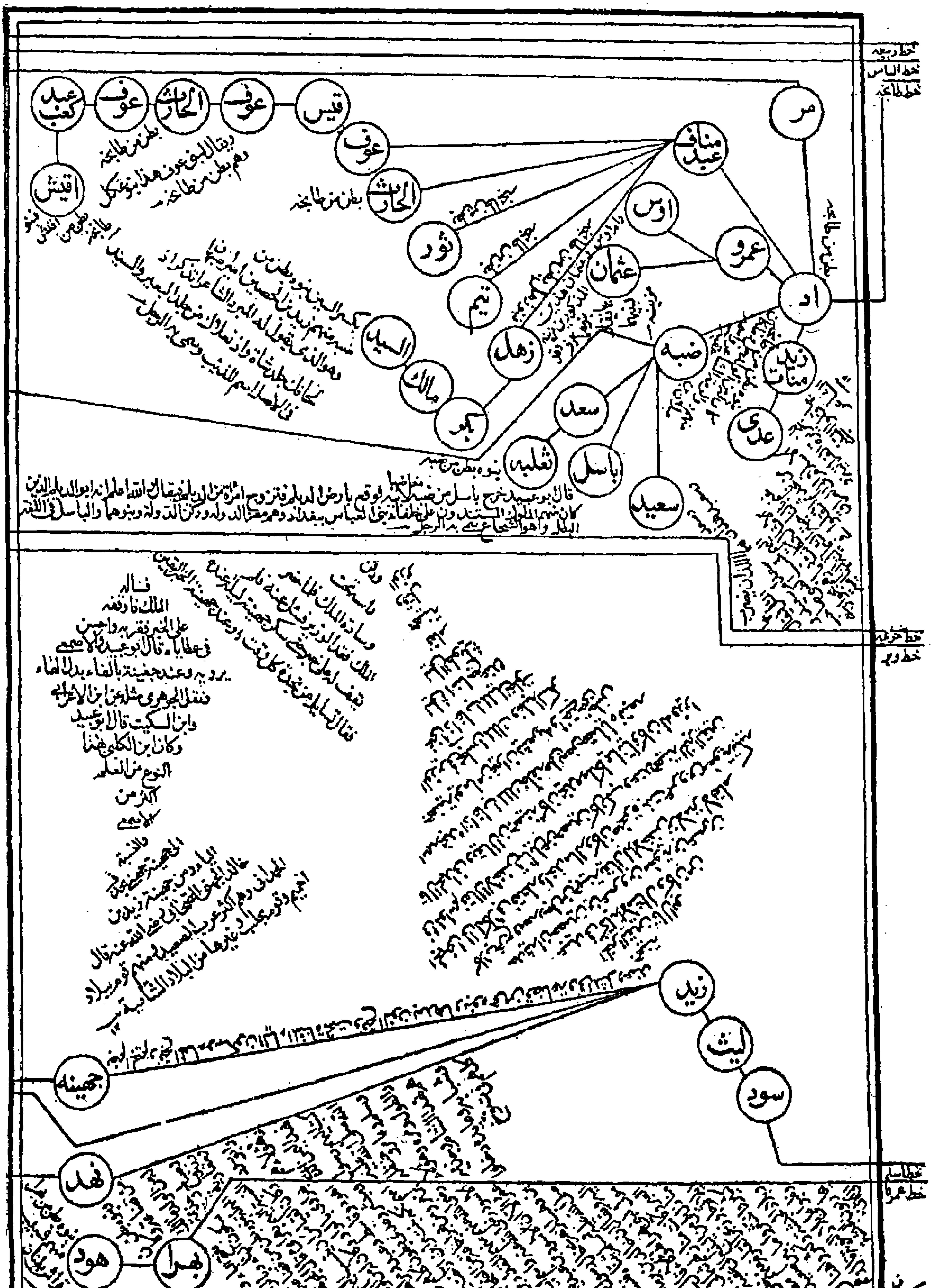
الطماح
اقصى
حذافه
زهو
دعمى
ثعلبه
نماره
اياد
ربيعه
انمار
نزار
مضر
معد
خط عدنان
خط عامر
حضور
عدى
مالك
صيفى
قيس
زيد الجمهور
سهل
خط عمرو
سبا الاصغر
زرعه
سود
زيد
مرثد
كعب
زرعه
شدد
وهو حمير الاصغر انتقل الملك اليه من عبد شمس وكان حسن السيرة
خط كهلان
خط يافث

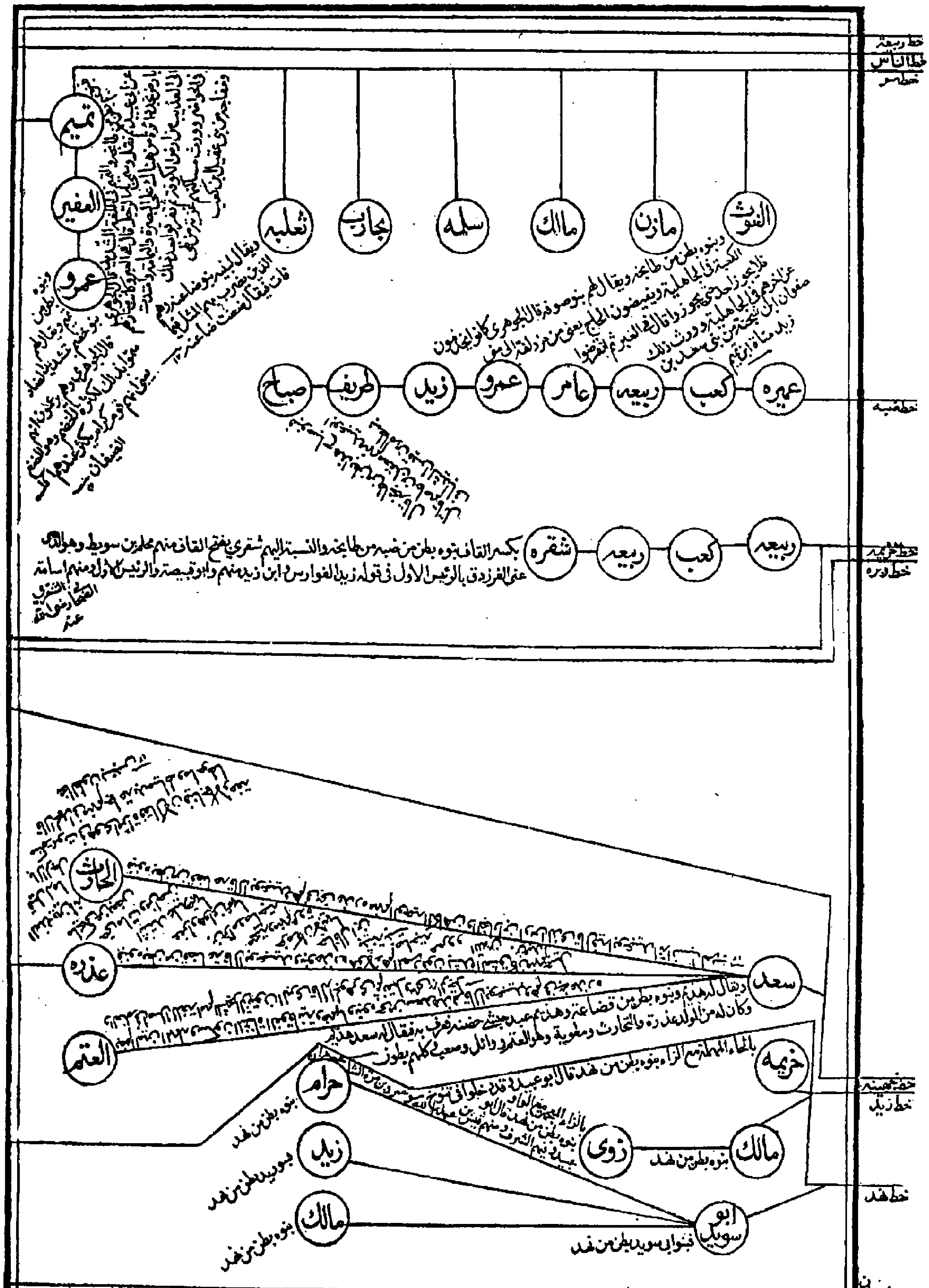

الناس
بالنون واسمه عيلان بالعين المهملة
الياس
يحصب
مالك
زيد
الغوث
سعد
هميم
عوف
شيبان
الحارث
الحارث
ابرهه
مالك
عوف
عوف
مالك
عامر
عامر
عوف
ابراهيم
عثمان
عبد الرحمن
عدي
سعد
زيد
بريد
تدعص
مانع
الوضاح
كريب
يعفر

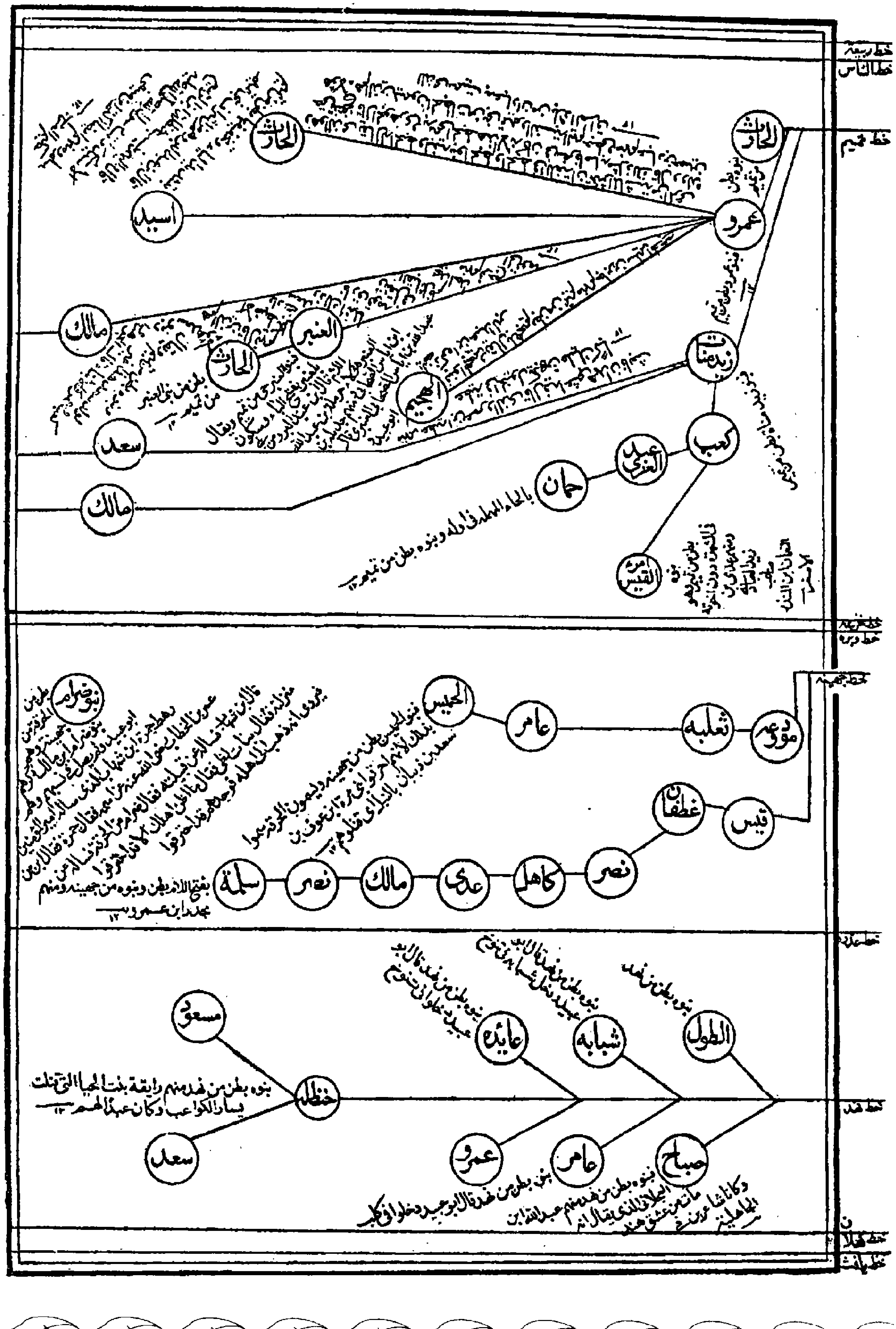

طابخة
بطن من خندف من مضر من العدنانية واسم طابخة عمرو وانما سمي طابخة لانه كان هو واخوه عامر في ابل لهما يرعيانها فاصطادا صيدا وقعدا يطبخانه فعدت غادية على ابلهما فقال عامر لعمرو اتدرك الابل ام تطبخ الصيد فقال عمرو بل اطبخ فلحق عامر الابل فجاء بها ولم يطبخ عمرو فلما راحا على ابيهما اخبراه بشانهما فقال لعامر انت مدركة وقال لعمرو انت طابخة
اسلم
بفتح اللام فبنو اسلم هذا بطن من خندف
افصى
عامر
قمعه
واسمه حارثة فبنو قمعة بطن من خندف
مدركه
خط الياس
خط قضاعة
خط كهلان
اسعد
حسان
افريقيس
تبع
عمرو
وفيد
زيد
تبع
عمرو
ياسر
شمر

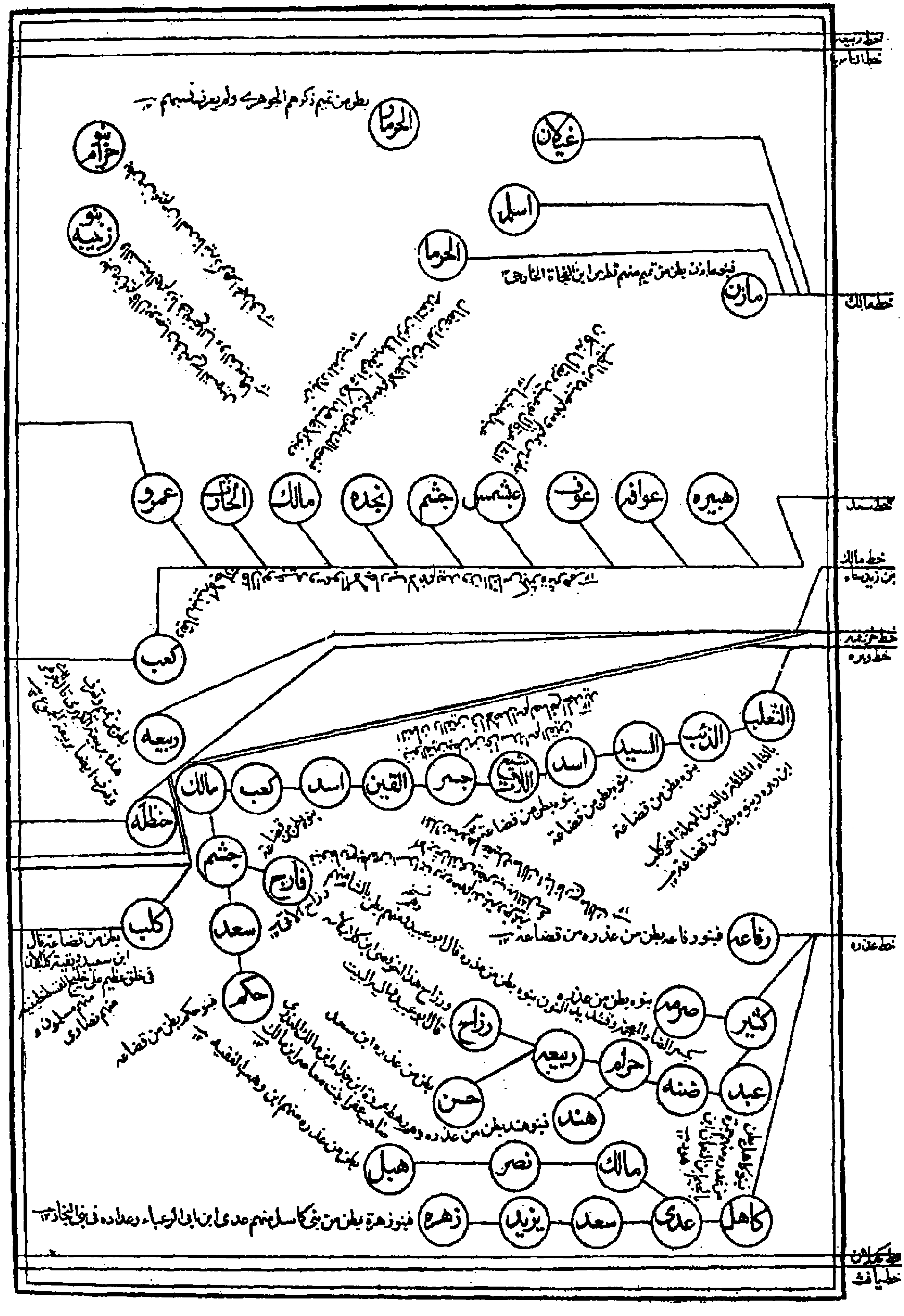

صبح
عمرو
الحارث
كاهل
غنم
سعد
صاهلة
لحيان
هذيل
سعد
قيس
غالب
خزيمة
الحافي
عمران
حلوان
تغلب
وبره
سليح
زبان
جرم
تزيد
اسلم
عمرو
بلي

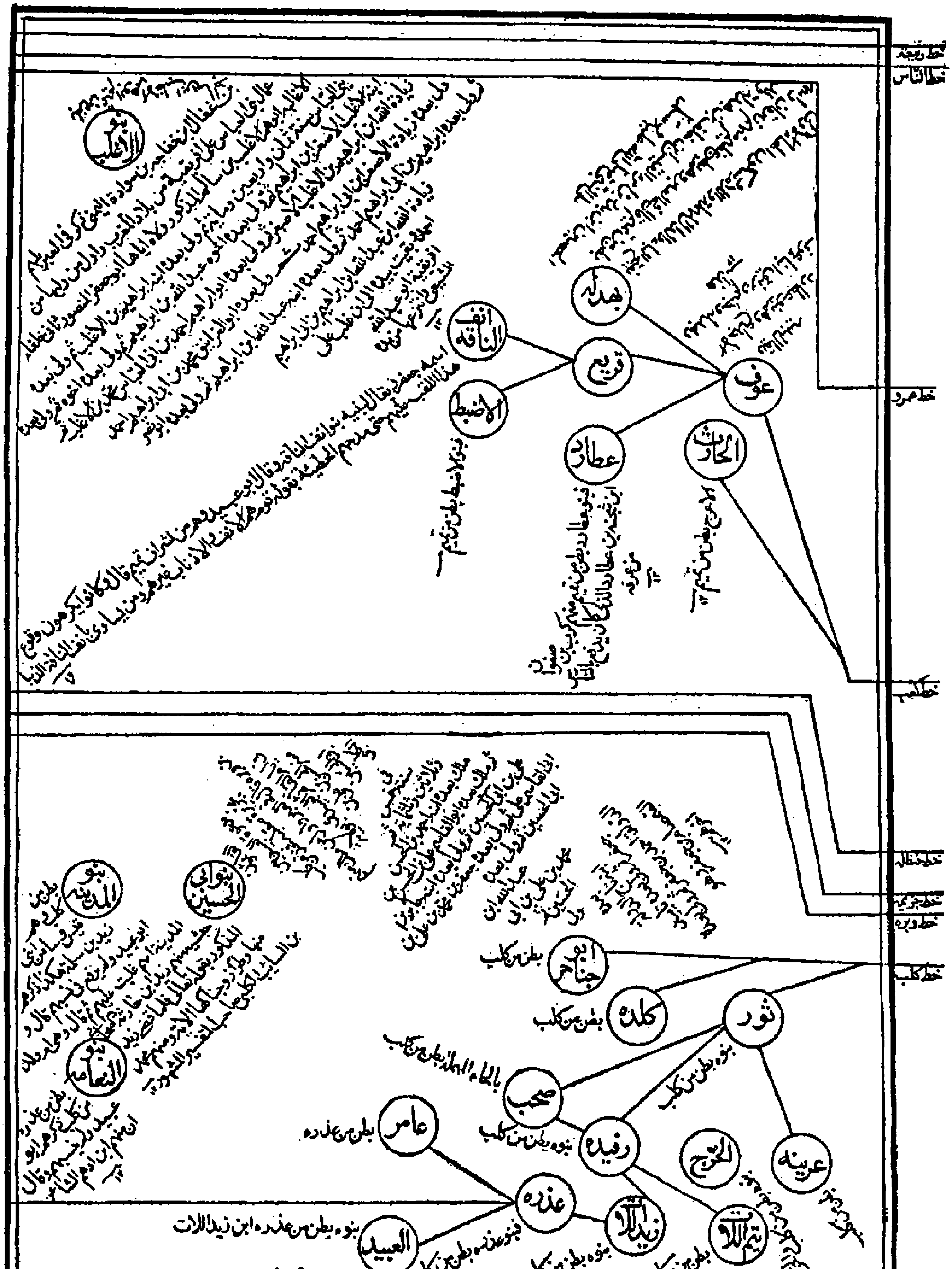

الحارث
فبنوه بطن من هذيل
عوف
فبنوه بطن من هذيل
معاوية
فبنوه بطن من هذيل
تميم
خناعة
سعد
عميرة
خط هذيل
خباب
فبنوه بطن من هذيل
هرمة
فبنوه بطن من هذيل
خط عذرة
العبيد
الابصر
عمرو
أشجع
خط سليح
سعد
ضجعم
يقال لبنيه الضجاعمة وهو بطن من سليح من قضاعة
خط جرم
قدامة
فبنو قدامة بطن من جرم قضاعة منهم قدامة بن كنانة الذي كان يهاجي عمرو بن معديكرب
بنو شمخ
راسب
فبنو راسب بطن من جرم من قضاعة
جدة
الخزرج
خط سلامان
خط عمرو
بنو ناب
فران
سعد الله
بنو وايله
بنو فضالة
بنو عمرو
بنو قميل
بنو هزم
خط بلي


مر
عبد مناف
قيس
عوف
الحارث
عوف
الحارث
عوف
عبد كعب
اقيش
ثور
تيم
اوس
عمرو
عثمان
اد
ضبه
زهل
السيد
مالك
بكر
سعد
ثعلبه
باسل
سعيد
زيد مناة
عدى
زيد
ليث
سود
جهينه
نهد
بهرا
هود

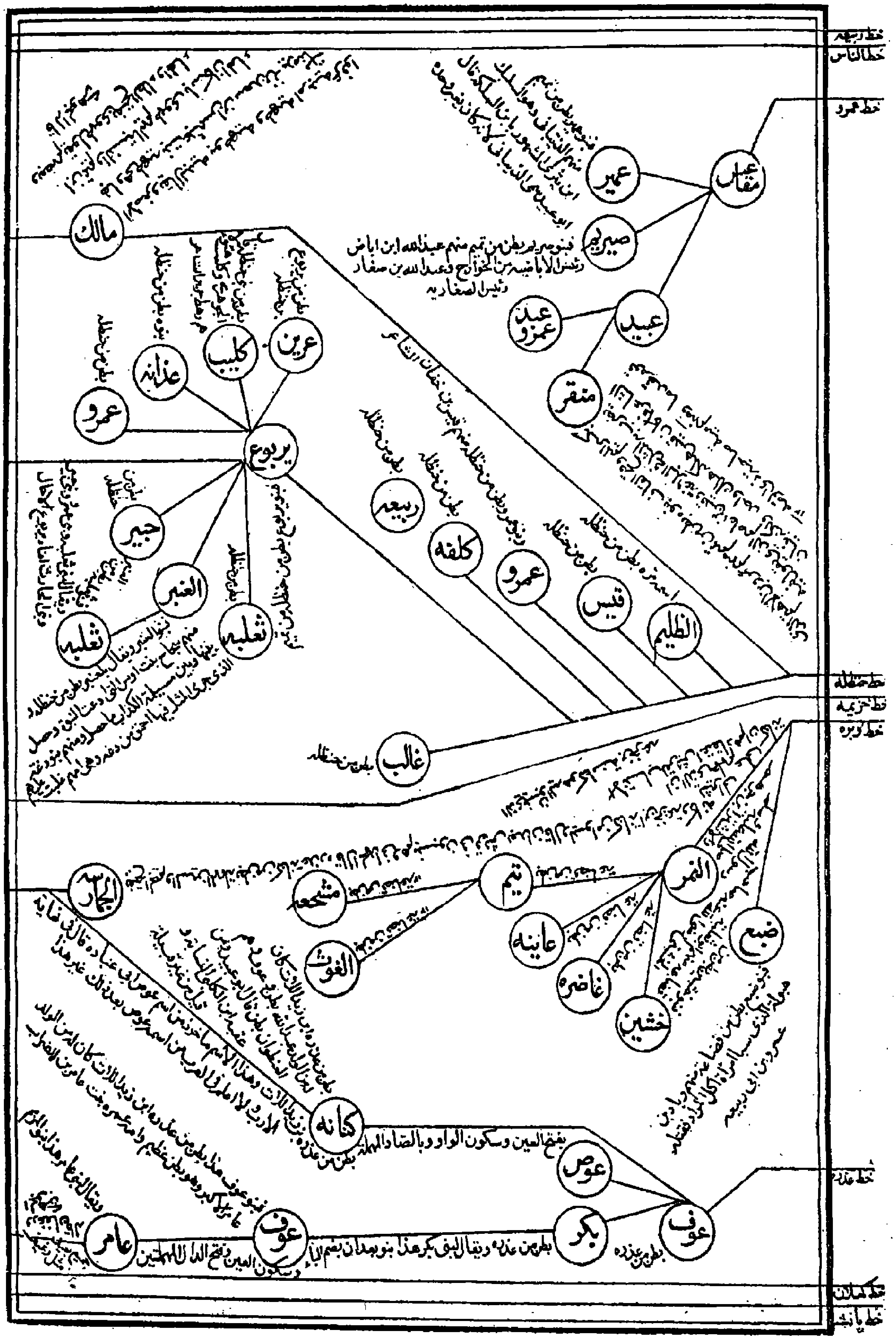

تميم
العنبر
عمرو
ثعلبه
سلمه
مالك
مازن
الغوث
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
طريف
صباح
ربيعه
كعب
ربيعه
شقره
بكسر القاف بنو بطن من ضبه من طابخه والنسبة اليهم شقري بفتح القاف
الحارث
عذره
سعد
العتم
خزيمه
حرام
زيد
مالك
زوى
مالك
ابو سويد
بنوه بطن من هند
بنوابي سويد بطن من هند
خط هند
خط زيد

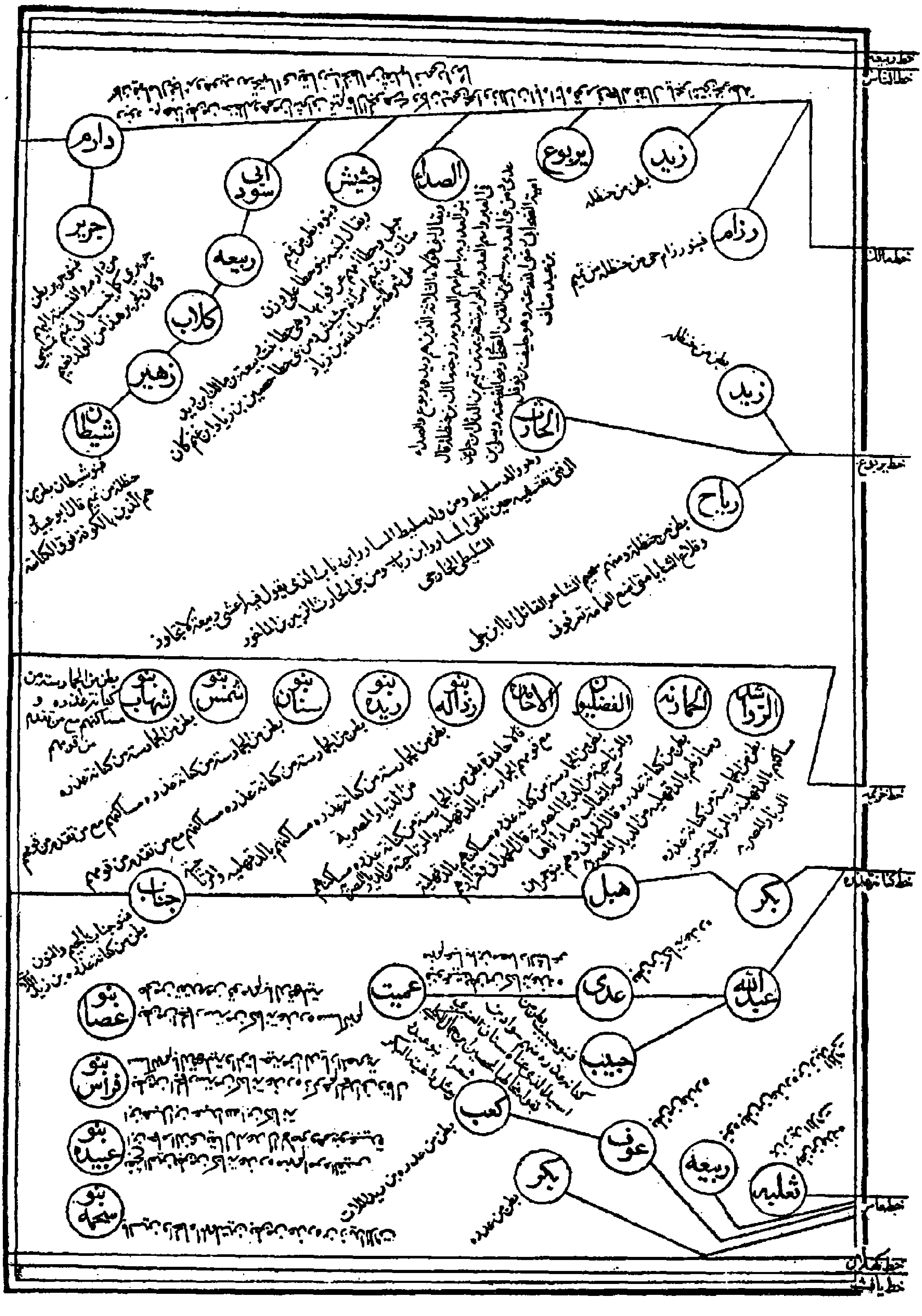

خط تميم
الحارث
عمرو
الحارث
اسيد
مالك
العنبر
الحارث
الهجيم
زيد مناة
كعب
عبد العزى
حمان
سعد
مالك
امرؤ القيس
ثعلبه
عامر
الحليس
قيس
غطفان
نصر
كاهل
عدى
مالك
نصر
سلمة
بنو ضرام
الطول
شبابه
عايذه
مسعود
حنظله
سعد
عمرو
عامر
صباح

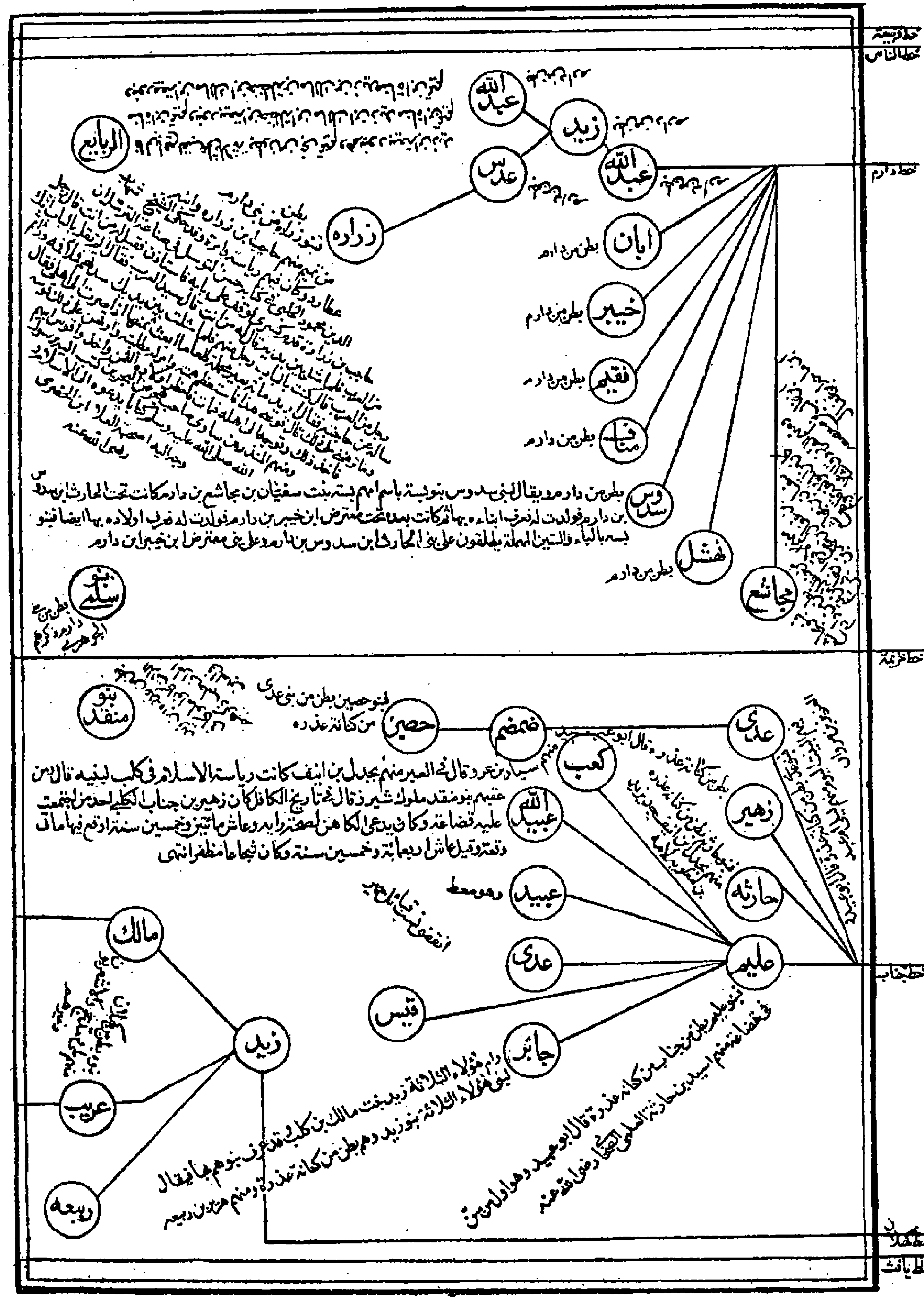

بطن من تيم ذكرهم الجوهري ولم يرفع نسبهم
الحرما
بنو حزام
بنو زنيبه
غيلان
اسلم
الحرما
فبنو مازن بطن من تميم منهم قطري بن الفجاءة الخارجي
مازن
خط مالك
خط سعد
عمرو
الحارث
مالك
نجده
جشم
عبشمس
عوف
عوافه
هبيره
كعب
ربيعه
حنظله
مالك
كعب
اسد
القين
جسر
شيع اللات
اسد
السيد
الذئب
التغلب
بنو بطن من قضاعة
جشم
فارح
كلب
بطن من قضاعة
سعد
حكم
فبنو حكم بطن من قضاعه
رفاعه
فبنو رفاعه بطن من عذره من قضاعه
صومد
كثير
رزاح
ربيعه
حرام
ضنه
عبد
حسن
هند
فبنو هند بطن من عذره
هبل
نصر
مالك
عذرى
كاهل
زهره
يزيد
سعد

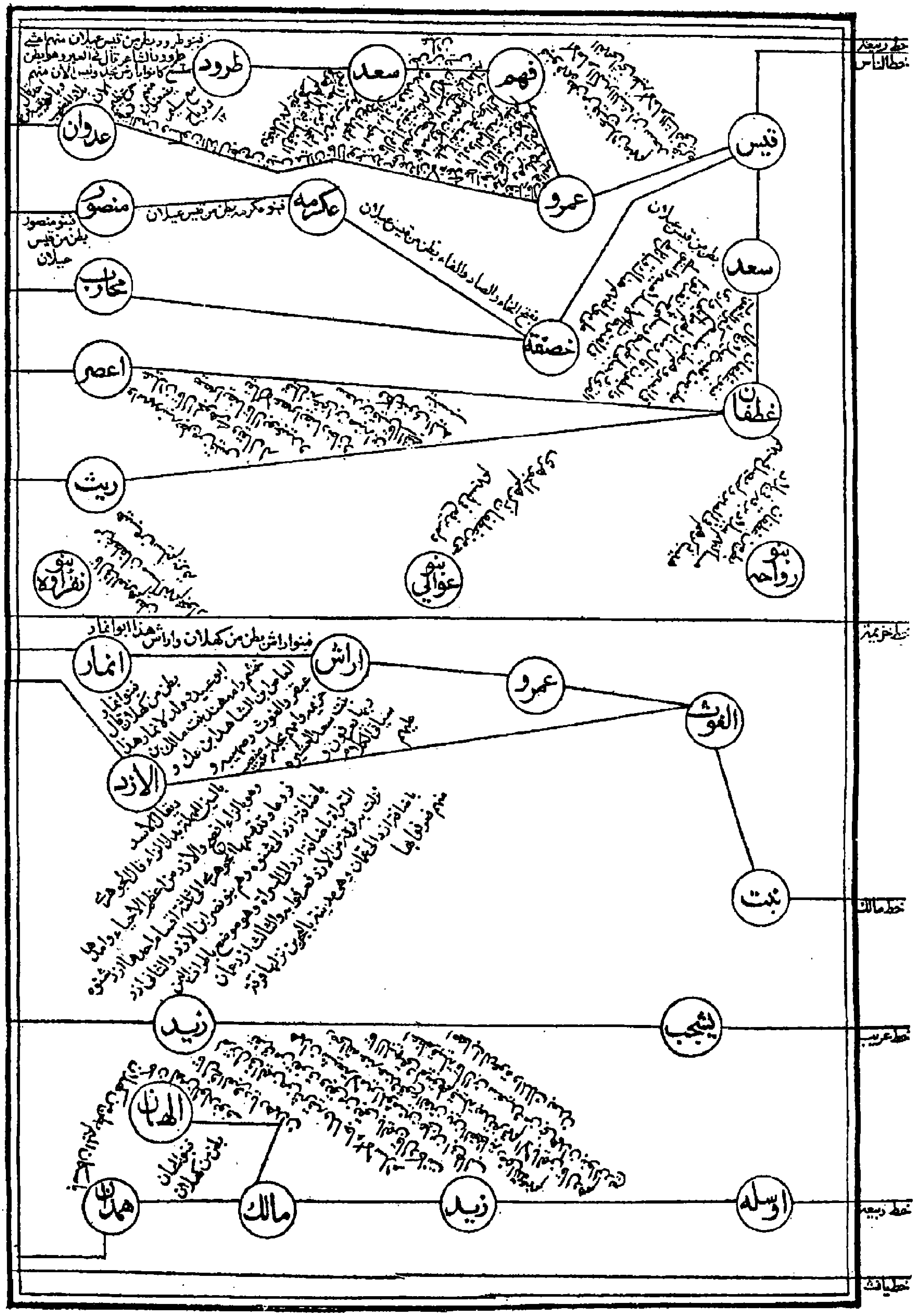


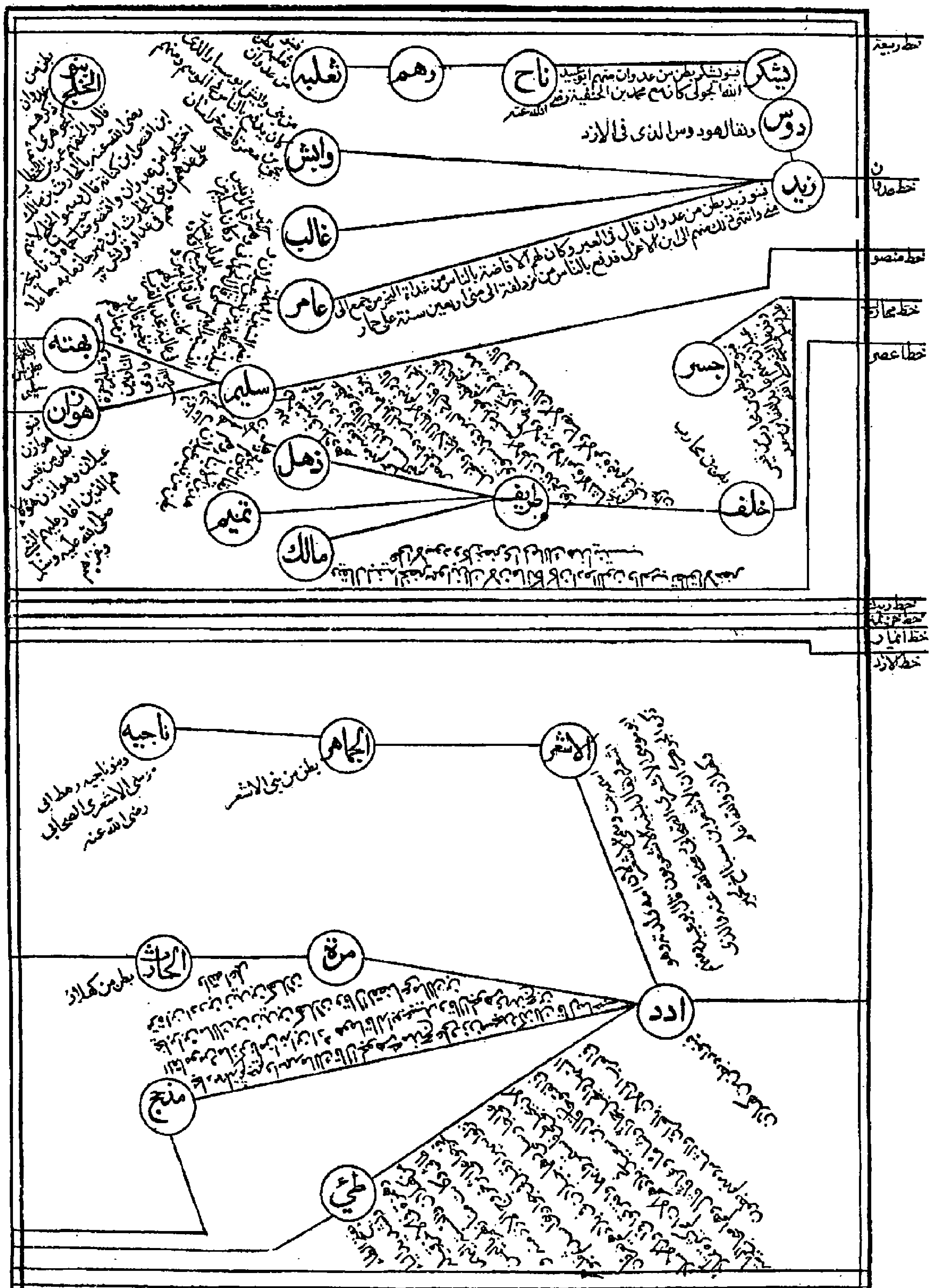
عوف
قريع
بهدله
عطارد
الحارث
انف الناقه
الاضبط
بنو الاغلب
ثور
كلده
بطن من كلب
جناح
صحب
رفيده
بنوه بطن من كلب
عرينه
الخزرج
تيم اللات
زيد اللات
بنوه بطن من كلب
عذره
عامر
بطن من عذره
العبيد
بنوه بطن من عذره ابن زيد اللات
بنو النعامه
بنو الملك
بنو ابي الحسين

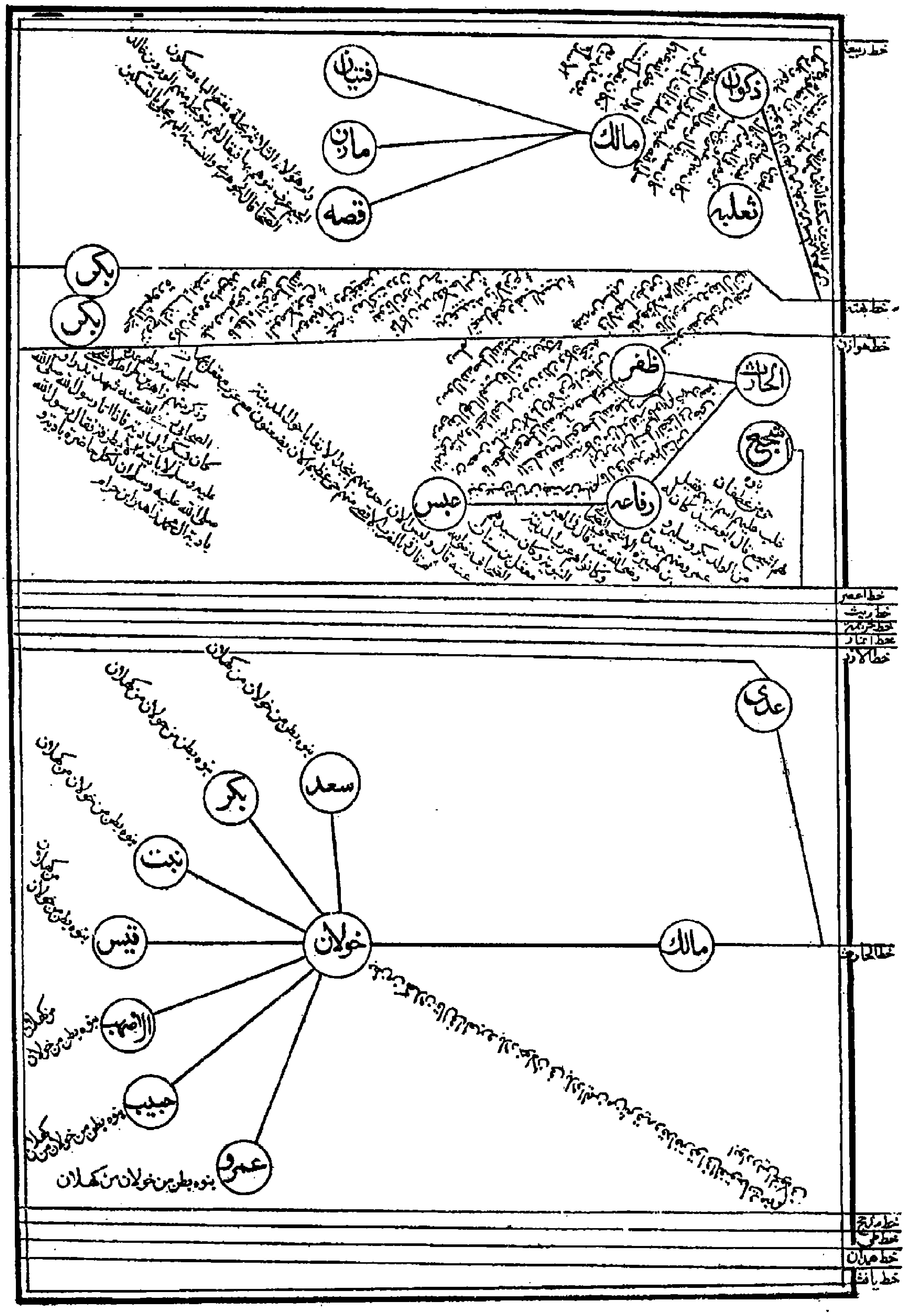

عمير
صبير
مقاعس
عبيد
عبد عمرو
منقر
بنو صبير بطن من تميم منهم عبدالله ابن اباض رئيس الاباضيه من الخوارج وعبدالله بن صفار رئيس الصفاريه
مالك
عرين
كليب
غدانه
عمرو
يربوع
جبير
العنبر
ثعلبه
ثعلبه
ربيعه
كلفه
عمرو
قيس
الظليم
غالب
بطن من حنظله
خط حنظله
خط خزيمه
الجمار
تيم
مشجعه
الغوث
عاينه
غاضره
خشين
ضبع
كنانه
عوص
بفتح العين وسكون الواو وبالصاد المهملة بطن من عذره
بكر
عوف
بطن من عذره
عوف
عامر
خط عذره

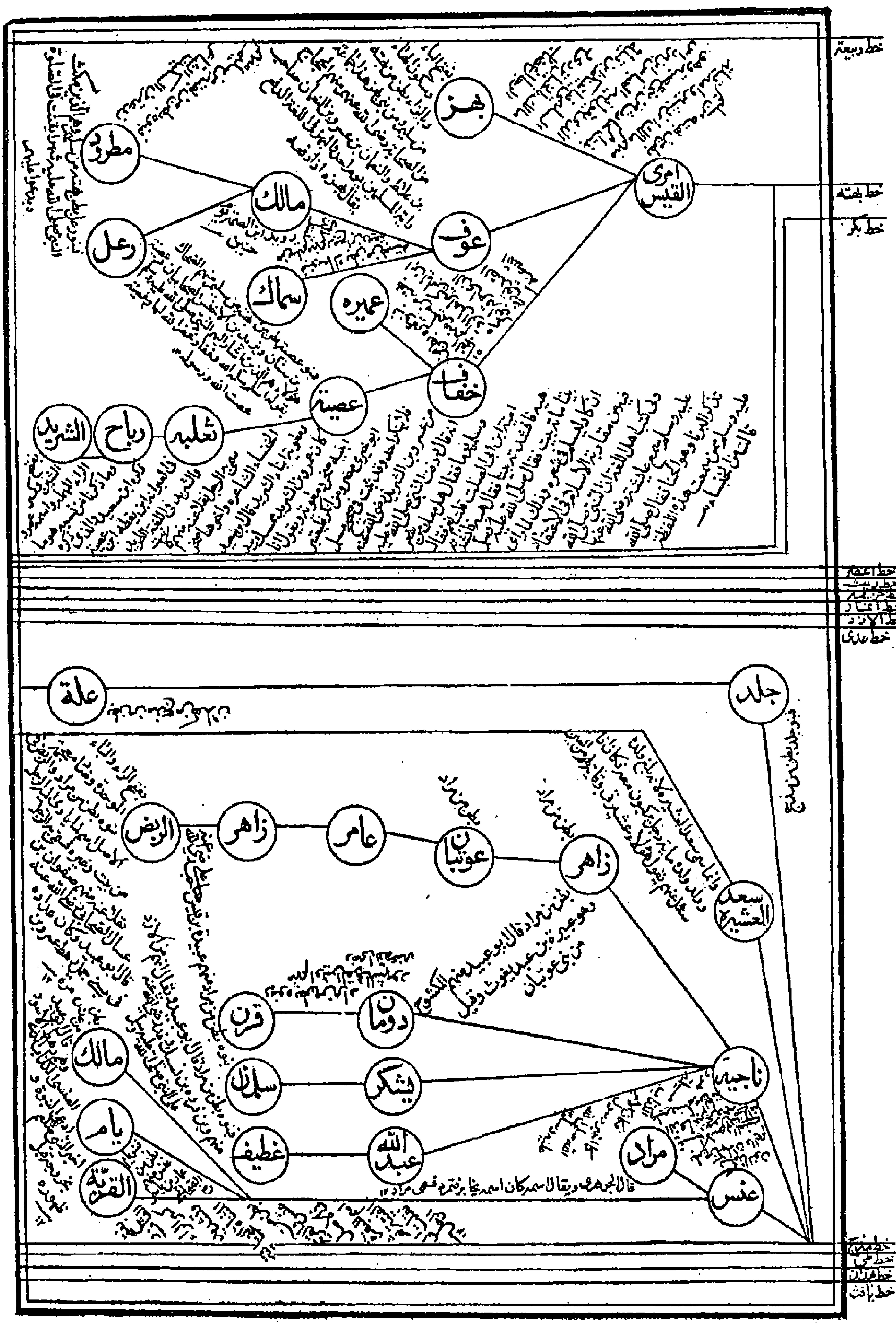

دارم
جرير
زيد
يربوع
الصداء
جشيش
ابي سود
رزام
ربيعه
كلاب
زهير
شيطان
زيد
الحارث
رياح
الحمازنه
شمس
شهاب
سنان
جناب
هبل
بكر
عبد الله
عدي
عميت
حبيب
كعب
عوف
ربيعه
ثعلبه
بكر
بنو فراس
بنو عبيده


خط تميمة
خط الناس
خط دارم
خط زيد
خط جناب
خط عبد الله
خط يافث
الرابع
عبد الله
زيد
عبد الله
عدس
زراره
ابان
بطن من دارم
خيبر
بطن من دارم
فقيم
بطن من دارم
مناف
بطن من دارم
سدوس
بطن من دارم ويقال لبني سدوس بنو بية باسم امهم بية بنت سفيان بن مجاشع بن دارم كانت تحت الحارث بن سدوس
بن دارم فولدت له فعرف ابناءه بها ثم كانت بعده تحت معترض ابن خيبر بن دارم فولدت له فعرف اولاده بها ايضا فبنو
بية بالباء والسين المهملة يطلقون على بني الحارث بن سدوس بن دارم وعلى بني معترض ابن خيبر ابن دارم
نهشل
بطن من دارم
مجاشع
بنو سلمى
عدى
زهير
حارثه
كعب
ضمضم
حصين
لبنو حصين بطن من بني عدى من كنانة عذره
بنو منقد
منهم سيار بن عمرو قال في العبر منهم بجدل بن انيف كانت رياسة الاسلام في كلب لبنيه قال ابن
عقبهم بنو منقد ملوك شيرز قال في تاريخ الكامل كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت
عليه قضاعة وكان يدعى الكاهن لصحة رايه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائة
وقعة وقيل عاش اربعمائة وخمسين سنة وكان شجاعا مظفرا انتهى
عبيد الله
عبيد
وهو معط
عدى
قيس
جابر
عليم
مالك
زيد
عريب
ربيعه
ام هؤلاء الثلاثة زينب بنت مالك بن كلب وقد عرف بنوهم بها فيقال
بنو هؤلاء الثلاثة بنو زينب وهم بطن من كنانة عذرة ومنهم هزين ربيعه
بنو عليم بطن من جناب من كنانة عذرة قال ابو عبيد وهو اول من
قضاعة منهم اسيد بن حارثة العليمي الصحابي رضي الله عنه

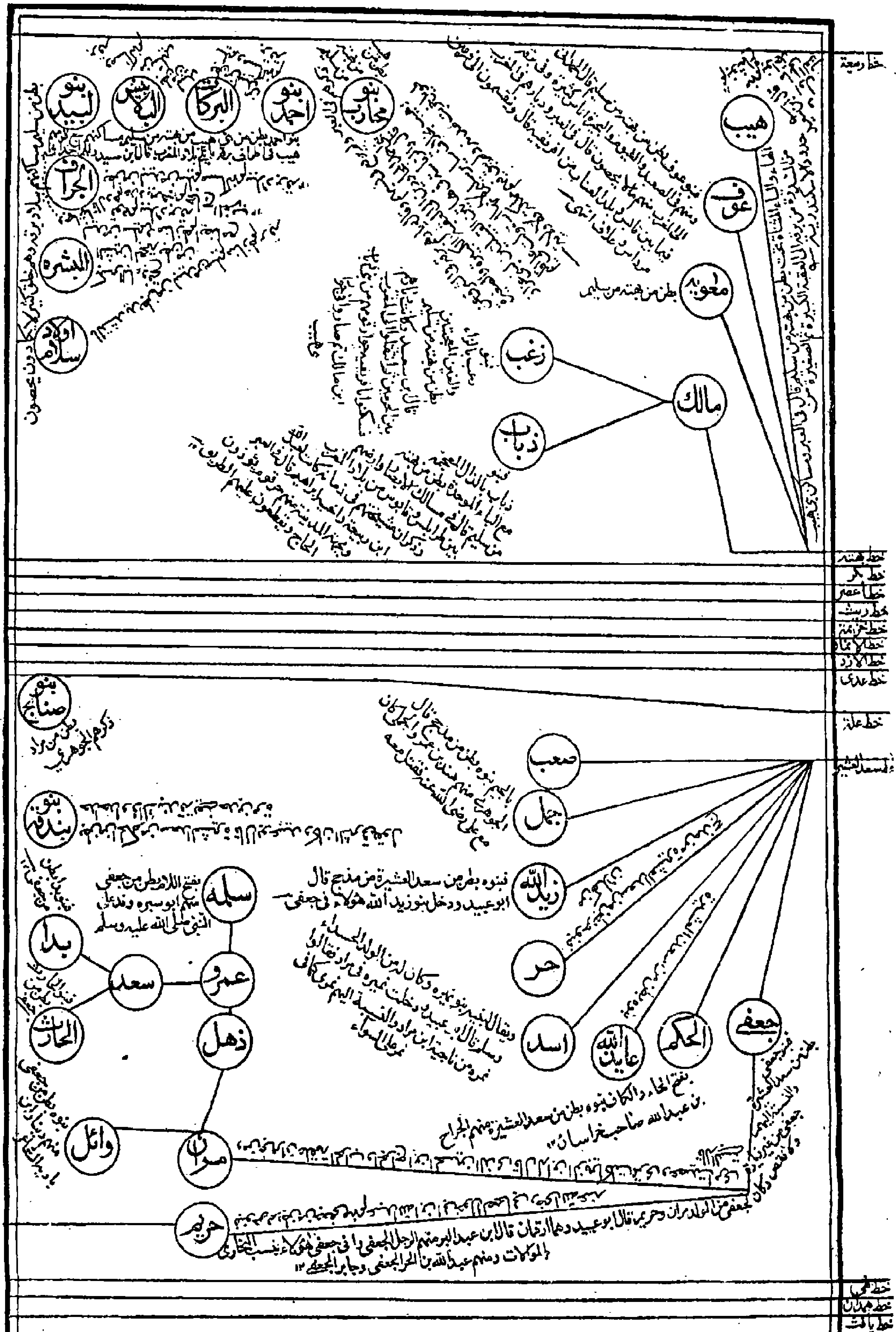

قيس
عمرو
فهم
سعد
طرود
عدوان
عكرمة
بنو عكرمة بطن من قيس عيلان
منصور
بنو منصور بطن من قيس عيلان
محارب
خصفة
سعد
غطفان
اعصر
ريث
بنو رواحه
بنو عوالي
بنو فزارة
اراش
بنو اراش بطن من كهلان واراش هذا ابو انمار
انمار
عمرو
الغوث
الازد
نبت
يشجب
زيد
الهان
همدان
مالك
زيد
اوسله

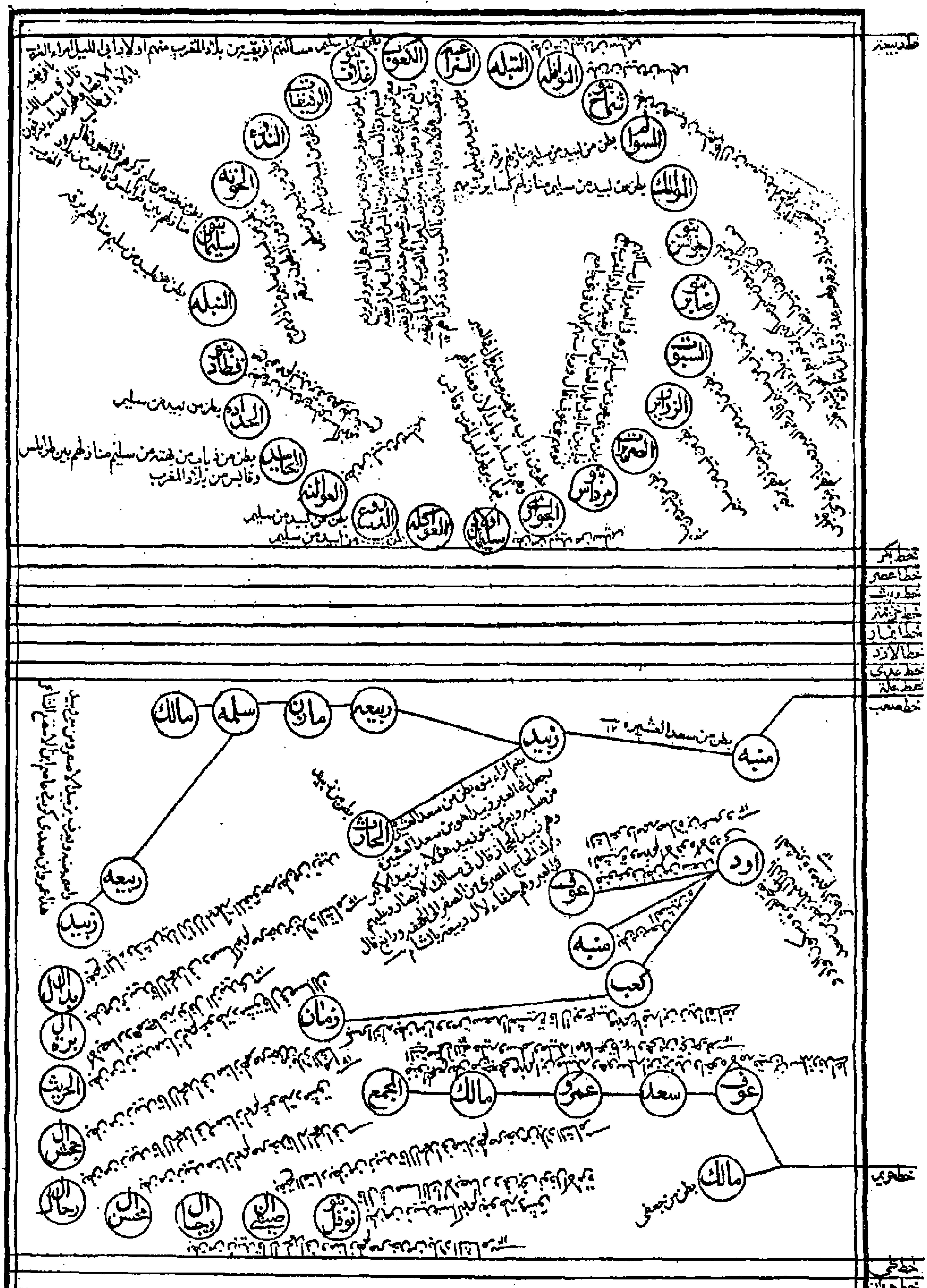

يشكر
ناح
رهم
ثعلبه
دوس
زيد
وابش
غالب
عامر
الخلج
بهثه
سليم
هوازن
جسر
خلف
زهل
طريف
تميم
مالك
الاشعر
الجماهر
بطن من بني الاشعر
ناجيه
وبنو ناجيه رهط ابي موسى الاشعري الصحابي رضي الله عنه
ادد
مرة
الحارث
بطن من كهلان
مذحج
طي
خط ربيعة

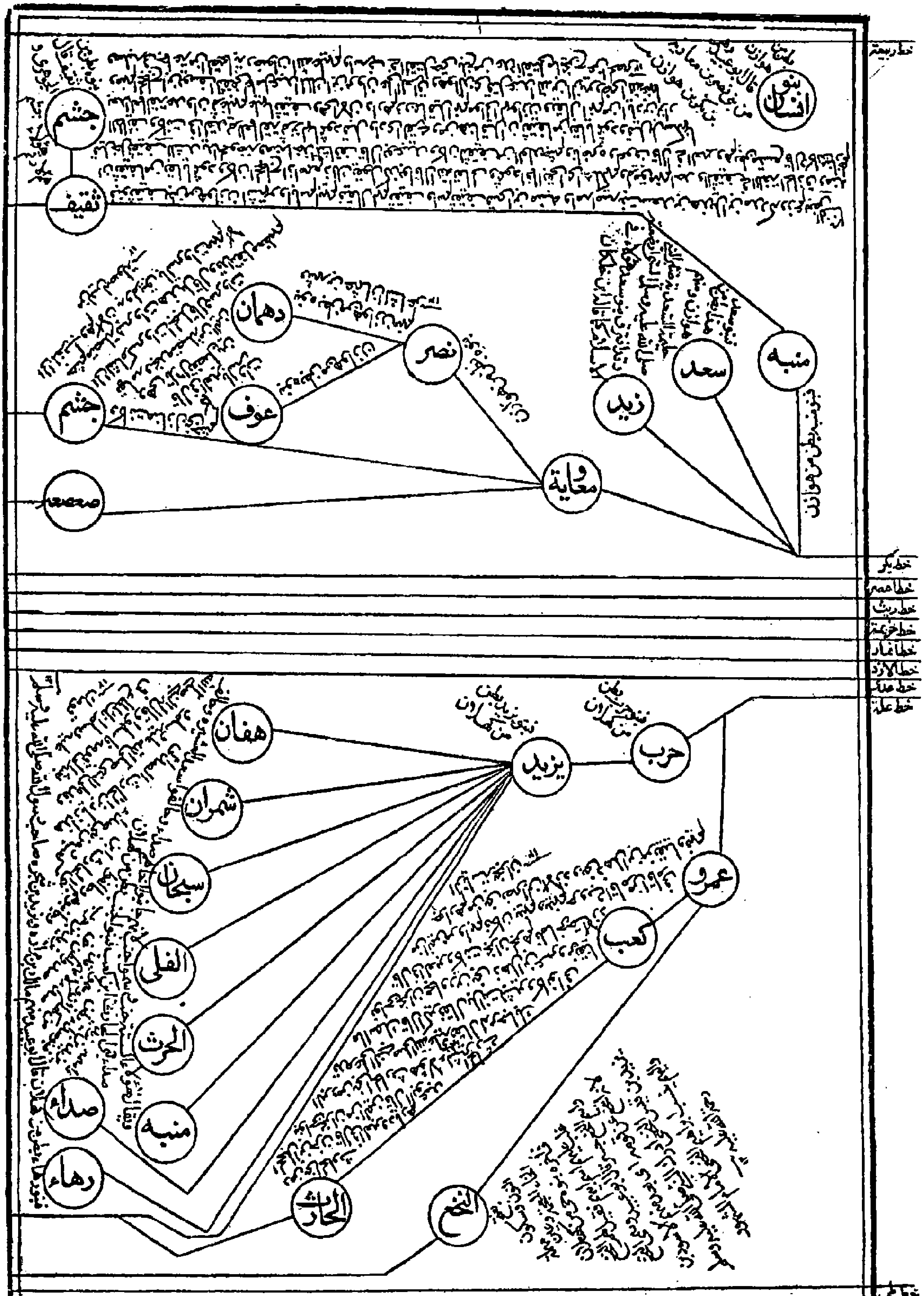

فتيان
مازن
قصه
مالك
ذكوان
ثعلبه
بكر
بكر
ظفر
الحارث
اشجع
عبس
رفاعه
عدي
سعد
بكر
نبت
قيس
خولان
مالك
الاصهب
حبيب
عمرو
بنوه بطن من خولان من كهلان
خط ربيعة
خط هوازن
خط الازد
خط همدان

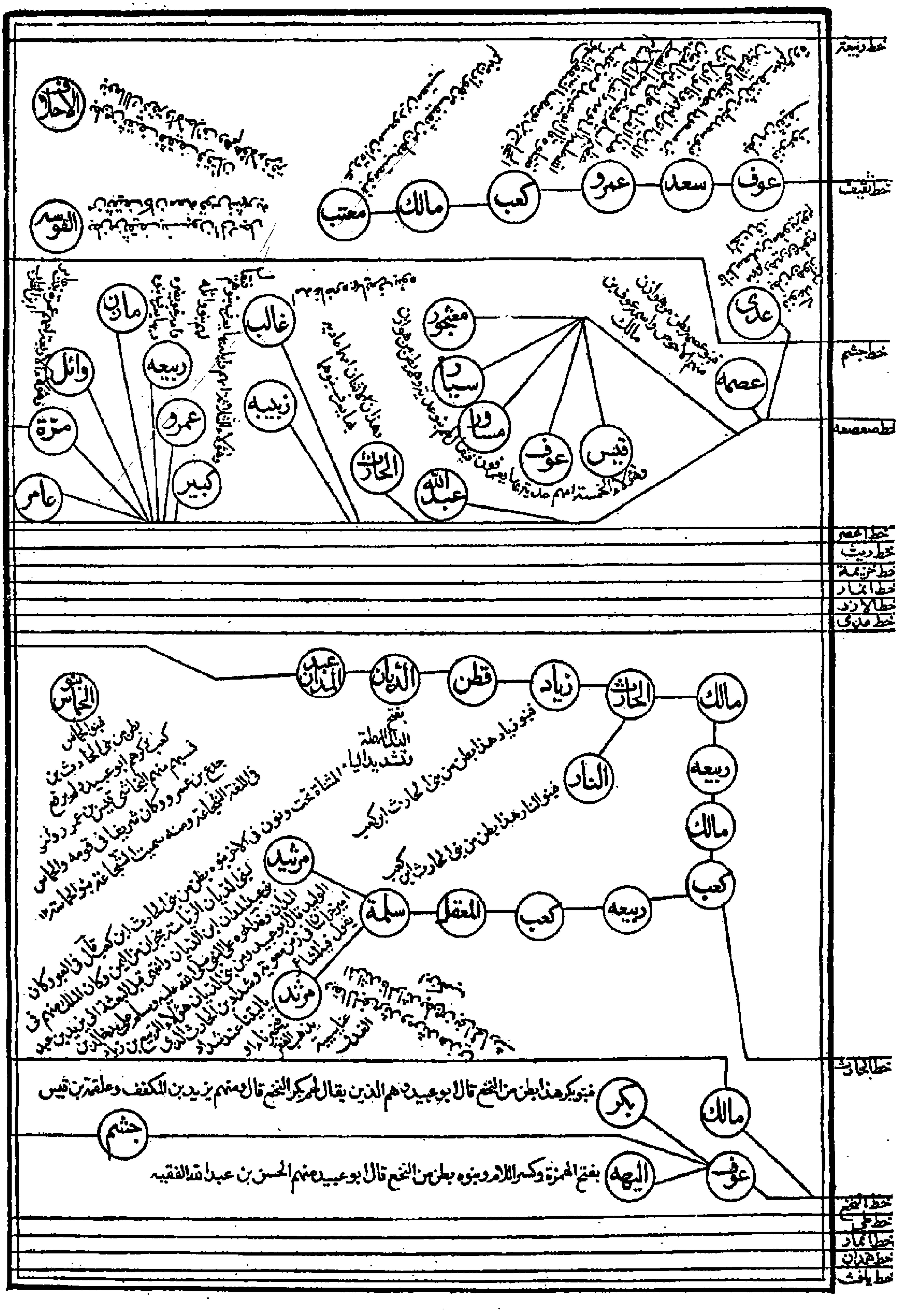


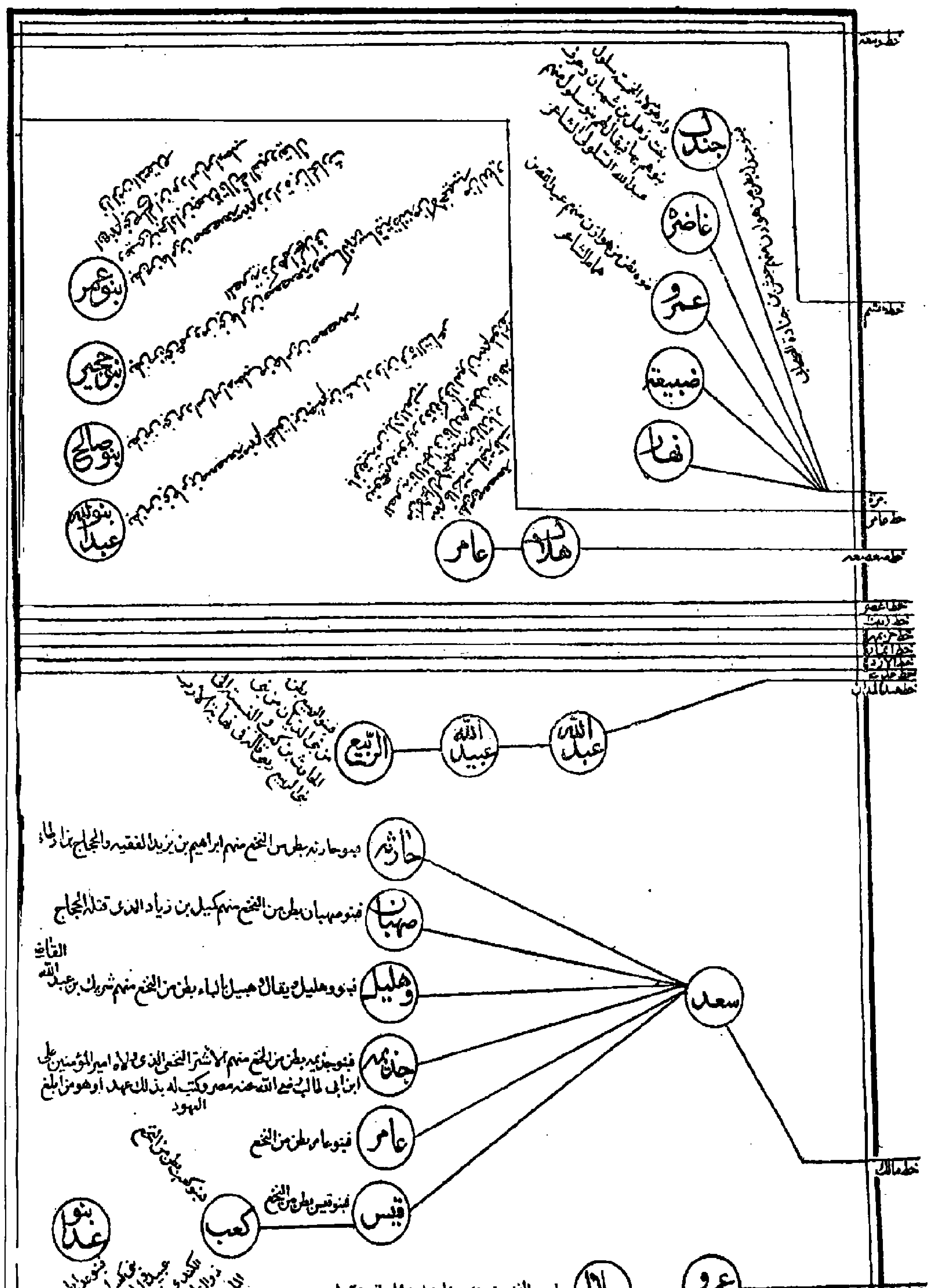
امرئ القيس
بهز
عوف
مالك
مطرود
زعل
سماك
عميره
خفاف
عصية
ثعلبه
رباح
الشريد
جلد
علة
سعد العشيرة
زاهر
عوبثان
عامر
زاهر
الريض
ناجية
دومان
قرن
يشكر
سلمان
عبد الله
غطيف
مالك
يام
القرية
مراد
عنس

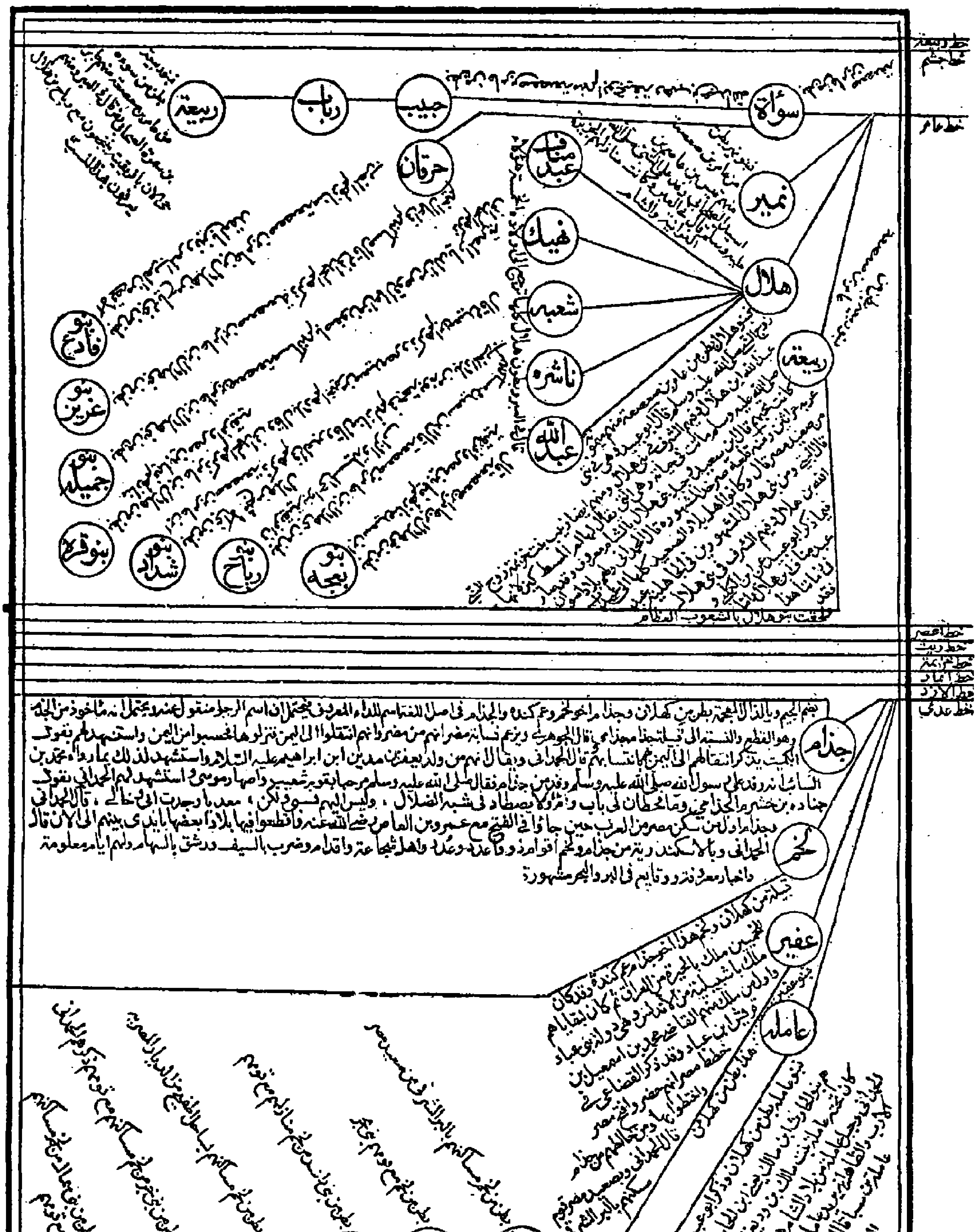

خط رعية
هيب
عوف
معوية
بطن من هنئة من سليم
مالك
زغب
ذباب
بنو محارب
بنو احمد
البركات
بنو لبيد
الجراف
البشرة
اولاد سلام
خط هنئة
خط بكر
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط الانمار
خط الازد
خط عدي
خط علة
خط سعد العشيرة
بنو صناع
بنو بندقة
صعب
جمل
زيد الله
بنوه بطن من سعد العشيرة من مذحج قال ابو عبيد ودخل بنو زيد الله هؤلاء في جعفي
حر
اسد
عايذ الله
الحكم
جعفي
سلمه
عمرو
سعد
بدا
الحارث
ذهل
مران
وائل
حريم
خط لخم
خط همدان
خط يافث

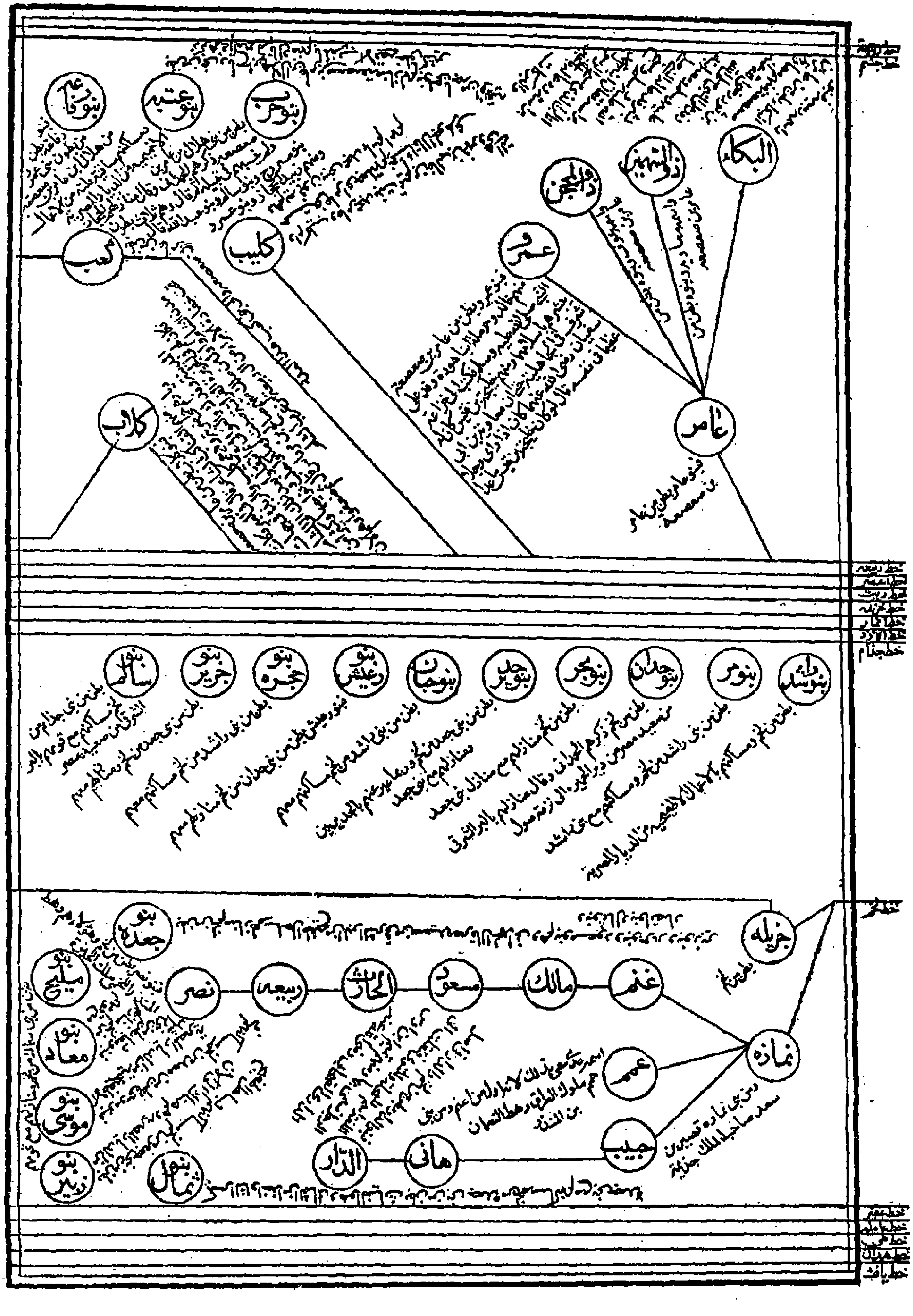

التبله
النوافله
الكعوب
النبله
الحمدان
العوالنه
بطن من لبيد من سليم
بطن من ذباب من هيثة من سليم منازلهم بين طرابلس وقابس من بلاد المغرب
مالك
سلمه
مازن
ربيعه
زبيد
بطن من سعد العشيرة
منبه
الحارث
ربيعه
زبيد
اود
عوف
منبه
كعب
زمان
الجمع
مالك
عمرو
سعد
عوف
مالك
بطن من جعفى

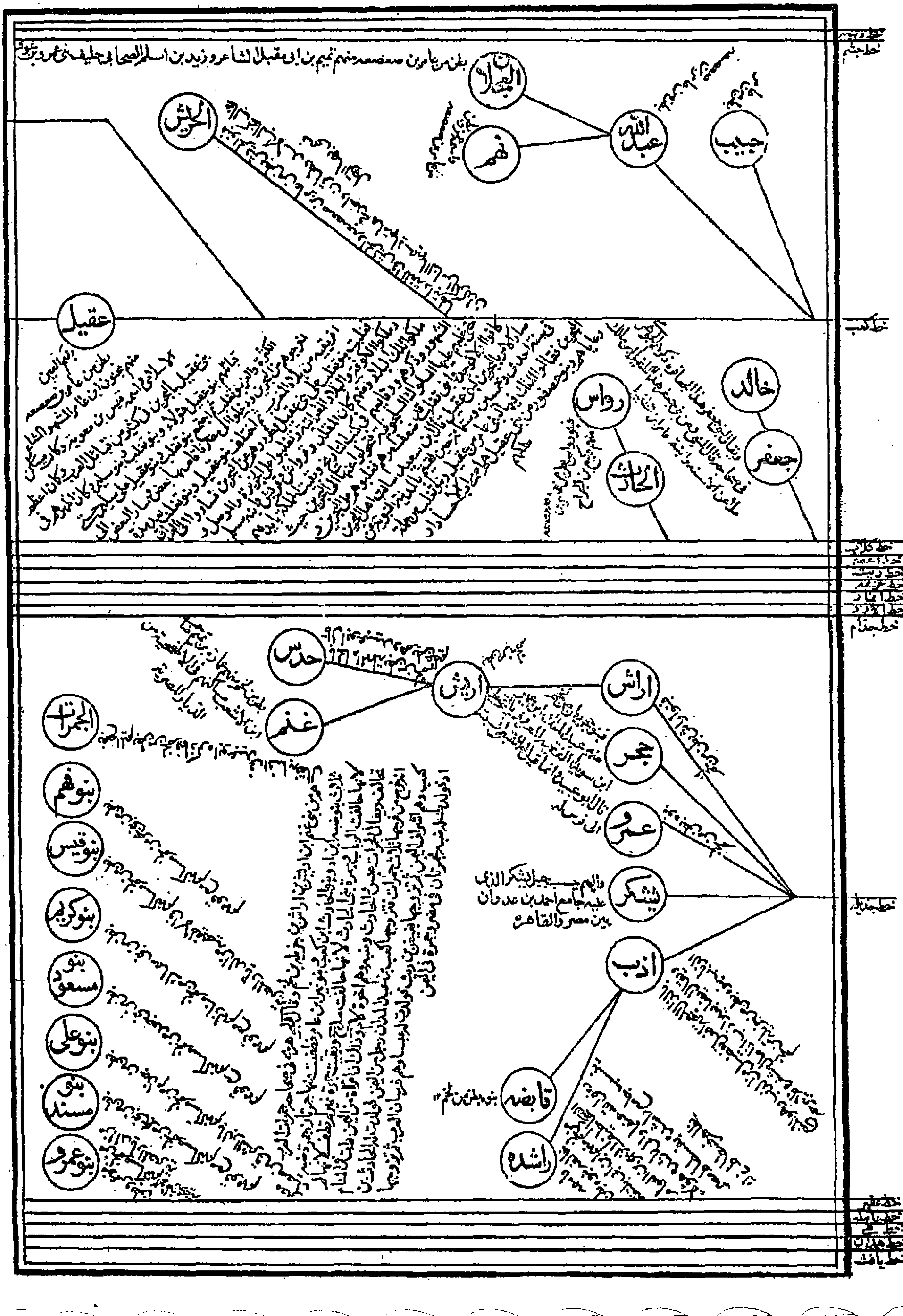

جشم
ثقيف
دهمان
نصر
عوف
جشم
صعصعة
معاوية
زيد
سعد
منبه
هفان
يزيد
حرب
شمران
سنحان
الفلي
الحرث
منبه
صداء
رهاء
عمرو
كعب
الحارث
النخع


خط ربيعة
خط ثقيف
عوف
سعد
عمرو
كعب
مالك
معتب
الأحلاف
عدي
عصمه
قيس
عوف
عبد الله
الحارث
غالب
زبيبه
مازن
ربيعه
وائل
عمرو
مرة
كبير
عامر
خط جشم
خط صعصعة
مالك
الحارث
زياد
قطن
الديان
عبد المدان
فبنو زياد هذا بطن من بني الحارث ابن كعب
ربيعه
مالك
كعب
ربيعه
كعب
سلمة
مرشد
مرثد
خط الحارث
مالك
بكر
فبنو بكر هذا بطن من النخع قال ابو عبيد وهم الذين يقال لهم بكر النخع قال ومنهم يزيد بن المكفف وعلقمة بن قيس
جشم
عوف
بفتح الهمزة وكسر اللام وبنوه بطن من النخع قال ابو عبيد منهم الحسن بن عبد الله الفقيه
خط النخع

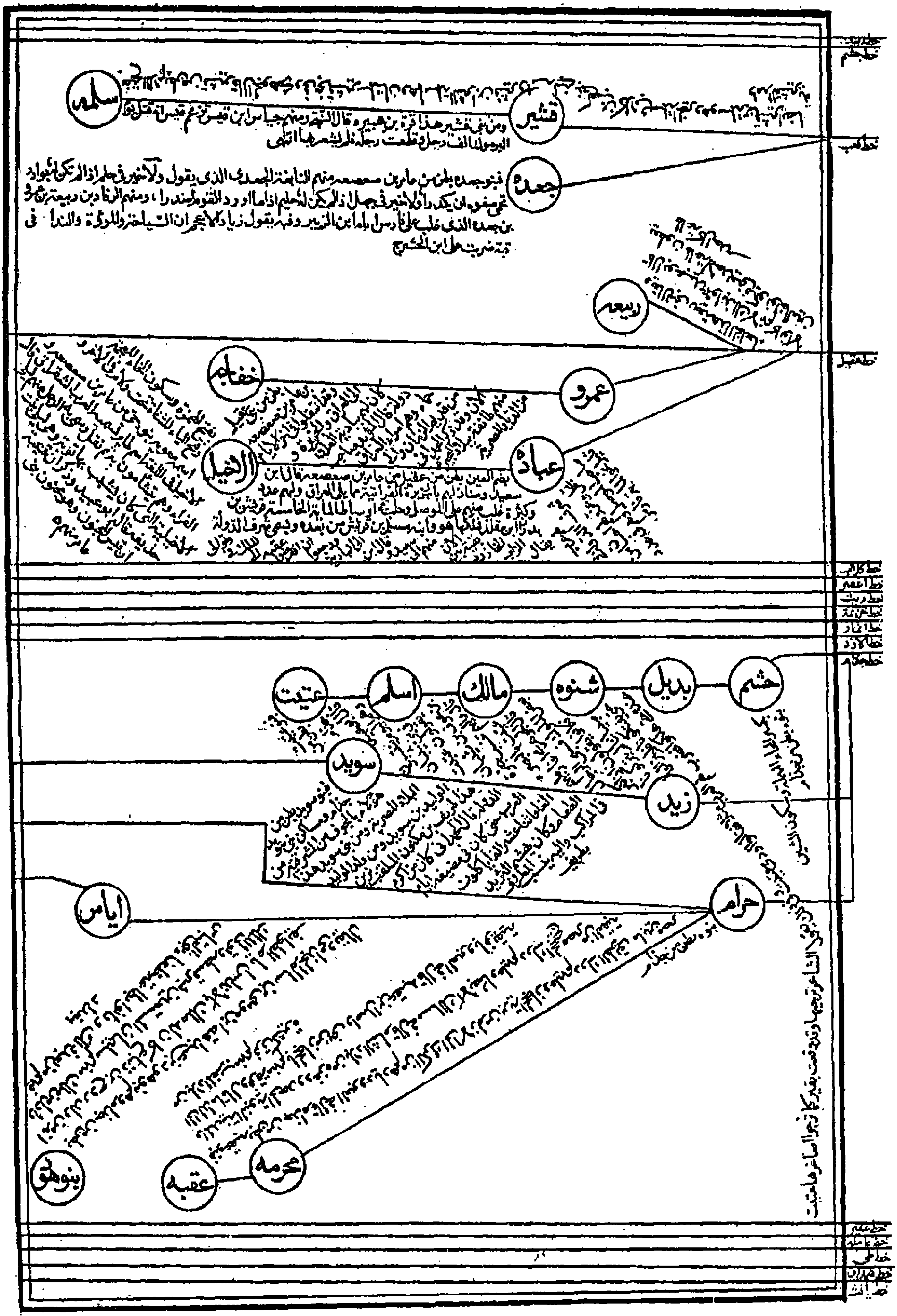

جندب
غاضرة
عمرو
ضبيعة
نهار
هلال
عامر
بنو حجير
بنو صالح
عبد الله
عبيد الله
الربيع
سعد
حارثة
فبنو حارثة بطن من النخع منهم ابراهيم بن يزيد الفقيه والحجاج بن ارطاة
صهبان
فبنو صهبان بطن من النخع منهم كميل بن زياد الذي قتله الحجاج
وهبيل
بنو وهبيل ويقال هبيل ابناء بطن من النخع منهم شريك بن عبد الله القاضي
جذيمة
فبنو جذيمة بطن من النخع منهم الاشتر النخعي الذي ولاه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه مصر وكتب له بذلك عهدا وهو من ابلغ العهود
عامر
فبنو عامر بطن من النخع
قيس
فبنو قيس بطن من النخع
كعب
بنو غدا
عمرو
هلال
بطن من النخع منهم العدنان ابن الهيثم بن الاسود
خط مالك
خط جشم


سواءة
حبيب
رباب
ربيعة
حرقان
عبد مناف
نمير
نهيك
شعبة
هلال
ناشرة
ربيعة
عبد الله
بنو فادع
بنو عزيز
بنو جميلة
بنو قرة
بنو شداد
بنو رباح
بنو بعجة
لحقت بنو هلال بالشعوب العظام
جذام
بضم الجيم وبالذال المعجمة بطن من كهلان وجذام اخو لخم وعم كندة والجذام فى اصل اللغة اسم للداء المعروف ويحتمل ان اسم الرجل منقول عنه ويحتمل انه ماخوذ من الجذم
وهو القطع والنسبة الى قبيلة جذام جذامى قال الجوهرى ويزعم نسابة مضر انهم من مضر وانهم انتقلوا الى اليمن فنزلوها فحسبوا من اليمن واستشهد لهم بقول
الكميت يذكر انتقالهم الى اليمن وانتسابهم قال الحمدانى ويقال انهم من ولد يعفر بن مدين ابن ابراهيم عليه السلام واستشهد لذلك بما رواه محمد بن
السائب انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من جذام فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بقوم شعيب واصهار موسى واستشهد لهم الحمدانى بقول
جنادة بن خشرم الجذامى وما لخطان لى باب وانى ولا يصطاد فى شبه الضلال . وليس اليهم فوق لكن . معد يا وجدت الى خالى . قال الحمدانى
وجذام اول من سكن مصر من العرب حين جاؤا فى الفتح مع عمرو بن العاص رضى الله عنه واقطعوا فيها بلادا بعضها بايدى بنيهم الى الان قال
لخم
الحمدانى وبالاسكندرية من جذام ولخم اقوام ذو وقاعدة وعدد واهل شجاعة واقدام وضرب بالسيف ورشق بالسهام ولهم ايام معلومة
واخبار معروفة ووقايع فى البر والبحر مشهورة
عفير
عاملة
بنو سمان
بنو سهل
بنو شنوه
بنو عدى
بنو غنم
بنو نبهان

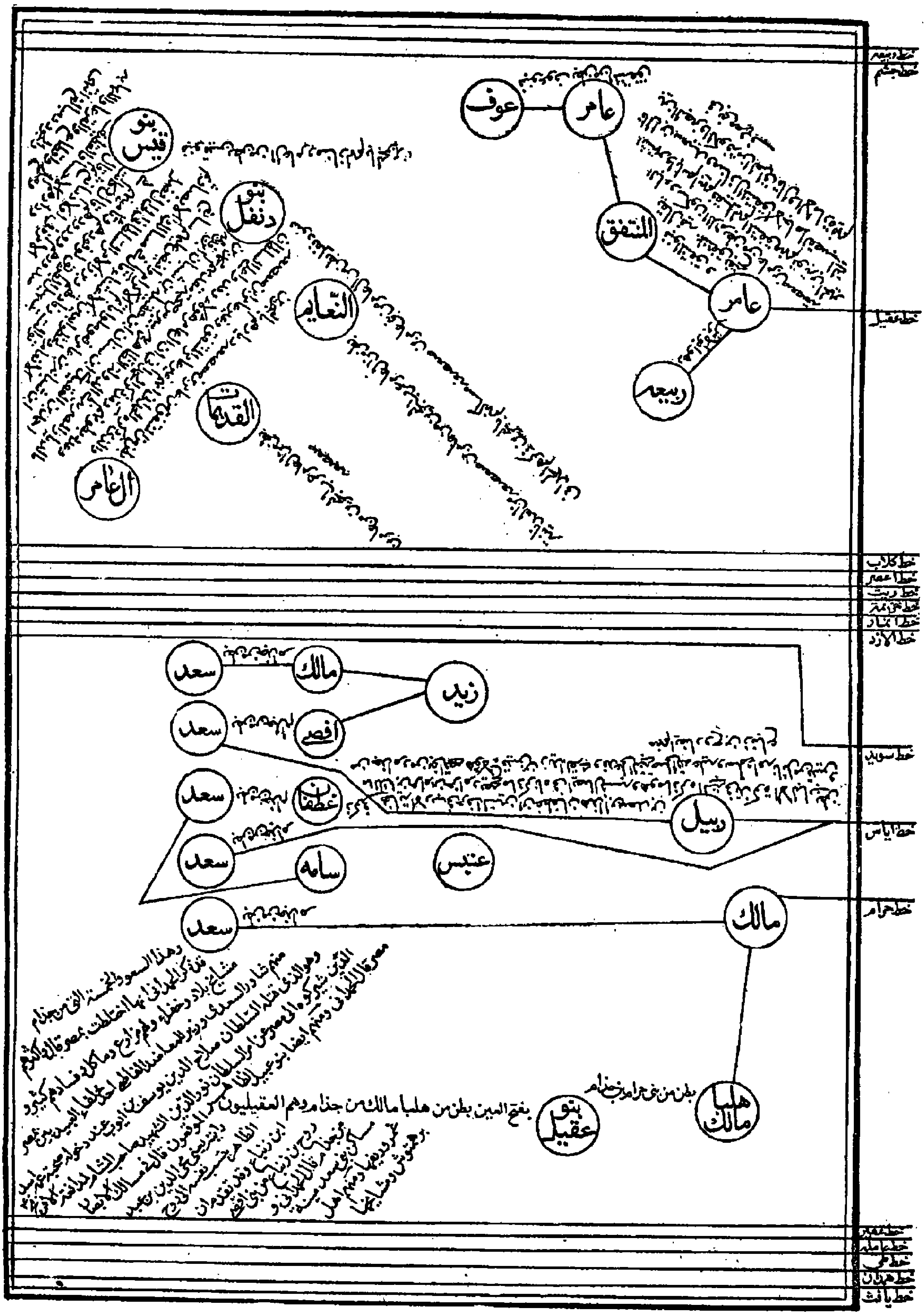

عامر
عمرو
كليب
كعب
كلاب
البكاء
بنو عتبة
بنو مر
بنو بحر
بنو بجرة
بنو جرير
بنو سالم
جزيلة
نمارة
غنم
مالك
الحارث
ربيعه
نصر
حبيب
هانى
الدار
بنو جعدة
بنو مليح
بنو معاد
بنو موسى



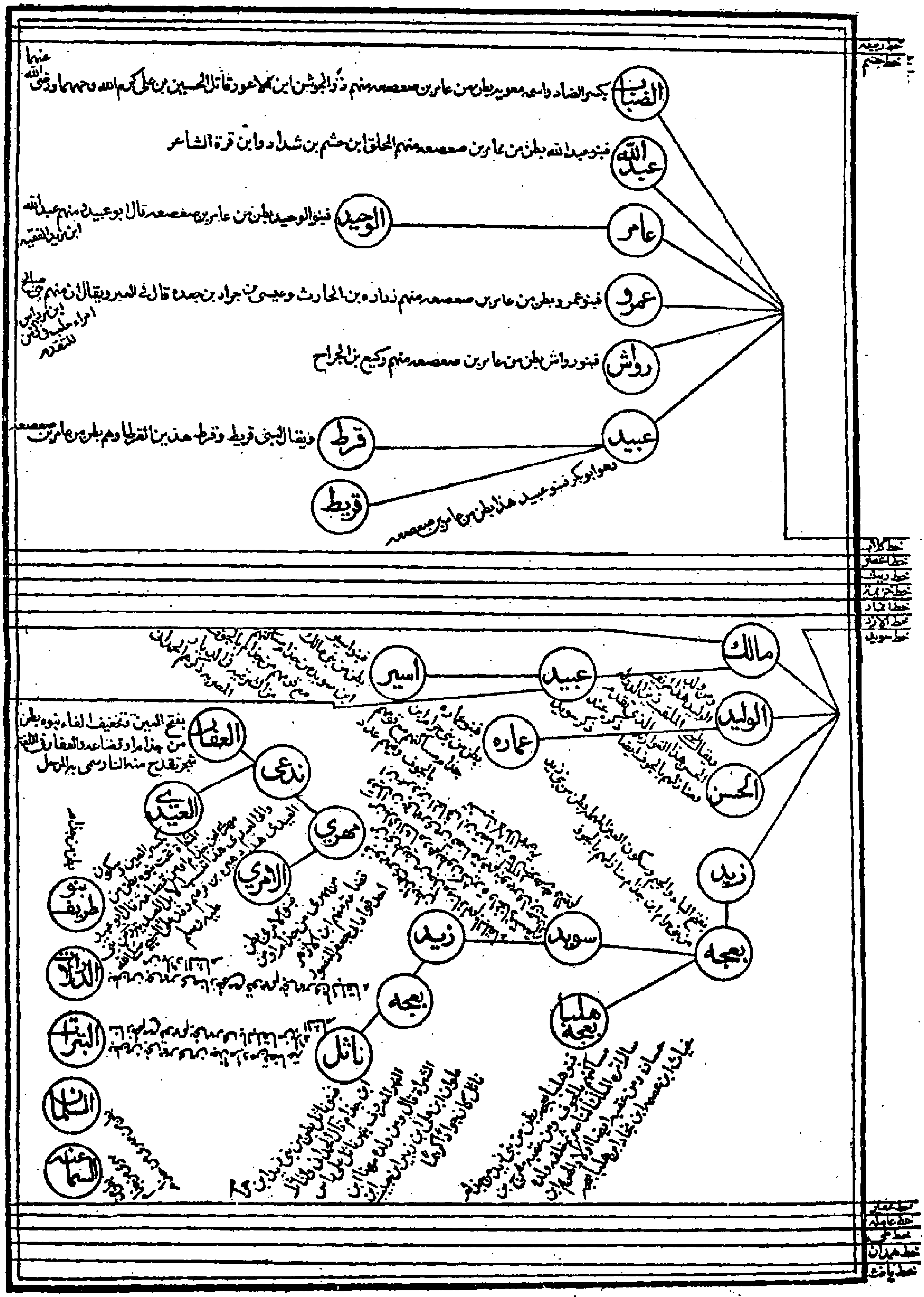
بطن من عامر بن صعصعة منهم تميم بن ابي مقبل الشاعر وزيد بن اسلم الصحابي حليف بني عمرو بن عوف
العجلان
الحريش
نهم
عبد الله
حبيب
عقيل
خالد
جعفر
رواس
الحارث
حدس
غنم
اريش
اراش
بجر
عمرو
يشكر
اذب
قابضة
راشد
الجمرات
بنو فهم
بنو قيس
بنو كريم
بنو مسعود
بنو علي
بنو مسند
بنو عمرو



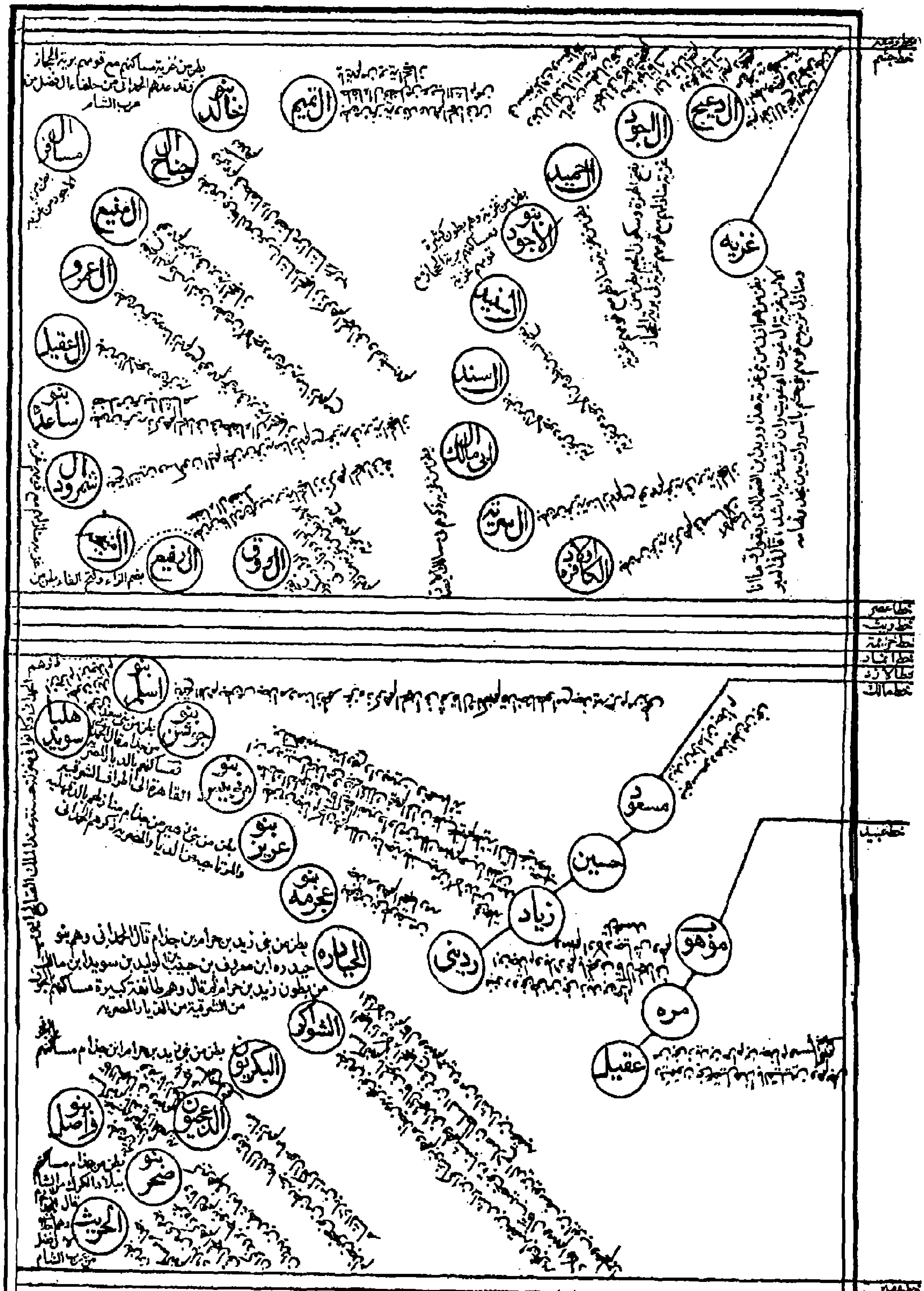
سلمه
قشير
جعده
ربيعه
خفاجه
عمرو
عباده
الاخيل
عتيت
اسلم
مالك
شنوه
بديل
خثعم
سويد
زيد
اياس
حرام
محرمه
عقبه

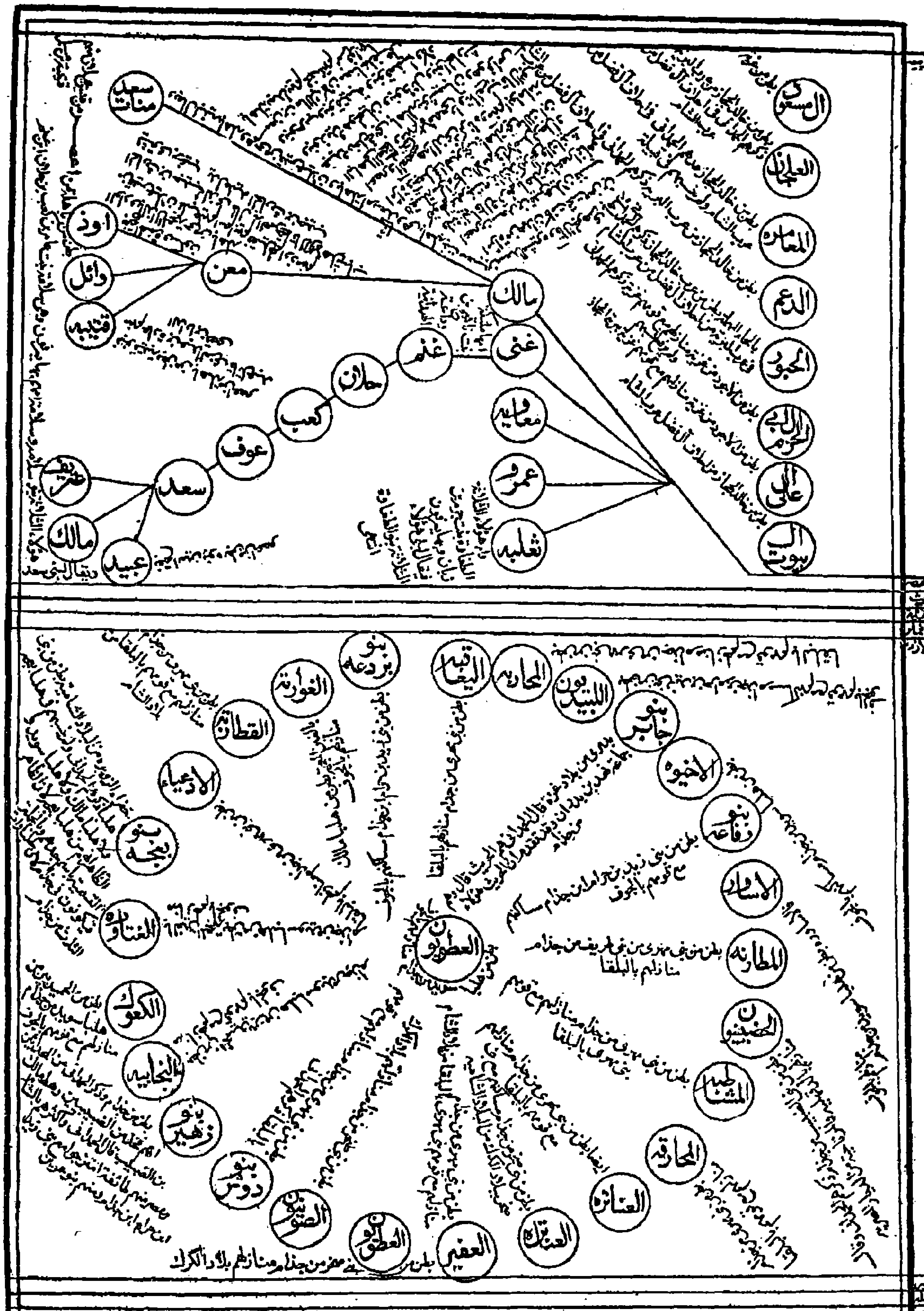


عوف
عامر
المنتفق
عامر
ربيعه
بنو قيس
بنو دنفل
النعايم
القديمات
آل عامر
خط عقيل
سعد
مالك
زيد
سعد
افصى
سعد
غطفان
سعد
سامه
عنبس
زبيل
سعد
مالك
هلبا مالك
بطن من بني حرام من جذام
بنو عقيل
بفتح العين بطن من هلبا مالك من جذام وهم العقيليون

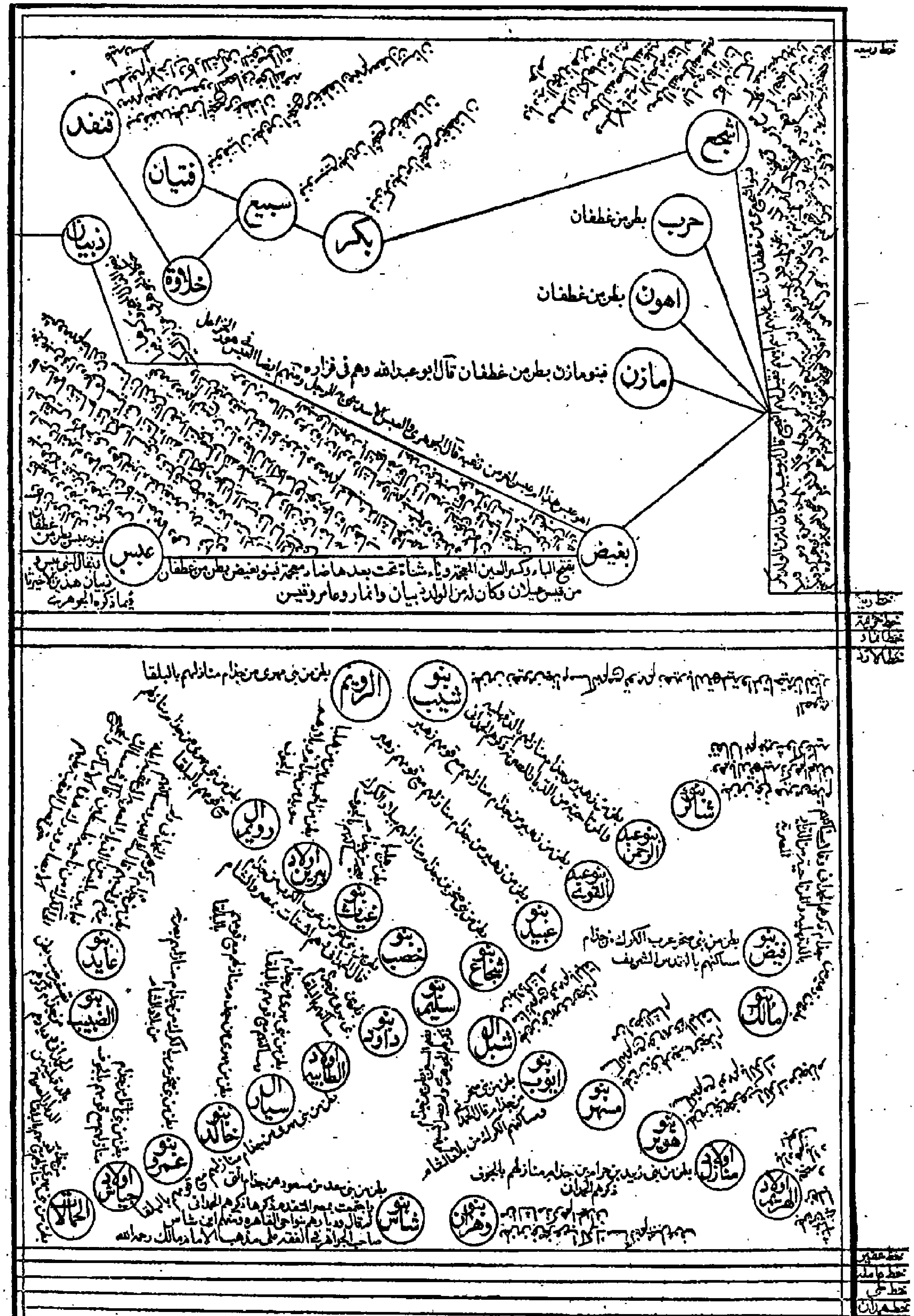


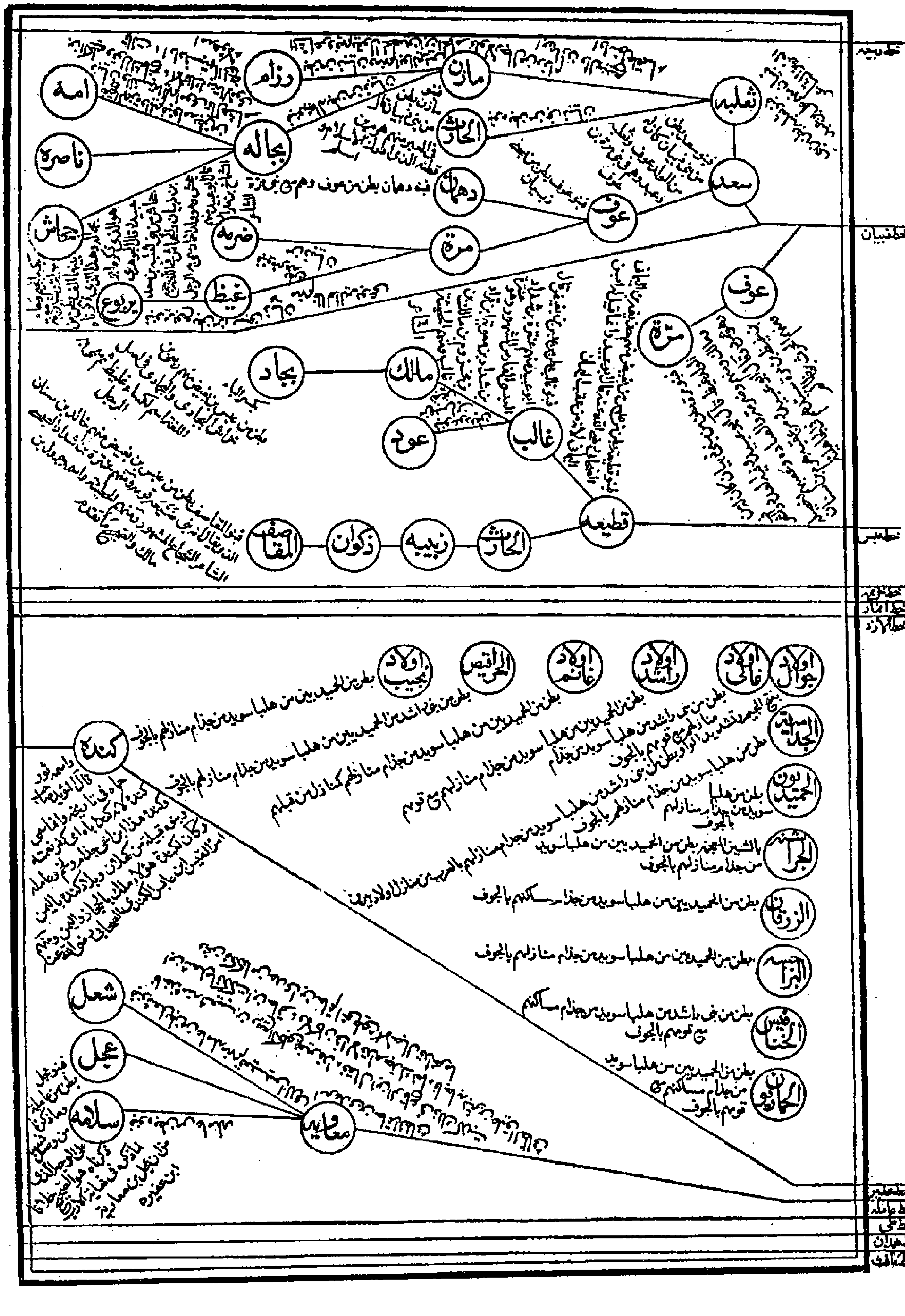
الضباب
بكسر الضاد واسمه معوية بطن من عامر بن صعصعة منهم ذو الجوشن ابن الأعور قاتل الحسين بن علي كرم الله وجههما ورضي الله عنهما
عبد الله
فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعة منهم المحلق ابن حنتم بن شداد وابن قرة الشاعر
عامر
الوحيد
فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعة قال أبو عبيدة منهم عبد الله ابن زيد الفقيه
عمرو
رواش
فبنو رواش بطن من عامر بن صعصعة منهم وكيع بن الجراح
عبيد
قرط
قريط
ويقال لبني قريط وقرط هذين القرطاء وهم بطن من عامر بن صعصعة
مالك
عبيد
أسير
الوليد
عماره
الحسن
زيد
بعجه
سويد
زيد
بعجه
ناثل
هلبا بعجة
العقاب
العبيدي
مهري
الأمري
بنو طريف
خط ربيعة
خط جشم
خط كلاب
خط همدان

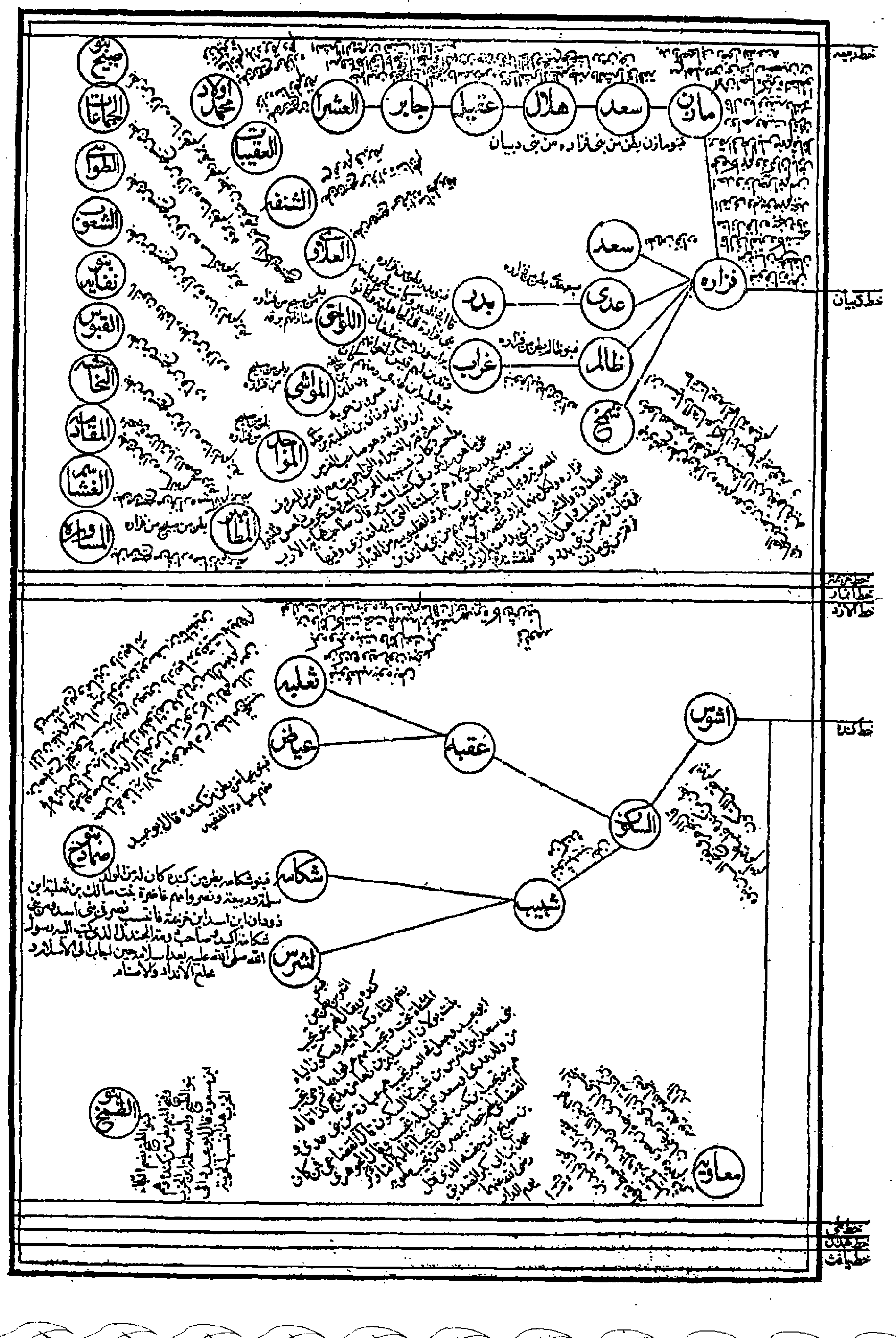

غزيه
ال ربيع
ال جود
الحميد
بنو الاجود
السند
ابو مالك
خالد
ال جناح
بنو ساعدة
مسعود
حسين
زياد
مره
عقيل
الجباره
الشواكر
البكريون
بنو صخر

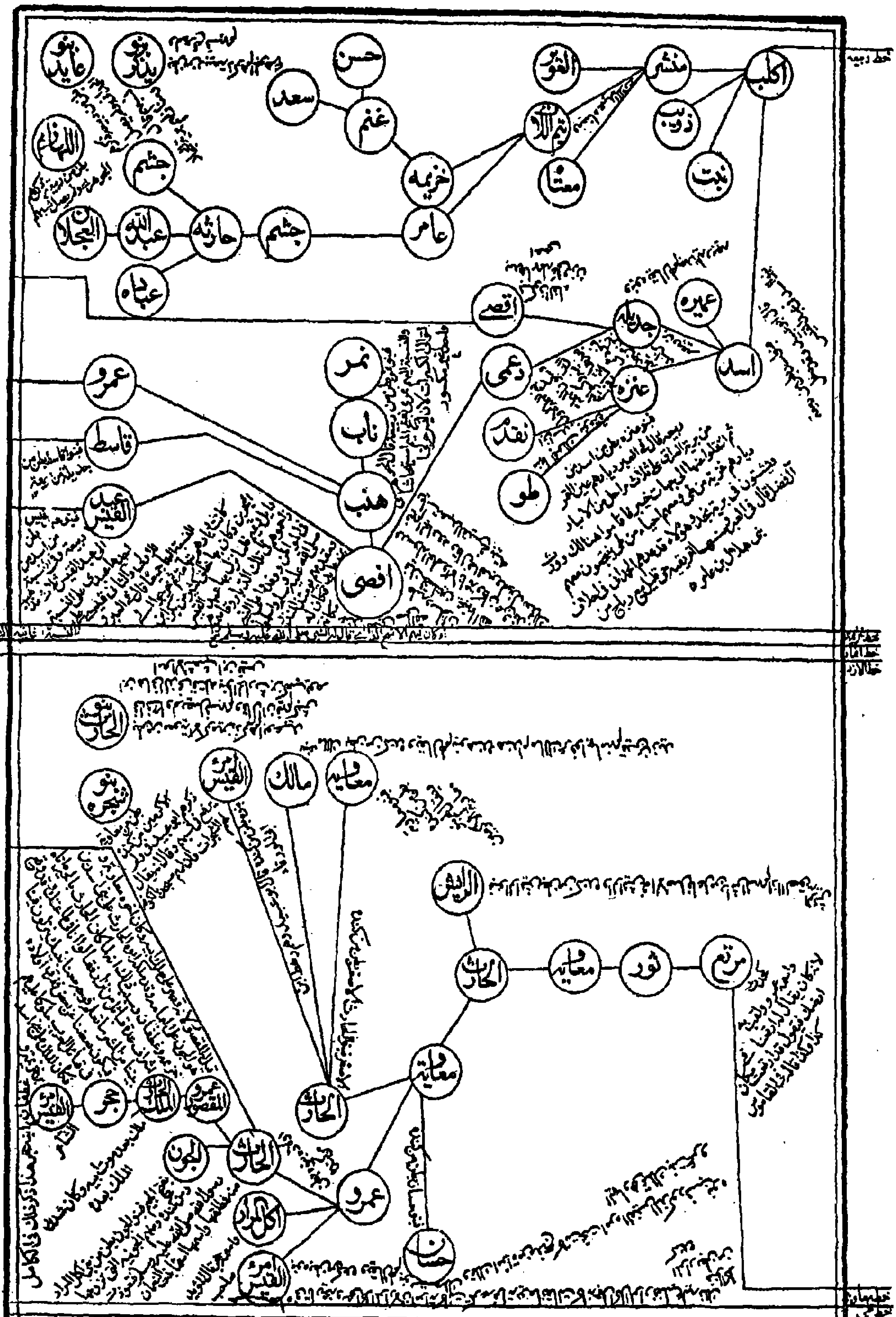


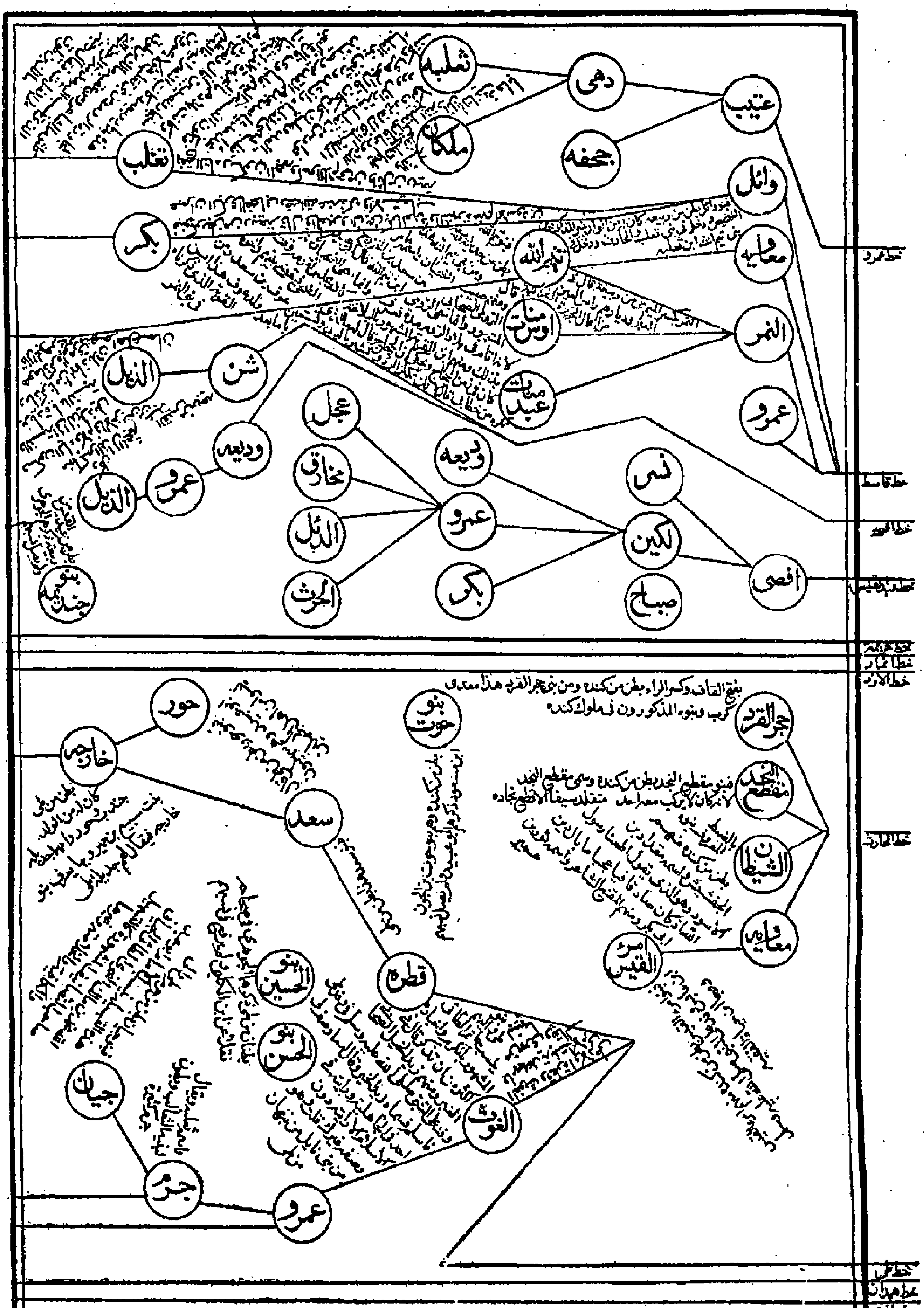
مالك
غنى
معاوية
عمرو
ثعلبة
غنم
حلان
كعب
عوف
سعد
طريف
مالك
عبيد
معن
اوذ
وائل
قتيبه
سعد مناة
العجلان
الدعم
الجبور
على
القطاونه
الغوارنه
بنو بردعه
اليعاقبه
المحاربه
الليثيون
بنو جابر
الاخيوه
بنو رفاعه
الاساوره
المطارنه
المشاليه
المحارقه
العنانزه
العفير
الكعوك
بنو زهير
بنو دوس
العطويون

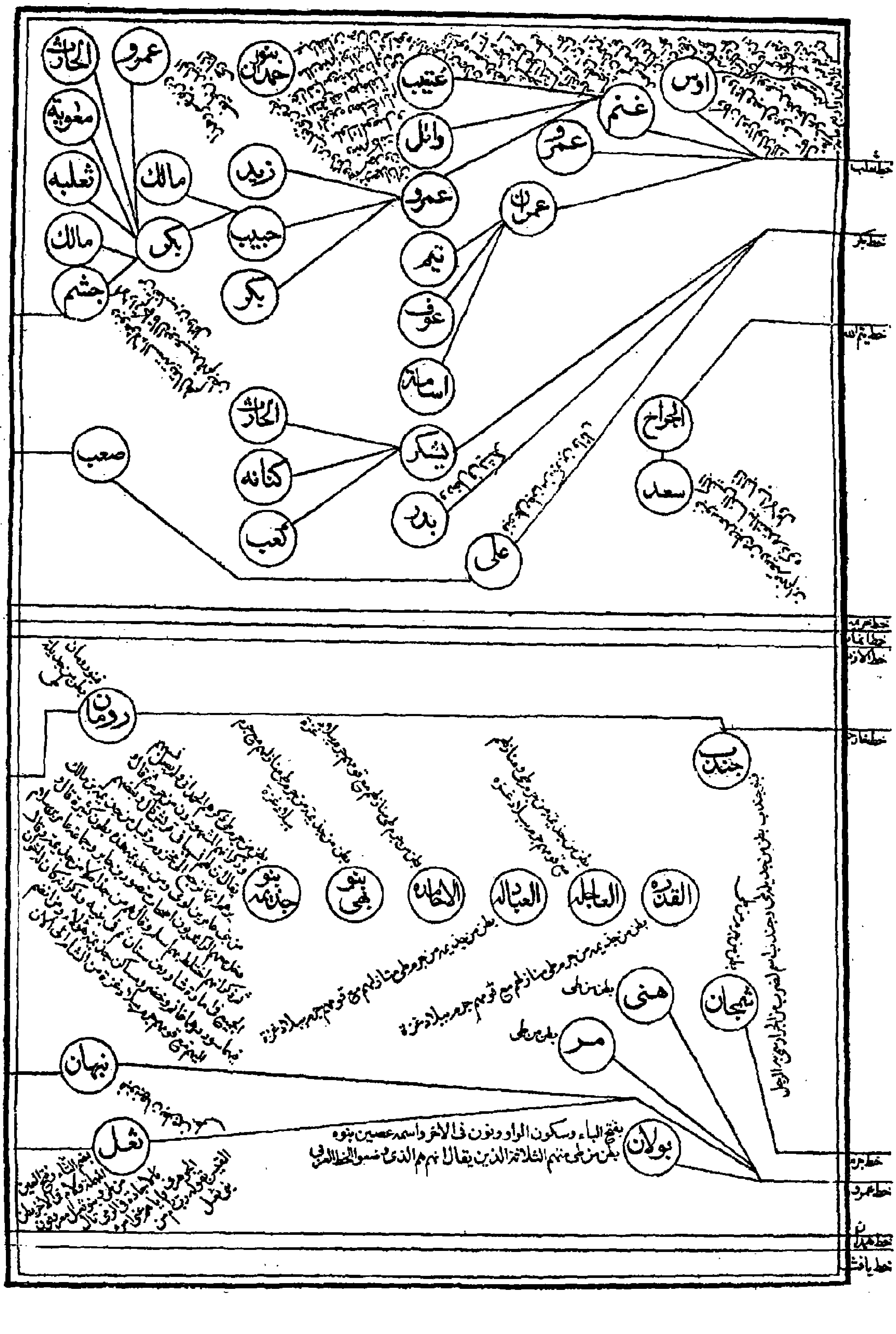

قنفد
فتيان
سبيع
بكر
اشجع
حرب بطن من غطفان
اهون بطن من غطفان
مازن
بنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبدالله وهم في فزاره
ذبيان
خلاوة
بغيض
عبس
بفتح الباء وكسر الغين المعجمة وياء مثناة تحت بعدها ضاد معجمة بنو بغيض بطن من غطفان
من قيس عيلان وكان له من الولد ذبيان وانمار وعامر وقيس
الرويم
بنو شبيب
آل رويم
بنو فيض
بنو مالك
بنو خالد
بنو سليم
بنو داود
بنو عايد
بنو الضبيب
بنو عمر
بنو شاس


ثعلبه
مازن
رزام
امه
ناصره
بجاله
الحارث
سعد
دهمان
عوف
مرة
ضربه
حماش
غيظ
يربوع
عوف
مرة
بجاد
مالك
غالب
عوج
قطيعه
الحارث
زبيبه
ذكوان
المقاصف
كنانه
شعل
عجل
سلامه
معاوية

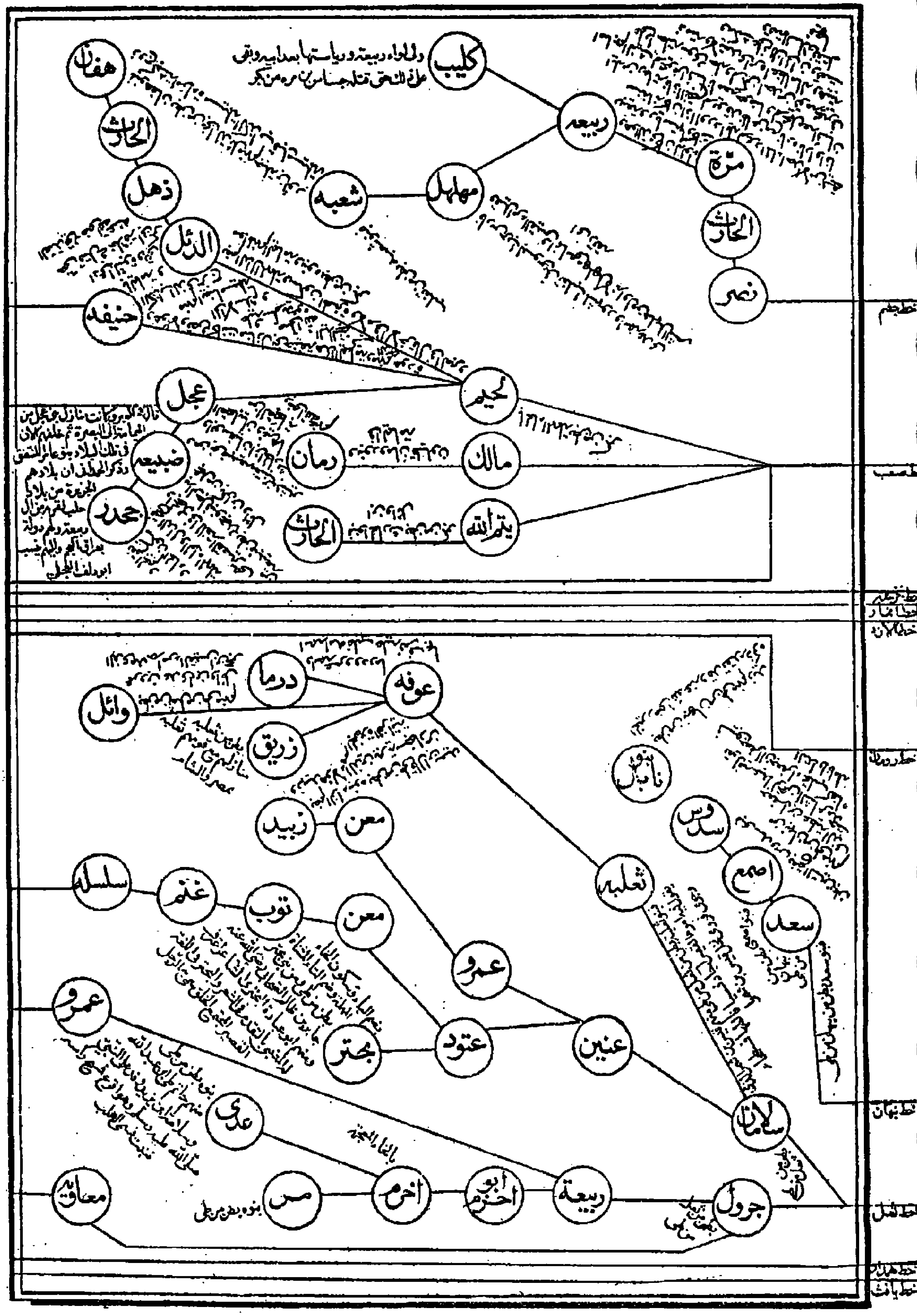

مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشرا
اولاد محمد
بنو صبيح
الجماعات
الطوال
الشعوب
اللواحق
المواشى
بنو مازن بطن من بني فزاره من بني ذبيان
فزاره
سعد
عدى
ظالم
شمخ
بدر
غراب
اشوس
السكون
عقبه
ثعلبه
عياض
شبيب
شكاسه
الشرس
معاويه

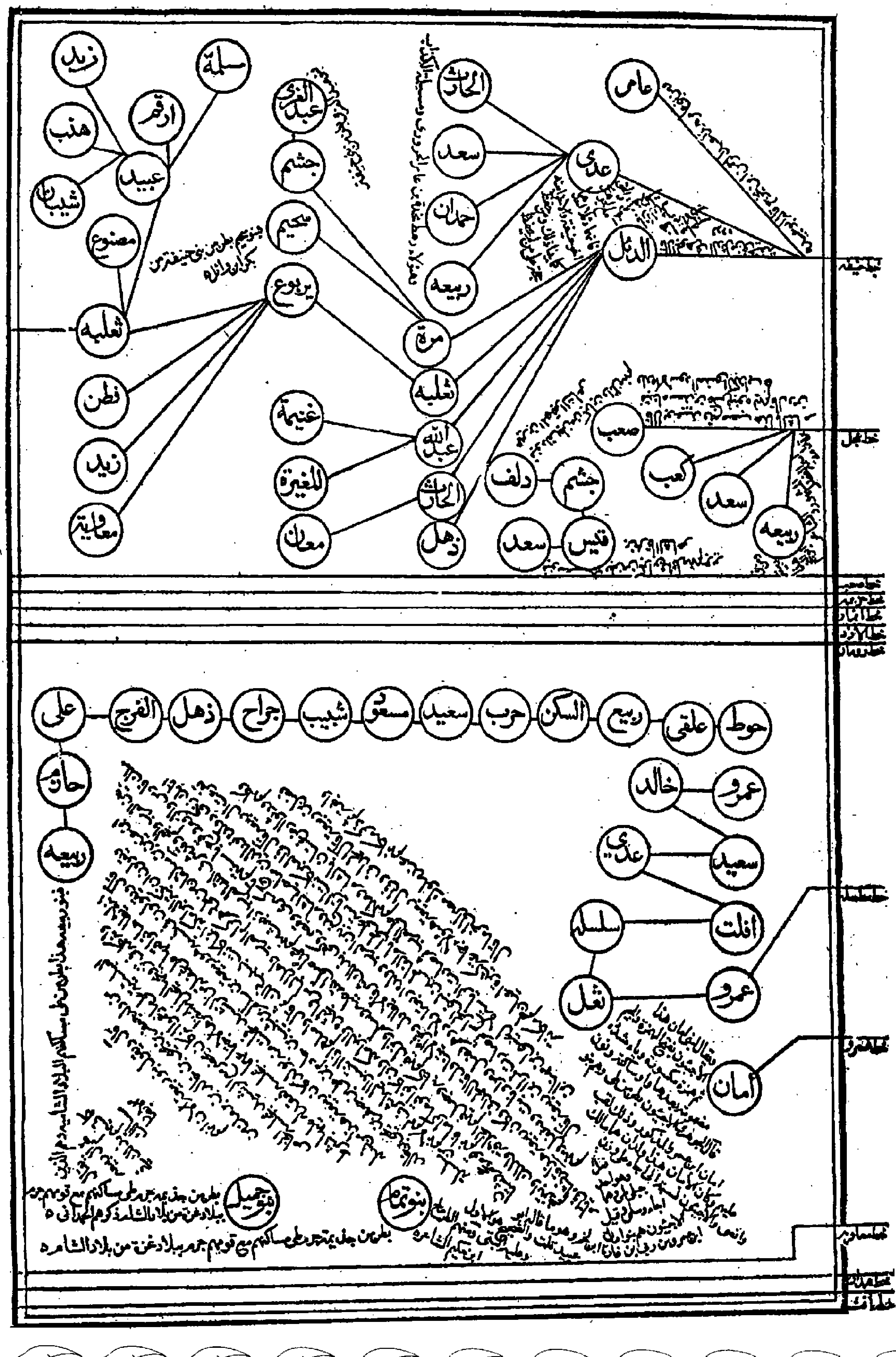

اكلب
منشر
الغوث
ذويب
نبت
تيم اللات
حسن
غنم
سعد
خزيمه
عامر
جشم
حارثه
جشم
عبد الله
العجلان
عباده
بنو عايذ
بنو يذكر
اللهازم
اقصى
عميره
اسد
دعمى
عنزه
نقدم
نمر
ناب
عمرو
قاسط
هنب
عبد القيس
افصى
بنو الحارث
امرؤ القيس
مالك
معاويه
الحارث
معاويه
ثور
مرتع
معاويه
الحارث
عمرو
الجون
اكل المرار
امرؤ القيس
حجر
عمرو المقصور
حسان


عتيب
دهي
جحفه
ثعلبه
ملكان
تغلب
وائل
بكر
تيم الله
معاويه
النمر
اوس مناة
عبد مناة
عمرو
شن
الديل
وديعه
عمرو
الديل
بنو جذيمه
عجل
مخارق
الدئل
الحرث
ربيعه
عمرو
بكر
لكين
نس
صباح
افصى
بفتح القاف وكسر الراء بطن من كندة ومن بني حجر القرد هذا معدي كرب وبنوه المذكورون في ملوك كندة
حجر القرد
مقطع النجد
الشيطان
معاويه
امرئ القيس
بنو حوت
حور
خارجه
سعد
قطرة
بنو الحسين
بنو الحسن
الغوث
جيان
جرم
عمرو

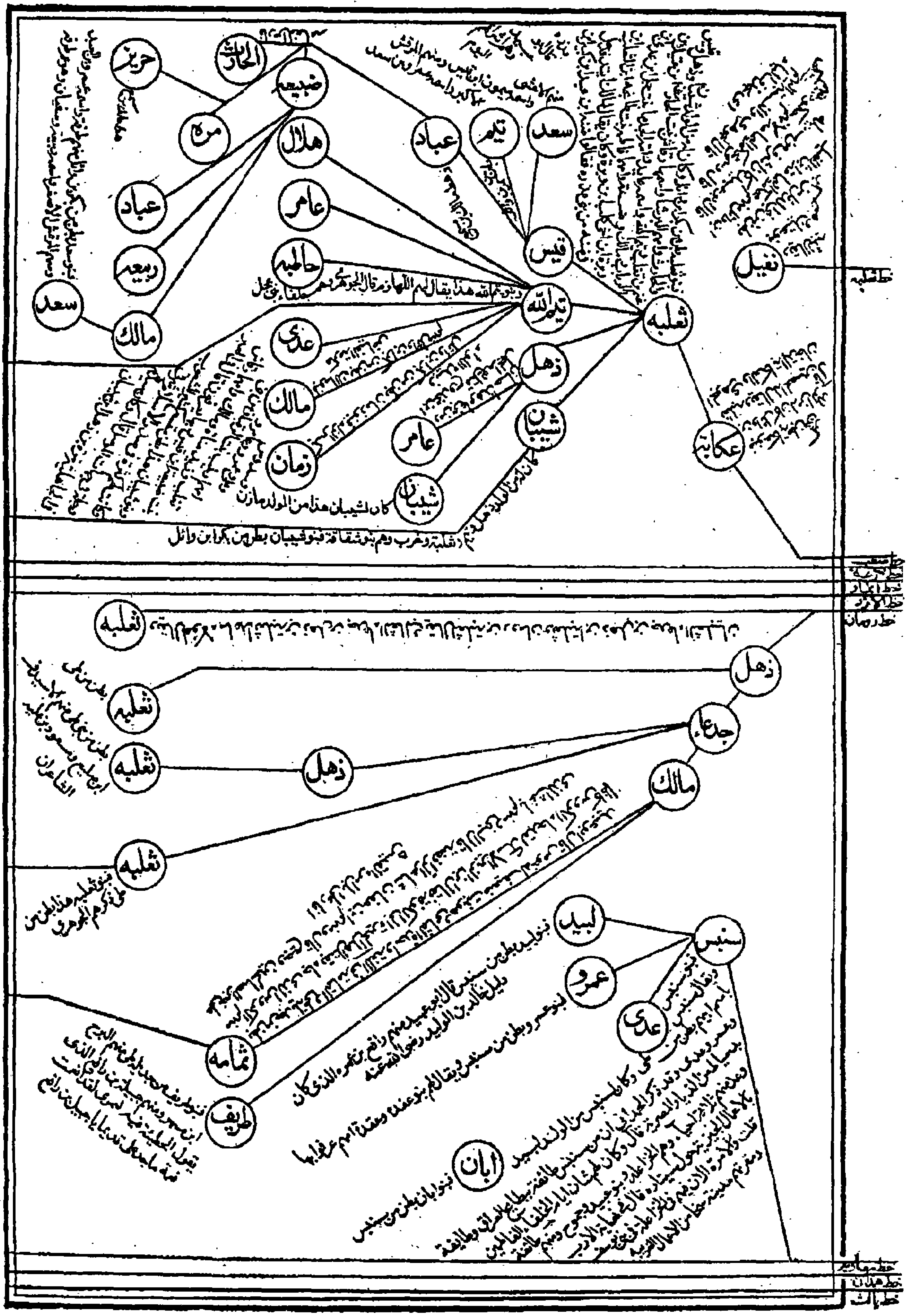


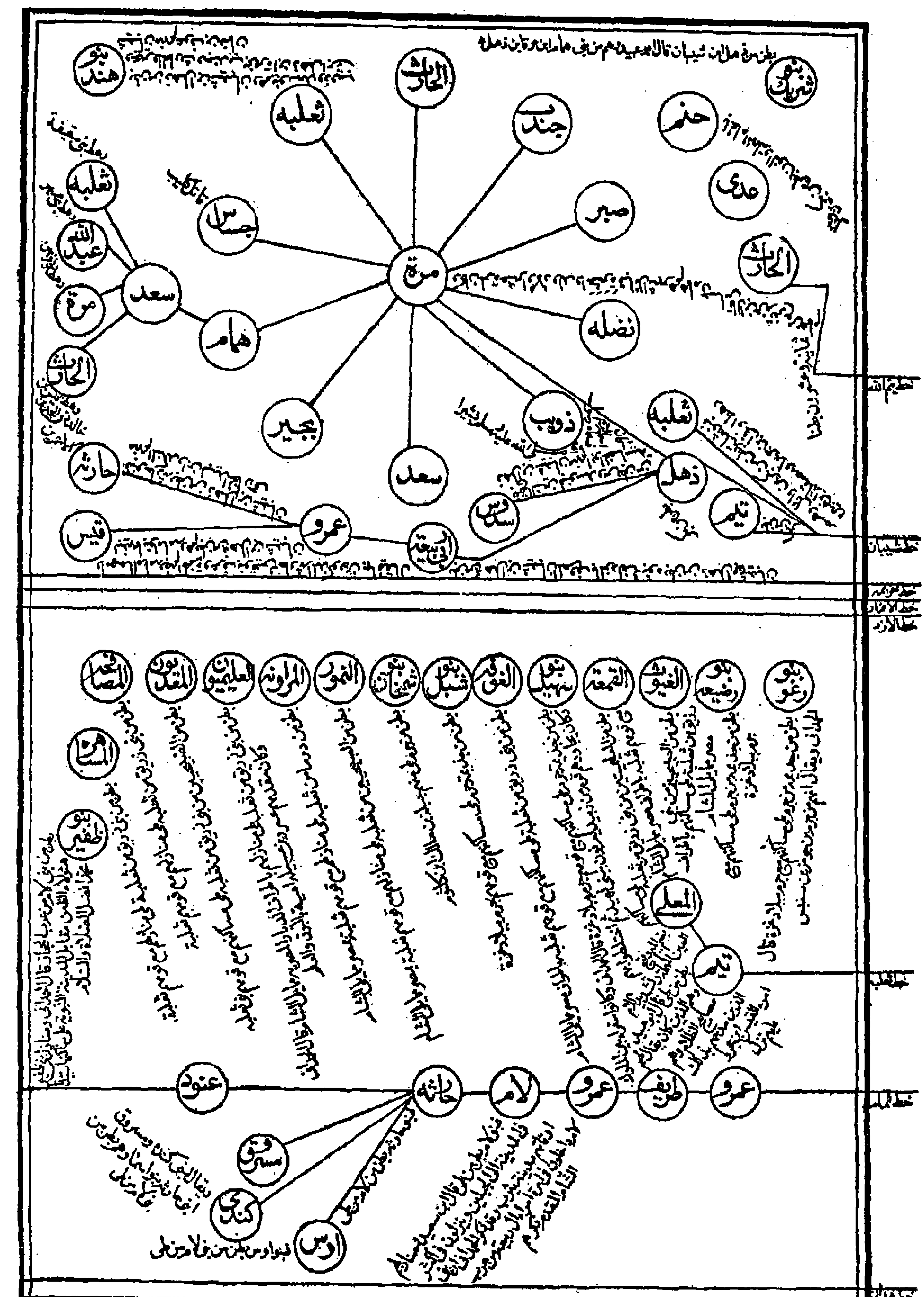
اوس
غنم
عمرو
عتيب
وائل
عمرو
عمران
بنو حمدان
زيد
حبيب
بكر
عمرو
الحارث
معوية
ثعلبه
مالك
مالك
بكر
جشم
تيم
عوف
اسامة
الحارث
بشر
كنانه
كعب
بدر
علي
صعب
الجراح
سعد
رومان
جندب
القدره
العاجله
العباله
الاحامد
بنو نجي
بنو جذيمة
شمجان
هنى
مر
بطن من طي
نبهان
ثعل
بولان
بفتح الباء وسكون الواو ونون في الآخر واسمه عصين بتوه
بطن من طي منهم الثلاثة الذين يقال انهم هم الذين وضعوا الخط العربي

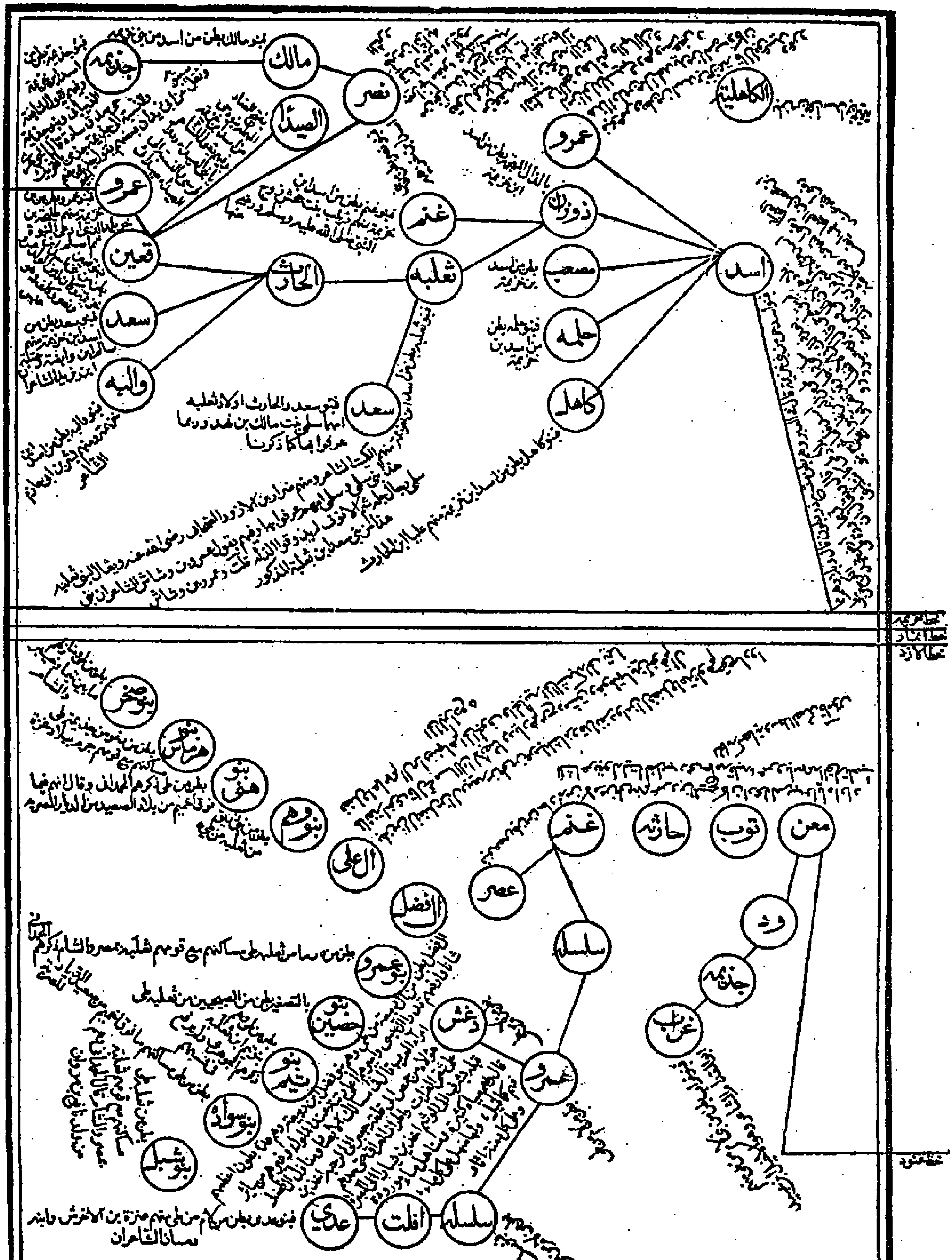

كليب
ربيعه
مرة
الحارث
نصر
مهلهل
شعبه
هفان
الحارث
ذهل
الدئل
حنيفه
لجيم
عجل
ضبيعه
جحدر
رمان
مالك
تيم الله
الحارث
عوفه
دروما
وائل
زريق
معن
زبيد
سلسله
غنم
توب
معن
عمرو
عتود
بجتر
عنين
ثعلبه
بنو نابل
سدوس
اصمع
سعد
سلامان
عمرو
عدى
جرول
ربيعة
ابو اخزم
اخزم
مر
معاويه

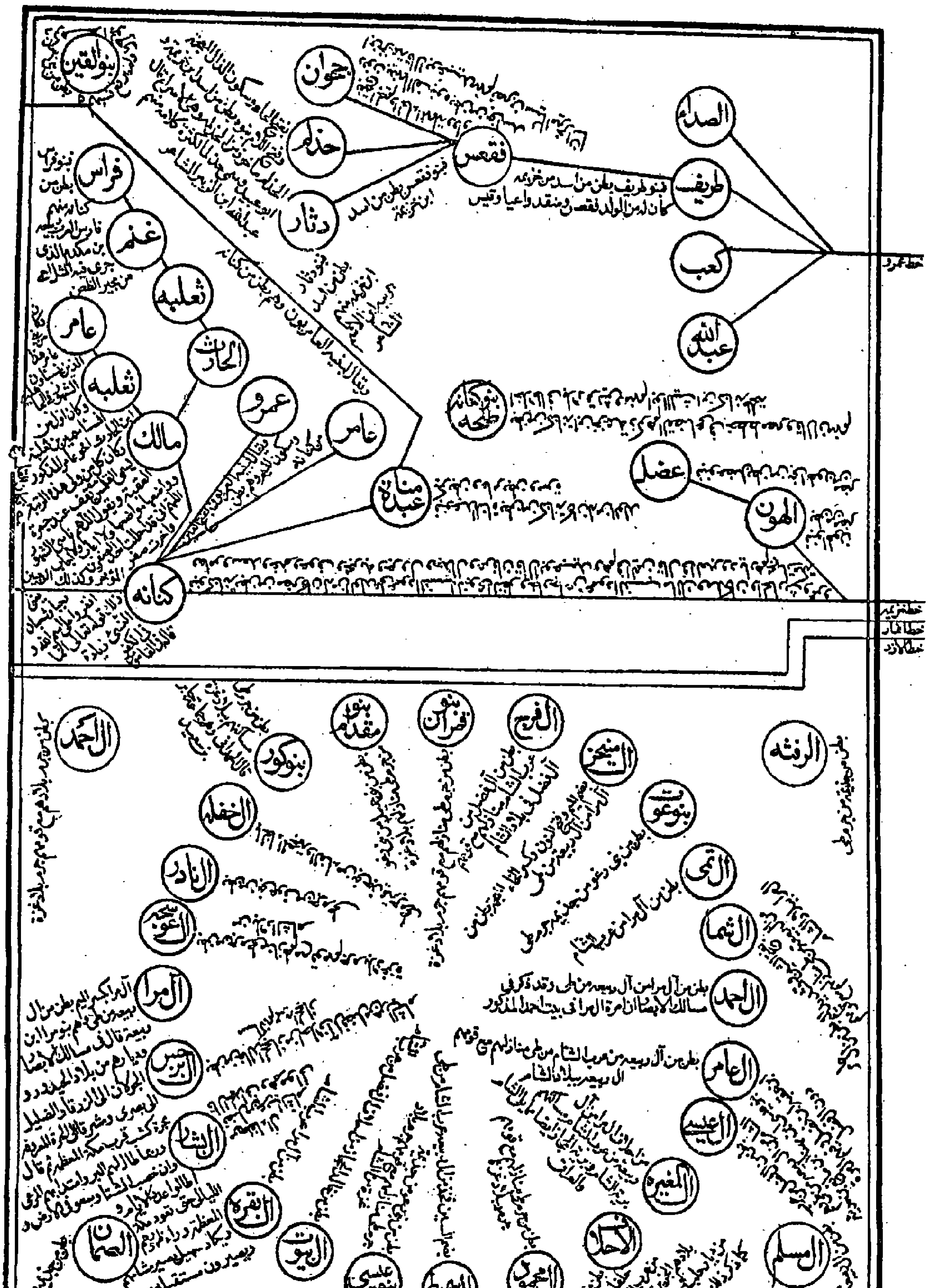


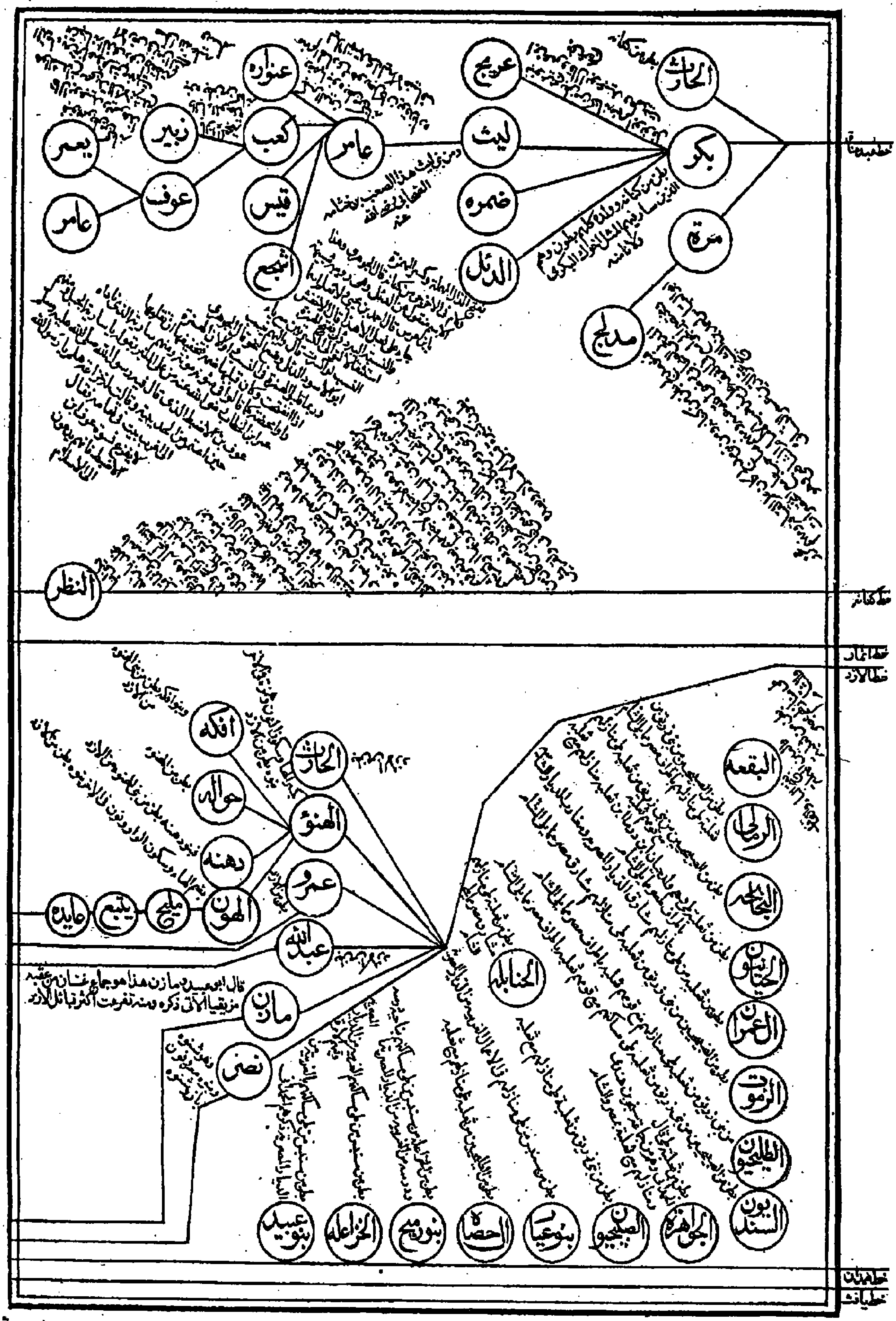
عامر
الحارث
سعد
عدي
حمدان
ربيعه
الدئل
سلمة
زيد
ارقم
هذب
عبيد
شيبان
مصنوع
ثعلبه
عبد العزى
جشم
حكيم
يربوع
مرة
ثعلبه
قطن
زيد
معاوية
غنيمة
عبد الله
المغيرة
الحارث
زهل
دلف
جشم
صعب
كعب
سعد
ربيعه
سعد
قيس
حوط
علقي
ربيع
السكن
حرب
سعيد
مسعود
شبيب
جراح
زهل
الفرج
علي
حازم
ربيعه
عمرو
خالد
سعيد
عدي
افلت
سلسله
عمرو
ثعل
امان
بنو جميل
بنو تمام

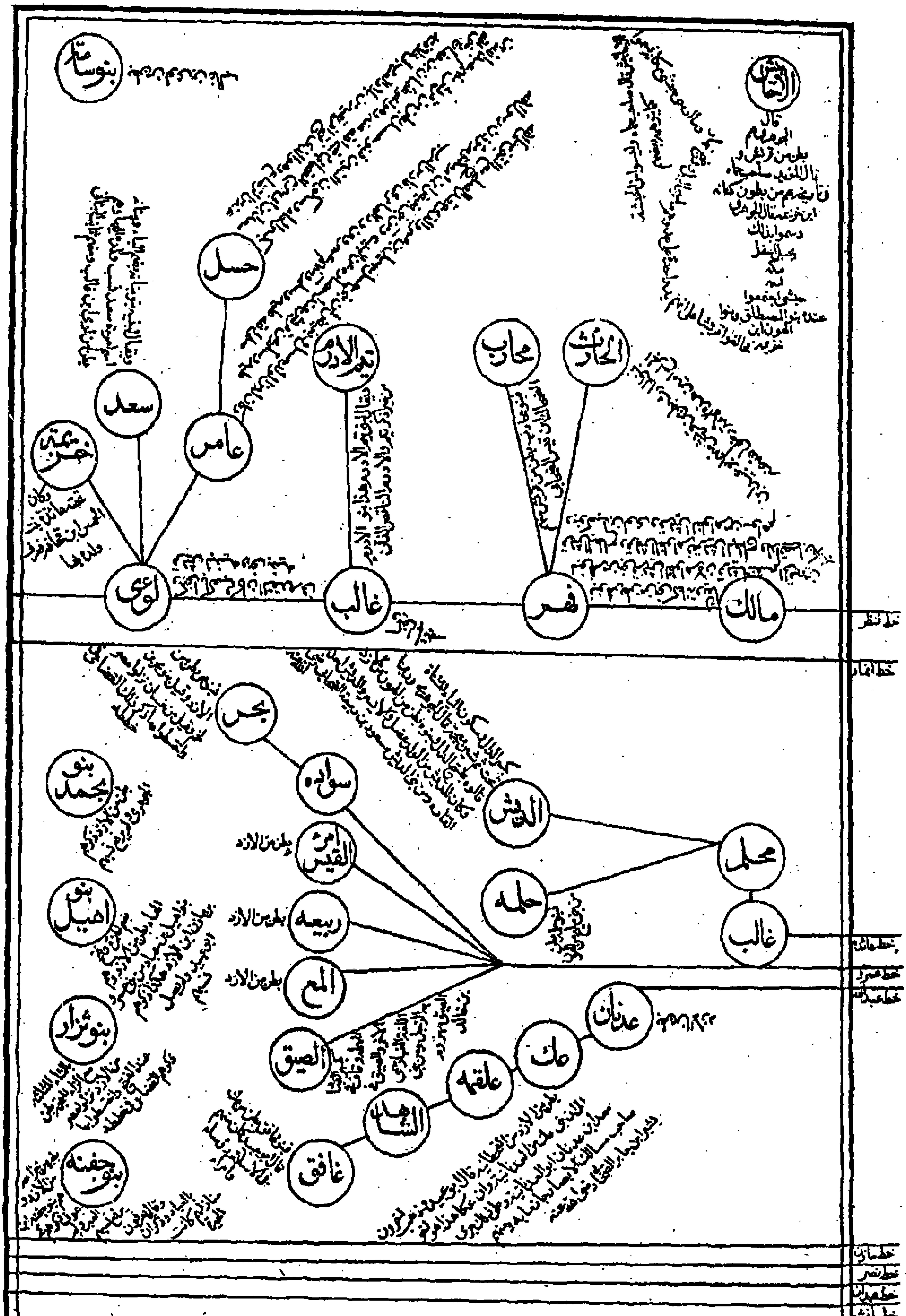

ثعلبه
نفيل
عكابة
قيس
سعد
تيم
عباد
ضبيعه
الحارث
مرة
حريز
هلال
عامر
حاطبه
تيم الله
عباد
ربيعه
سعد
مالك
عدي
مالك
زمان
ذهل
عامر
شيبان
شيبان
ثعلبه
ذهل
ثعلبه
ثعلبه
ذهل
مالك
ثعلبه
ثمامه
طريف
سنبس
لبيد
عمرو
عدي
أبان


مرة
الحارث
ثعلبه
جندب
صبر
نضله
سعد
بجير
همام
جساس
سعد
ثعلبه
عبد الله
مرة
الحارث
حارثة
عمرو
قيس
ذهل
سدوس
تيم
ثعلبه
عدى
الحارث
تيم
عمرو
طريف
عمرو
لام
عنود
كندي
ادس

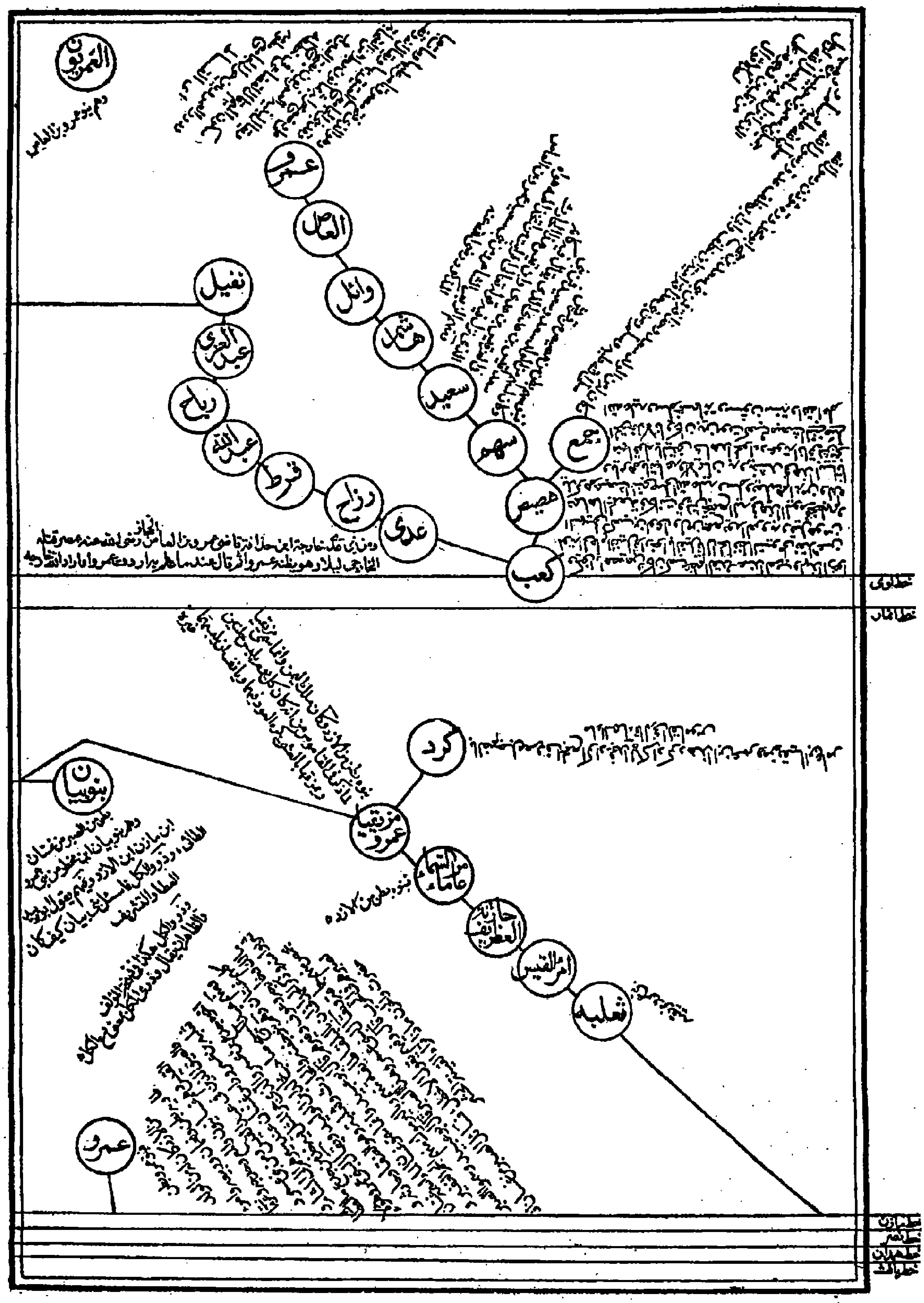

بنو مالك بطن من اسد من خزيمة
مالك
جذيمه
نصر
الصيدا
عمرو
تعين
الحارث
سعد
والبه
غنم
ثعلبه
سعد
فبنو سعد والحارث اولاد ثعلبه امهما سلمى بنت مالك بن فهد وربما عرفوا بها كما ذكرنا
ذودان
مصعب
حلمه
كاهل
اسد
عمرو
الكاهلية
بنو صخر
هرماس
بنو هني
بنو وهم
آل علي
آل فضل
بنو عمرو
بنو حصين
بنو تيم
بنو سواد
بنو شبل
معن
ثوب
حارثه
غنم
عصر
سلسله
ود
جذيمه
غرب
دغش
عمرو
سلسله
افلت
عدي
فبنو سعد وهو بطن من بني تيم منهم عنترة بن الاخرش وابنه حسان الشاعران

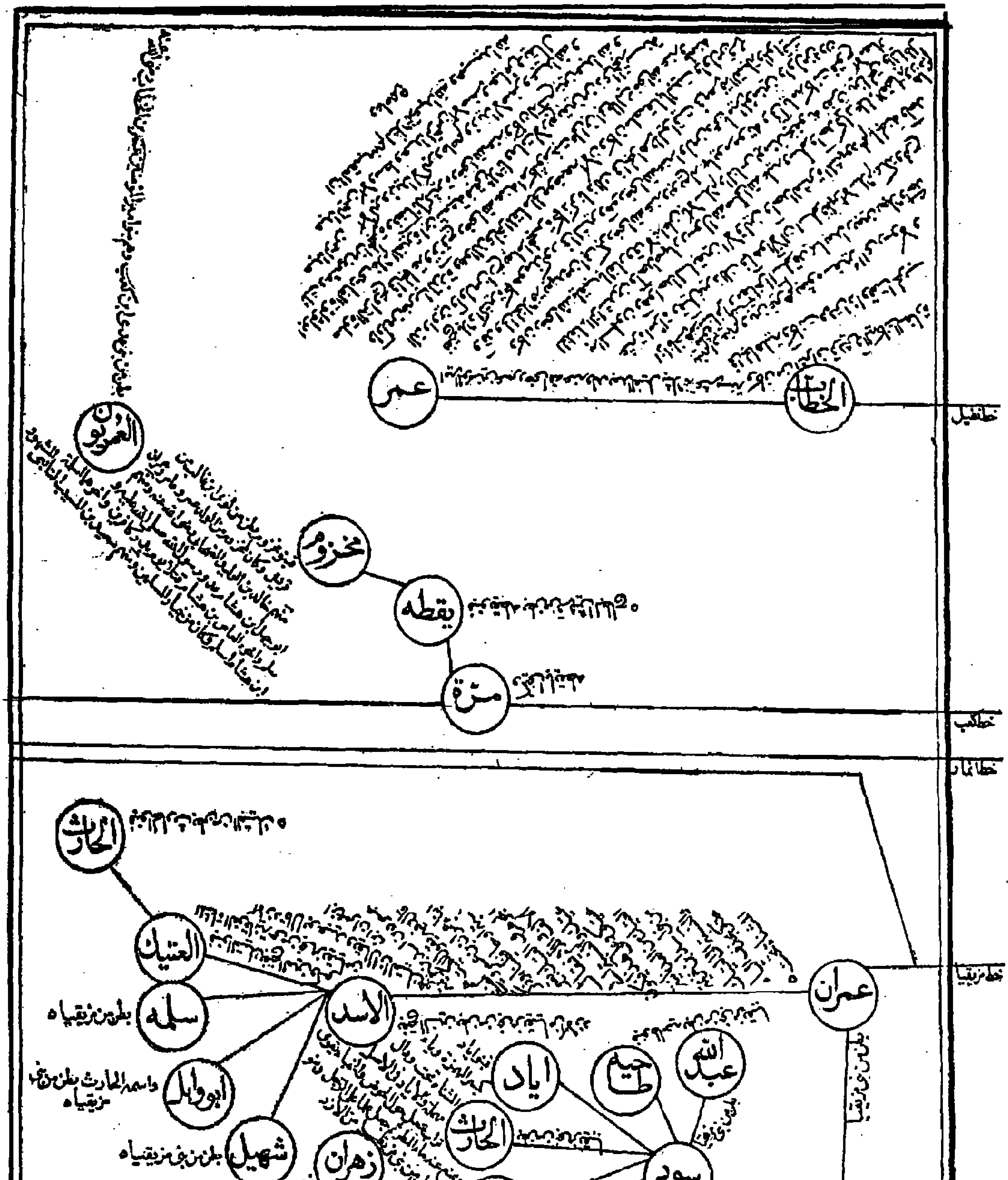

الصداء
طريف
كعب
عبد الله
قعقس
جوان
خذلم
دثار
بنو القين
فراس
غنم
ثعلبه
الحارث
عامر
ثعلبه
مالك
عمرو
عامر
عبد مناة
كنانه
بنو كنانه
عضل
الهون
آل الرفشه
آل الشما
آل الجمد
آل العامر
آل المغيره
آل المسلم
آل المحمود
آل السميط
بنو عيسى
آل القره
آل الشاد
آل المرا
آل الخفله
بنو كور
بنو مقدم
بنو قران
آل الفريح
آل الجمد
بنو طريف بطن من اسد من خزيمه
بنو قعقس بطن من اسد
بطن من آل ربيعه من عرب الشام منازلهم مع قومهم

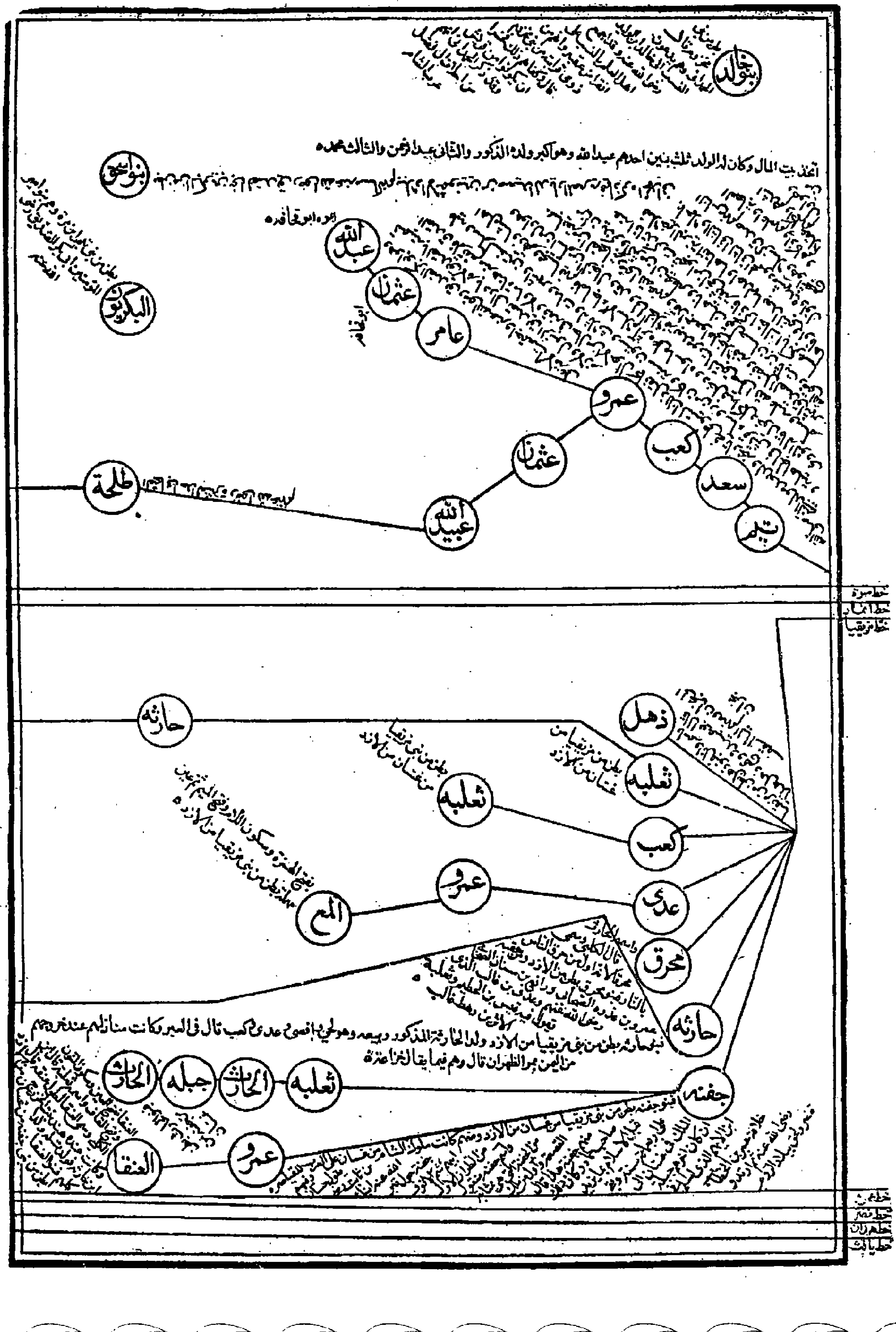

الحارث
عويج
عنواره
بكر
ليث
عامر
كعب
زبير
يعمر
عوف
عامر
قيس
ضمره
الدئل
مرة
مدلج
اشجع
النضر
افكه
الحارث
حواله
دهنه
عمرو
الهون
مليح
يثيع
عايذ
عبدالله
مازن
الخزاعه
بنو عبيد

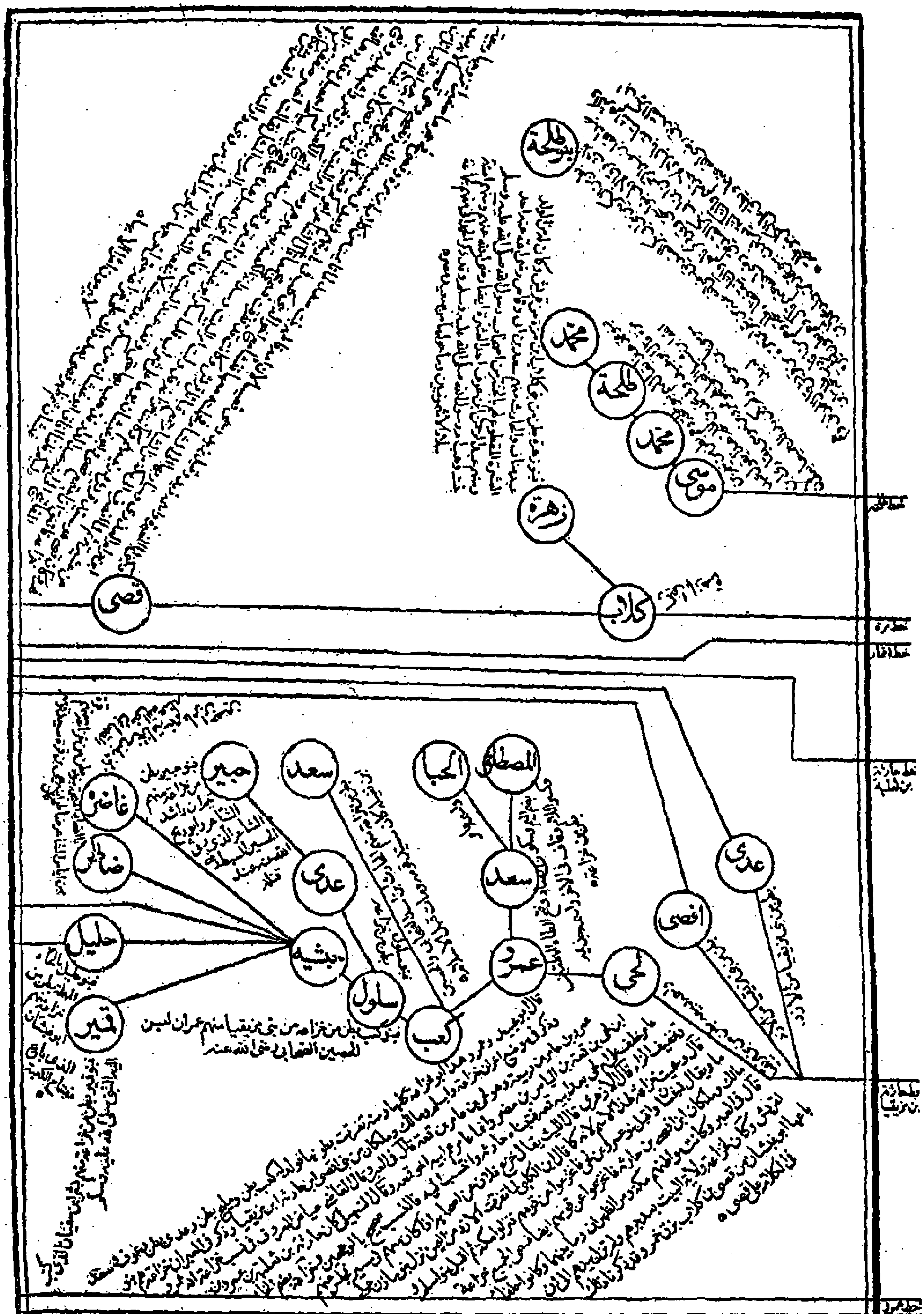


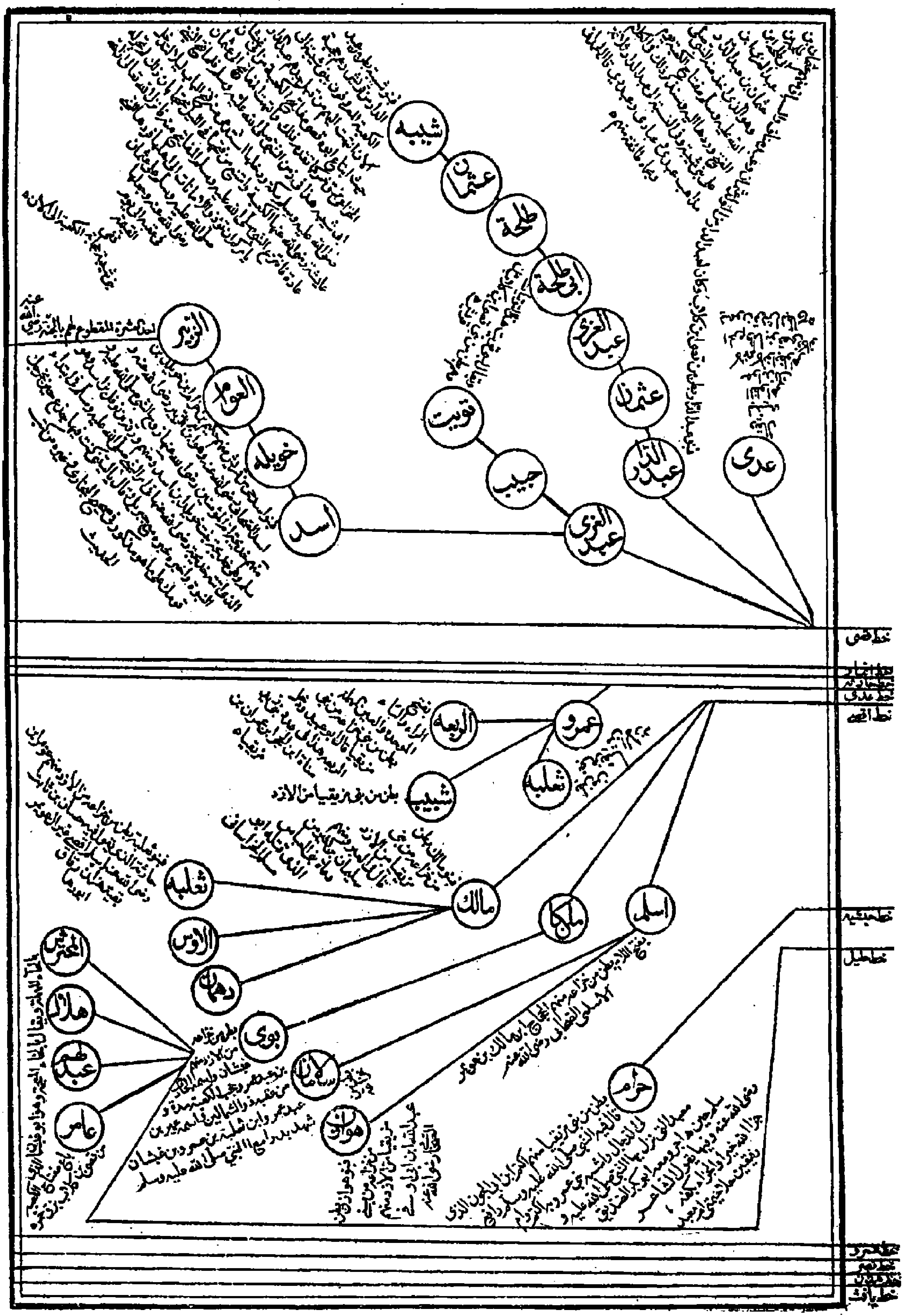
قريش
بنو سامة
حسل
سعد
عامر
خزيمة
تيم الادرم
محارب
الحارث
لوي
غالب
فهر
مالك
بجر
سواده
امرؤ القيس
ربيعه
المع
الصيق
الدوش
حلمه
محلم
غالب
عدنان
عك
علقمه
الشاهد
غافق
بنو يحمد
بنو اهيل
بنو جفنه

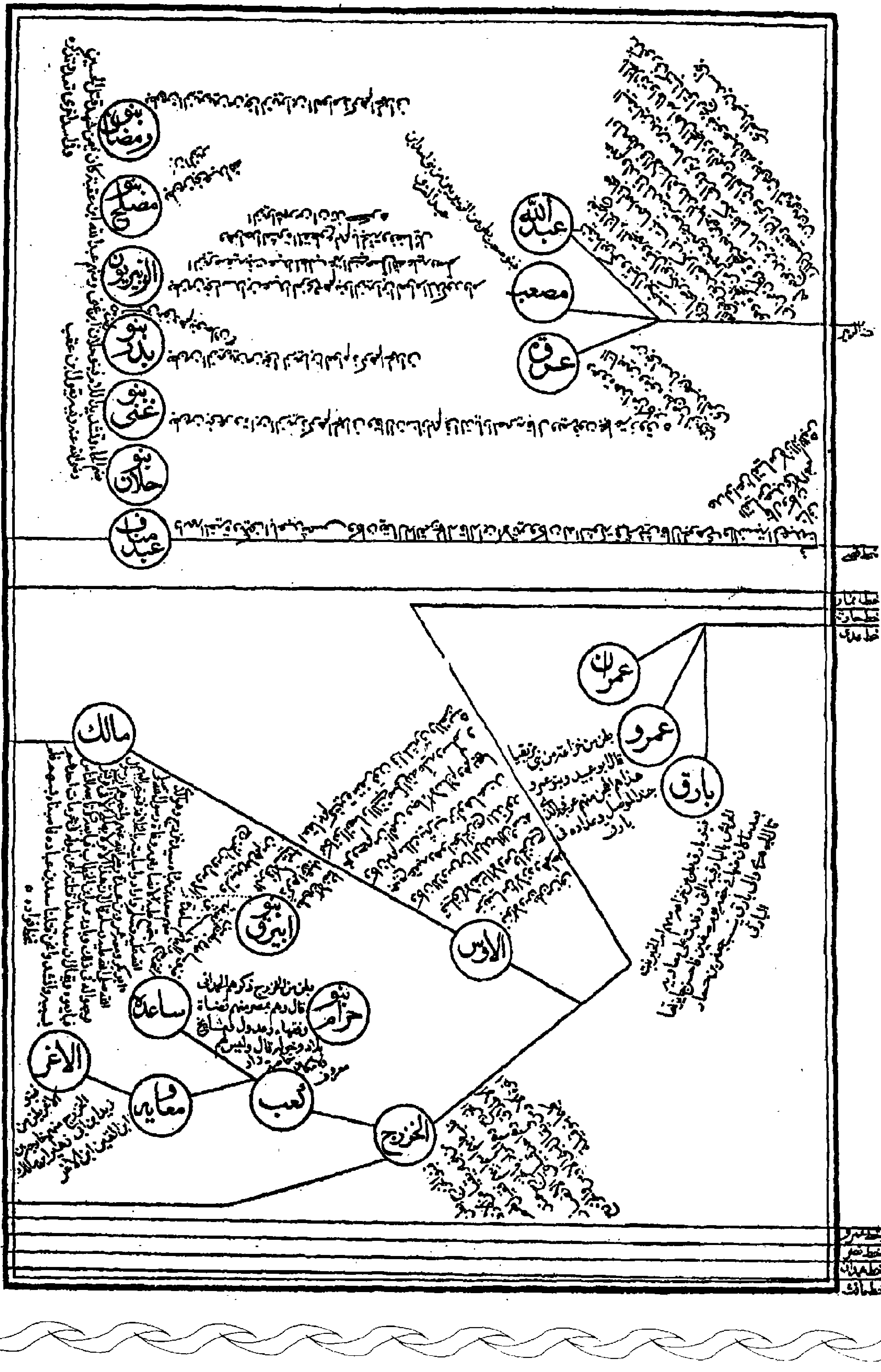

عمرو
العاص
وائل
هشام
سعيد
سهم
جمح
هصيص
كعب
عدي
رزاح
قرط
عبد الله
رياح
عبد العزى
نفيل
كرد
عمرو مزيقيا
امرؤ القيس
ثعلبة
عمرو

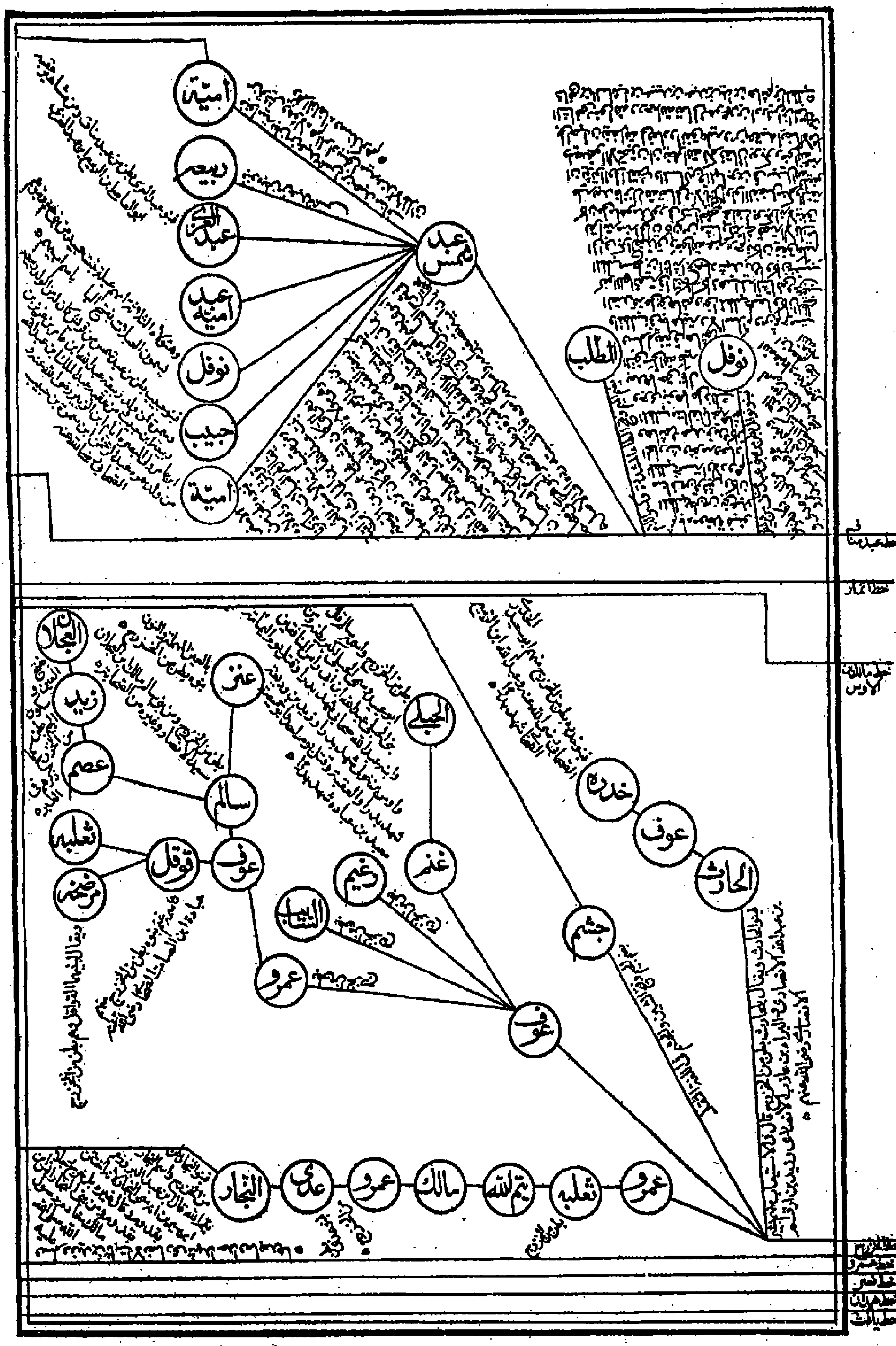

الخطاب
عمر
خط نفيل
مخزوم
يقظه
مرة
خط كعب
الحارث
العتيك
سلمه
بطن من مزيقياه
ابو وايل
شهيل
بطن من بني مزيقياه
زهران
زيد مناة
جذيمه
زهير
قيس
الاسد
عمران
اياد
عبد الله
الحارث
سود
عايد
عود
عياد
الحجر
بطن من بني مزيقيا

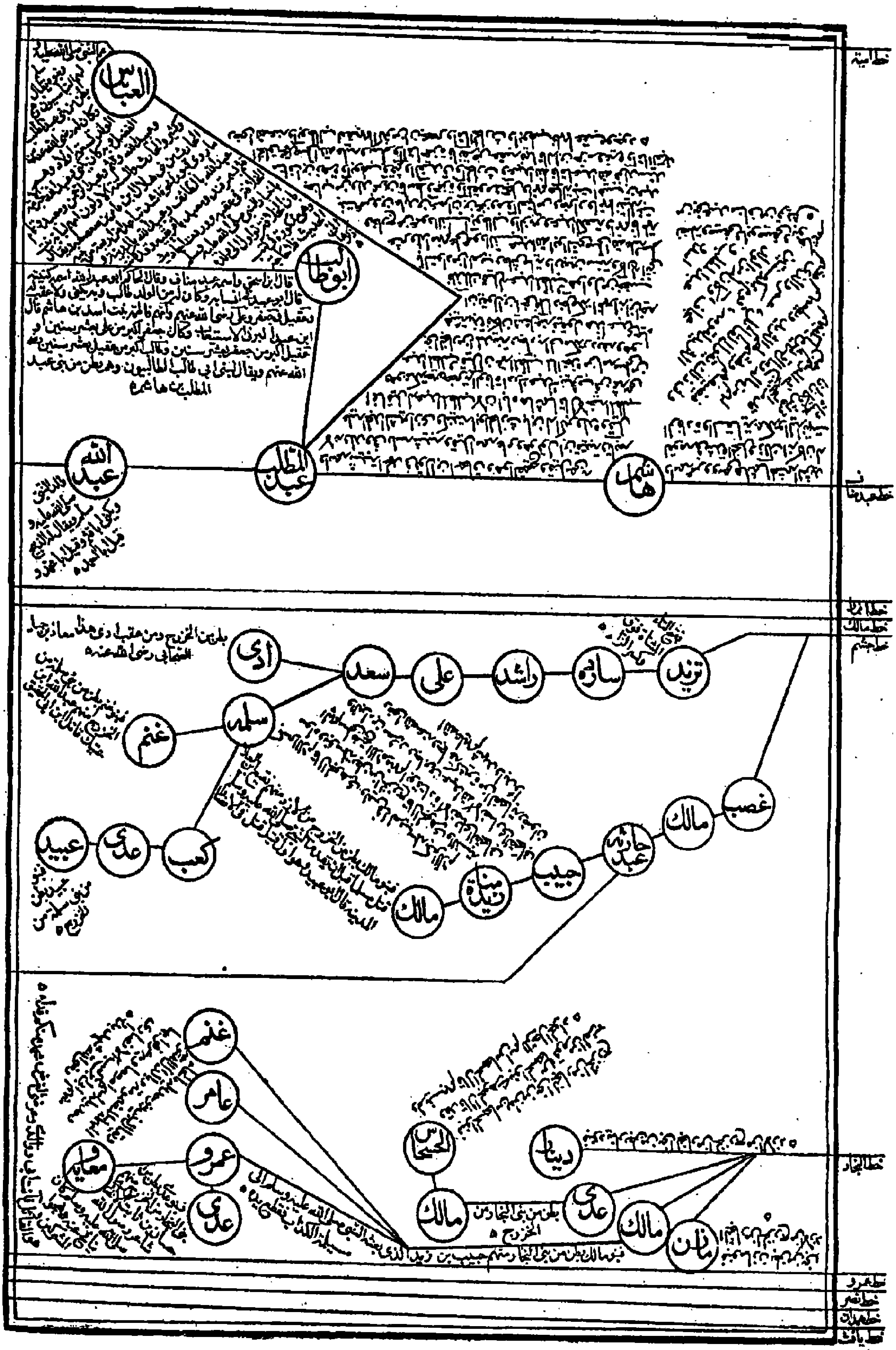

بنو خالد
وكان للوليد ثلث بنين احدهم عبد الله وهو اكبر ولده الذكور والثاني عبد الرحمن والثالث محمد
بنو تيم
البكريون
عبد الله
عثمان
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
عثمان
عبيد الله
طلحة
حارثه
ذهل
ثعلبه
ثعلبه
كعب
عمرو
عدي
المع
محرق
حارثه
جفنه
ثعلبه
الحارث
جبله
الحارث
عمرو
العنقا

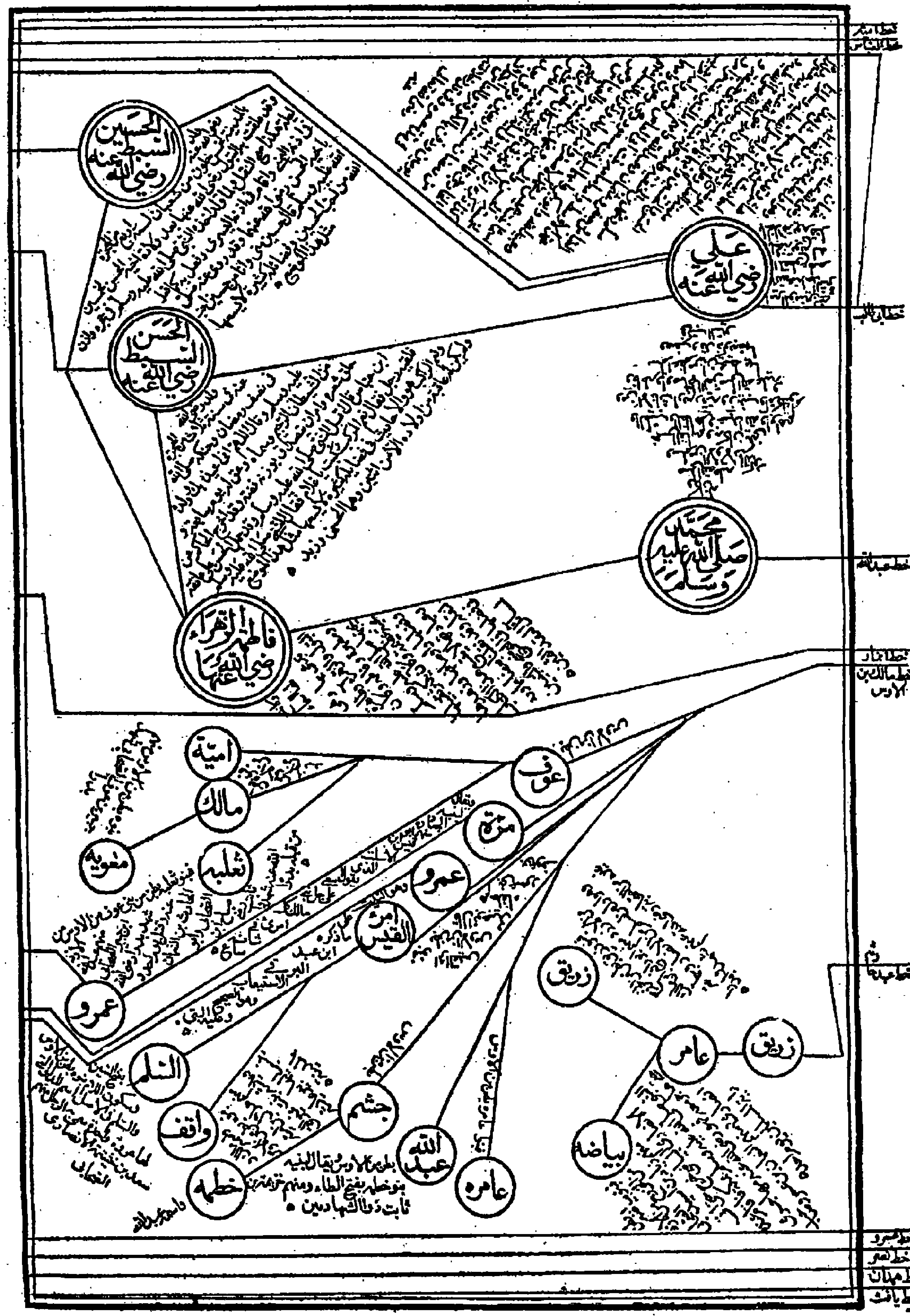

بنو طلحة
محمد
طلحة
محمد
موسى
زهرة
كلاب
قصي
عدي
افصى
لحي
عمرو
سعد
المصطلق
الحيا
كعب
سلول
حبشية
عدي
سعد
جبير
غاضرة
حليل
قمير

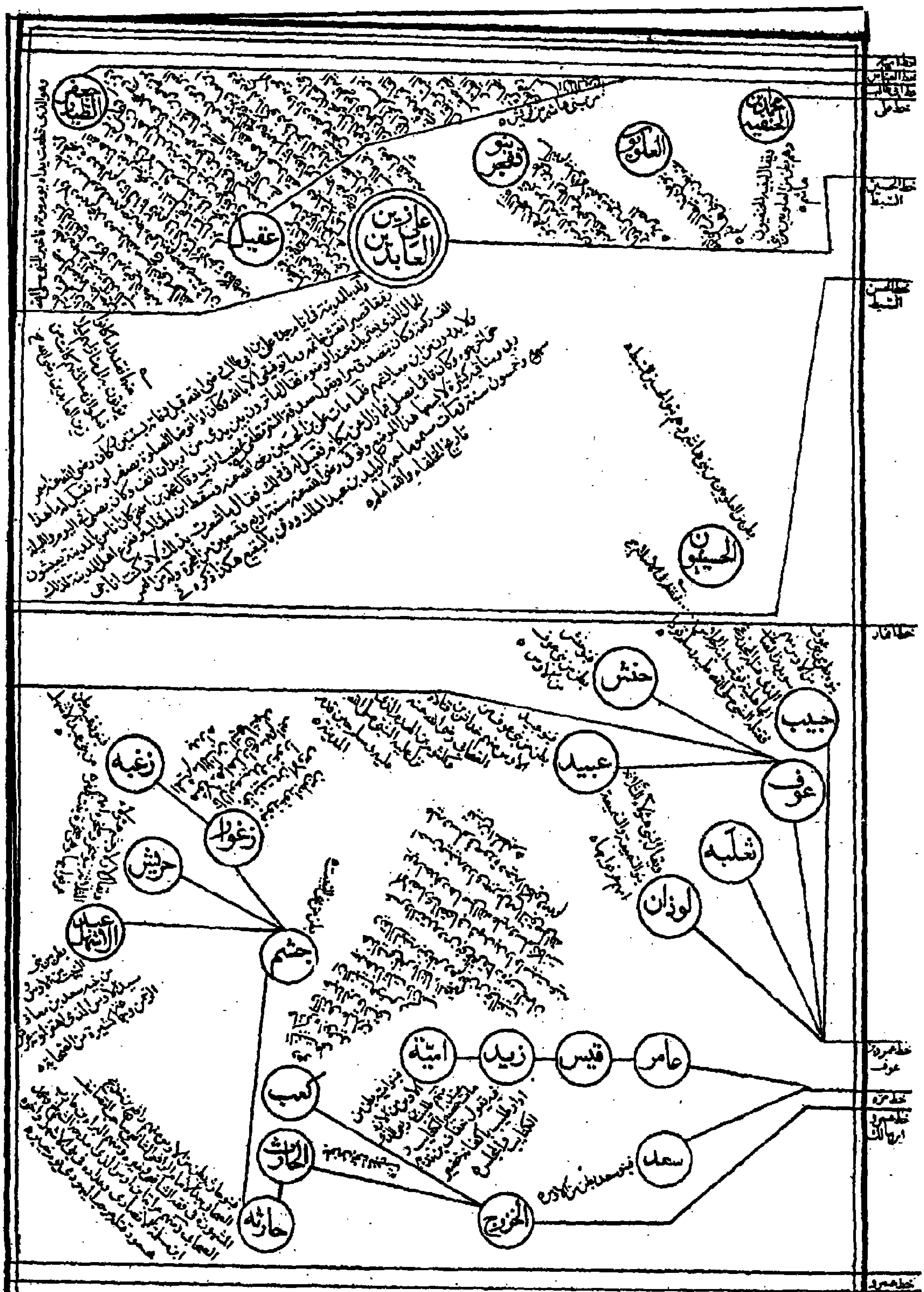

شيبة
عثمان
طلحة
ابي طلحة
عبد العزى
عثمان
عبد الدار
عدى
قويت
حبيب
عبد العزى
الزبير
العوام
خويلد
أسد
خط قصى
عمرو
الربيعة
ثعلبة
شبيب
ثعلبة
مالك
ماكا
اسلم
الاوس
دهمان
بوى
المخترش
هلال
عامر
هوازن
حزام


عبد الله
مصعب
عروة
مصلح
الزبيريون
بنو بدر
بنو غني
عبد مناف
عمران
عمرو
بارق
مالك
الأوس
ساعدة
الأغر
معاوية
كعب
الخزرج

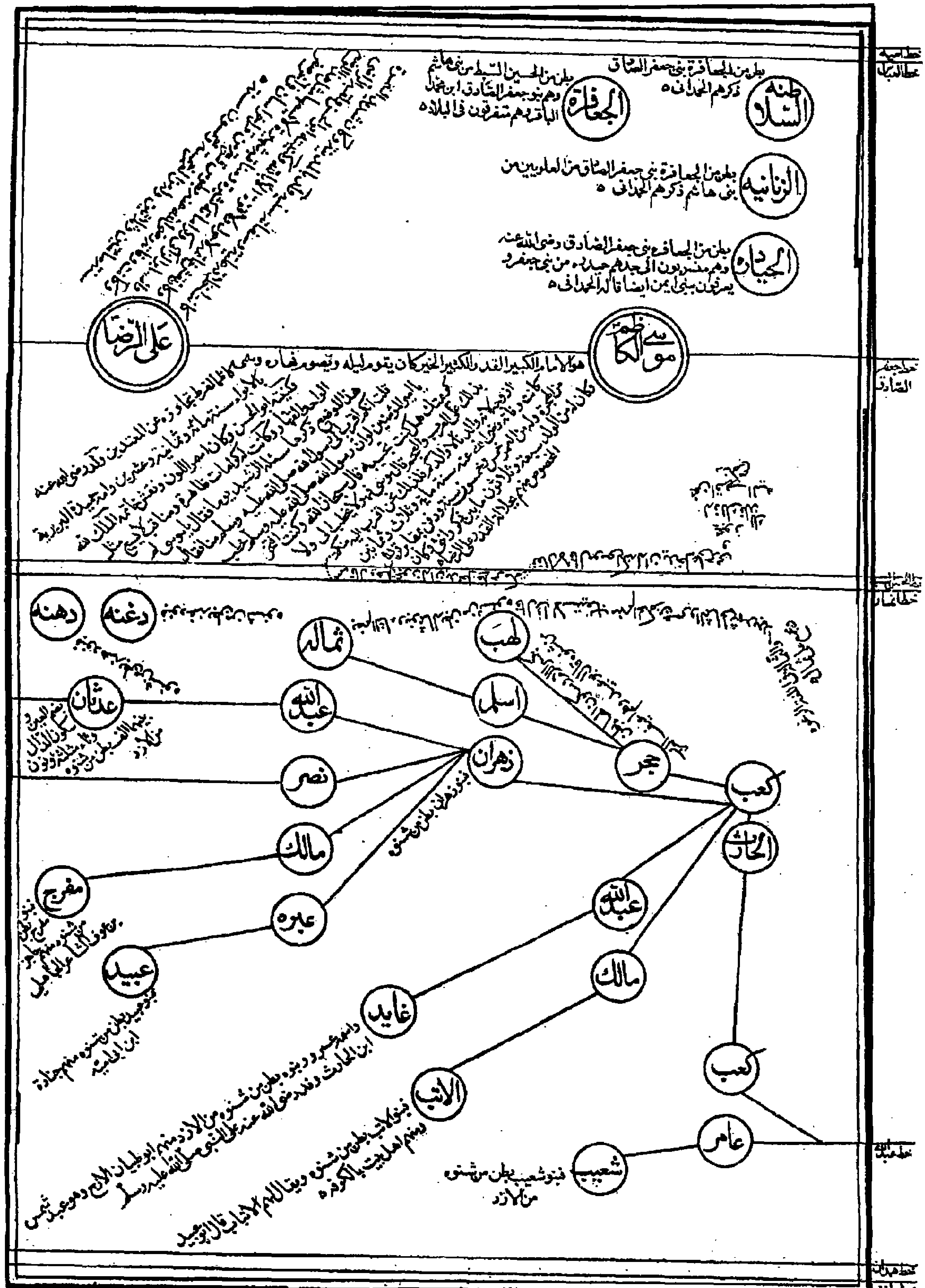

عبد شمس
أمية
ربيعة
عبد العزى
عبد أمية
نوفل
حبيب
أمية
نوفل
المطلب
خدرة
عوف
الحارث
جشم
عوف
الحبلى
غنم
رغيم
الشابا
عمرو
غنم
سالم
عوف
عصم
زيد
العجلان
ثعلبة
قوقل
مرضخة
عمرو
ثعلبة
تيم الله
مالك
عمرو
عدي
النجار

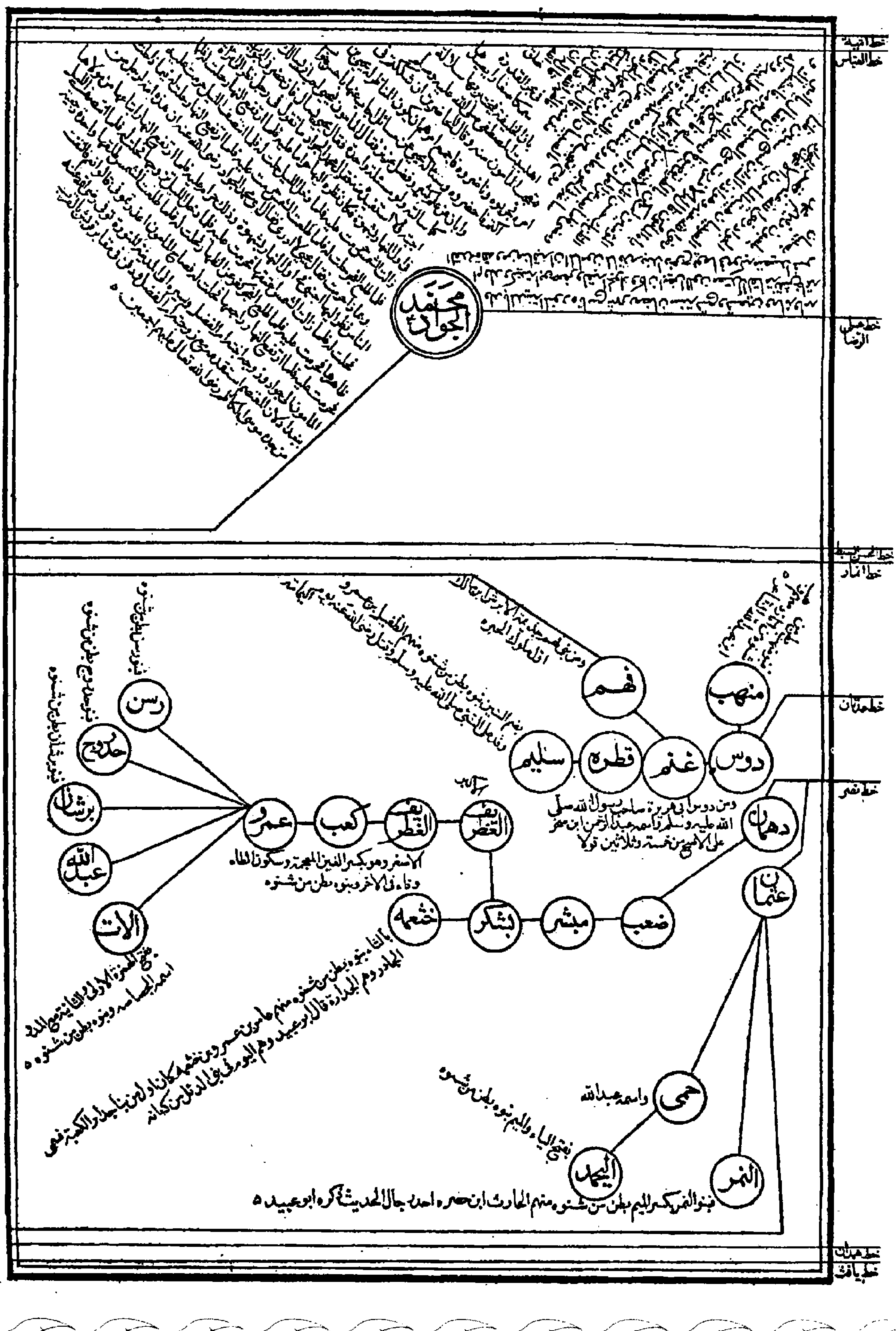

العباس
ابو طالب
عبد الله
عبد المطلب
هاشم
أدي
سعد
علي
راشد
تزيد
سلمة
غنم
كعب
عدي
عبيد
مالك
حبيب
عبد حارثة
مالك
غضب
غنم
عامر
عمرو
معاوية
عدي
مالك
دينار
عدي
مالك
مازن

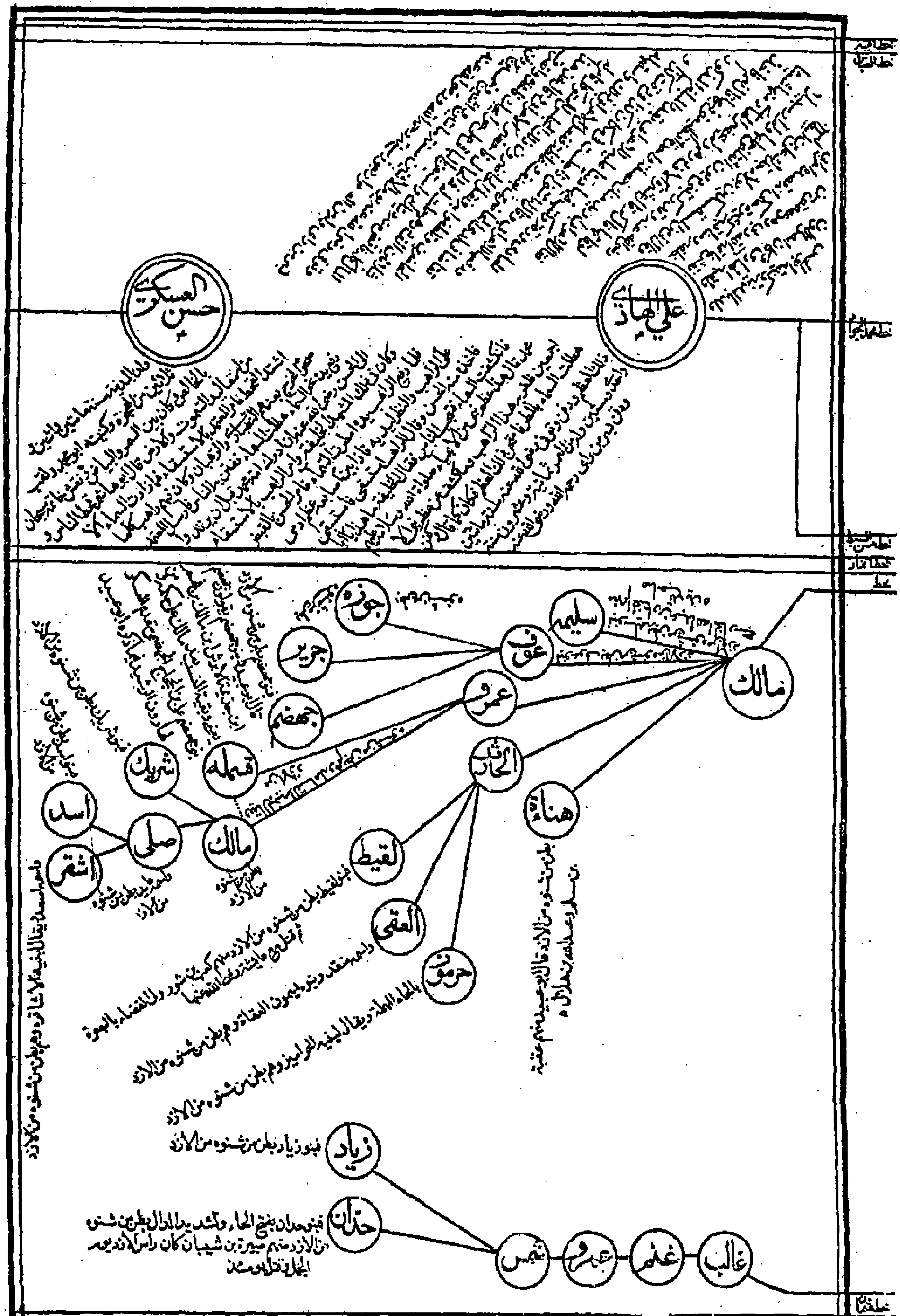

الحسين السبط رضي الله عنه
علي رضي الله عنه
الحسن السبط رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
امية
مالك
معوية
ثعلبة
عوف
عمرو
امرئ القيس
عمرو
زريق
عامر
زريق
بياضة
السلم
واقف
جشم
خطمه
عبد الله
عامره
بنو خطمه بفتح الطاء ومنهم خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين

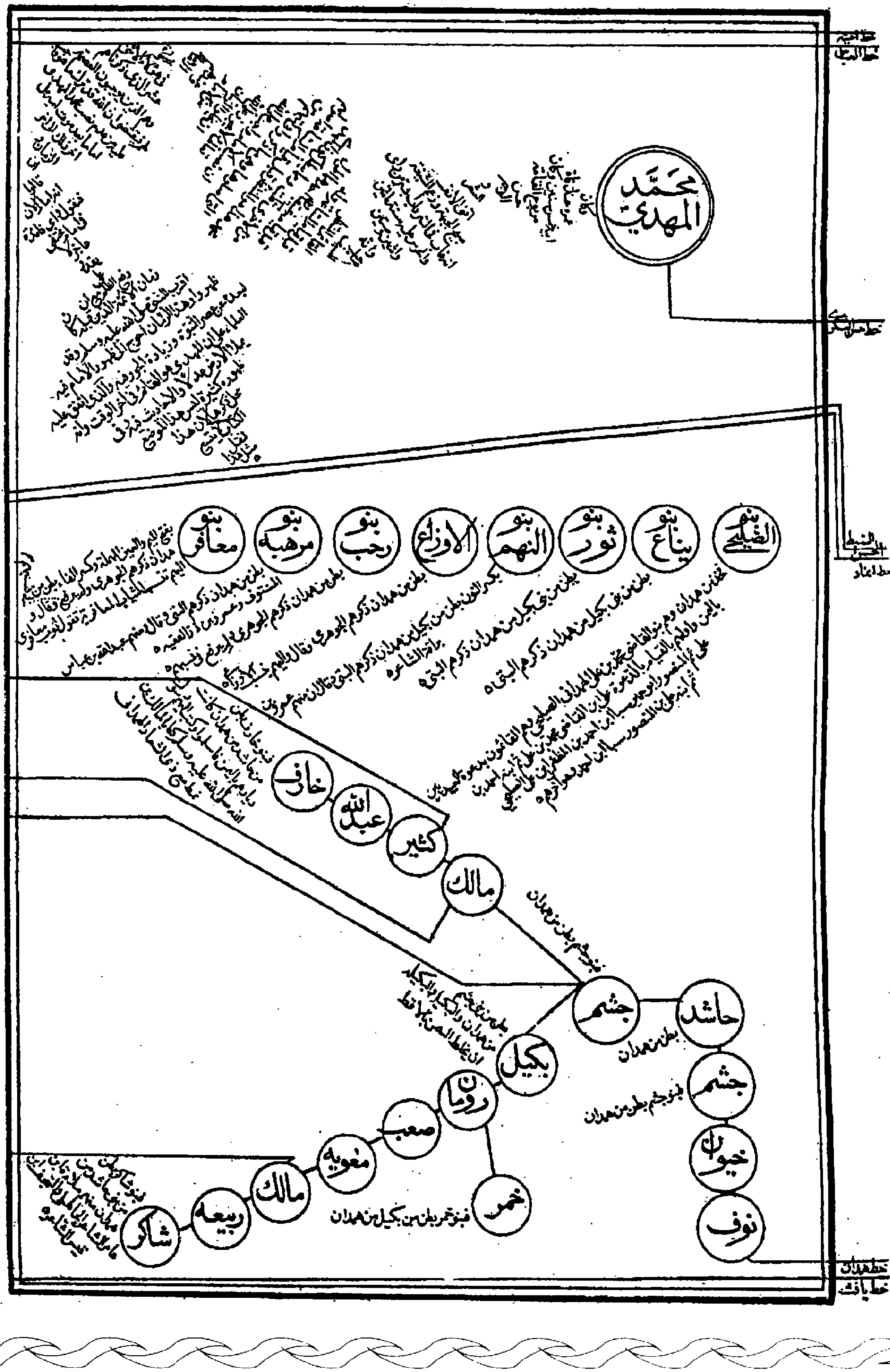


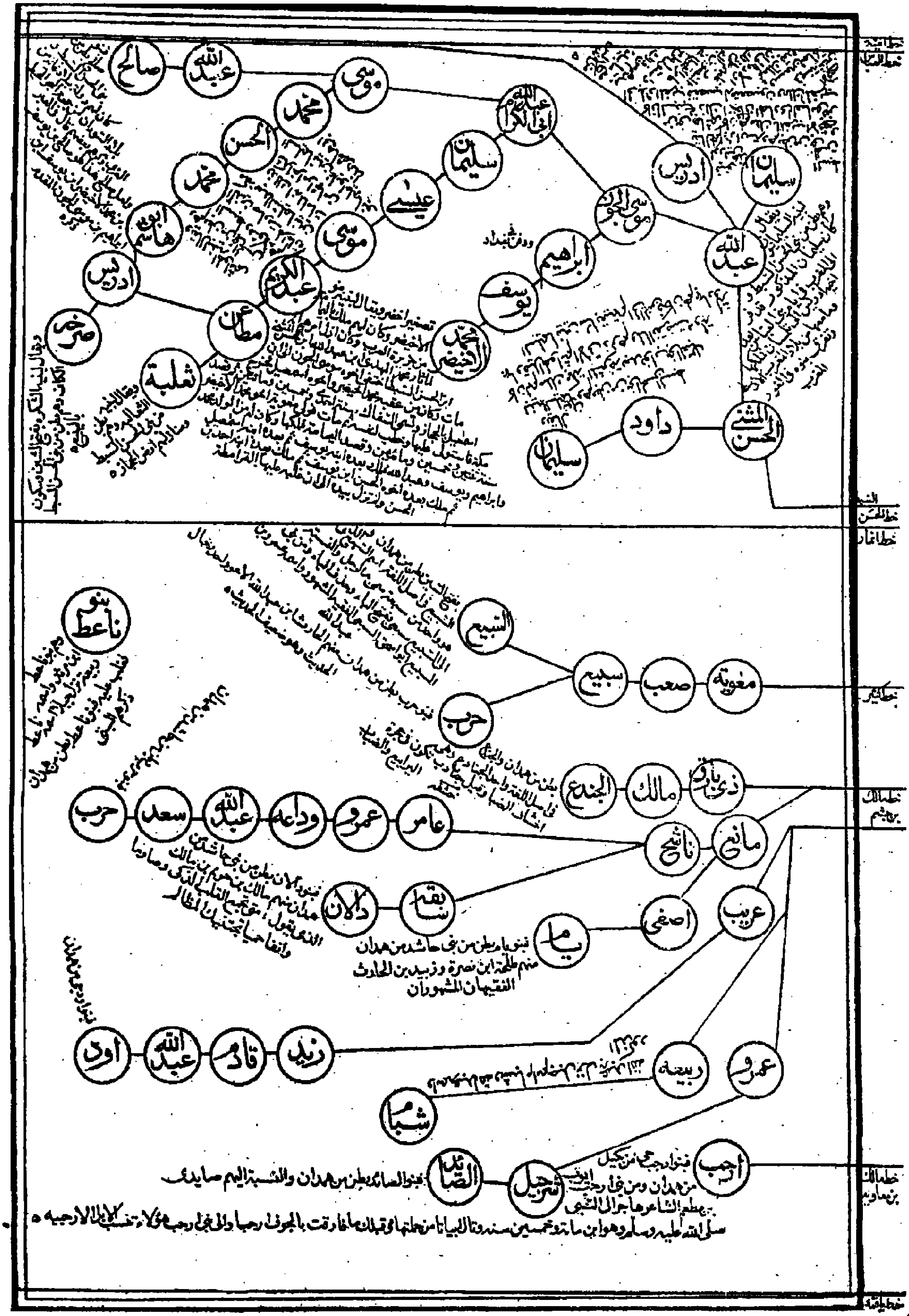
علي زين العابدين
عقيل
جعفر الطيار
بنو قنفذ
العلويون
محمد بن الحنفية
الحسين
حبيب
حنش
عوف
عبيد
ثعلبه
لوزان
زغبه
زغوار
حريش
عبد الأشهل
جشم
عامر
قيس
زيد
اميّة
كعب
سعد
الحارث
حارثه
الخزرج

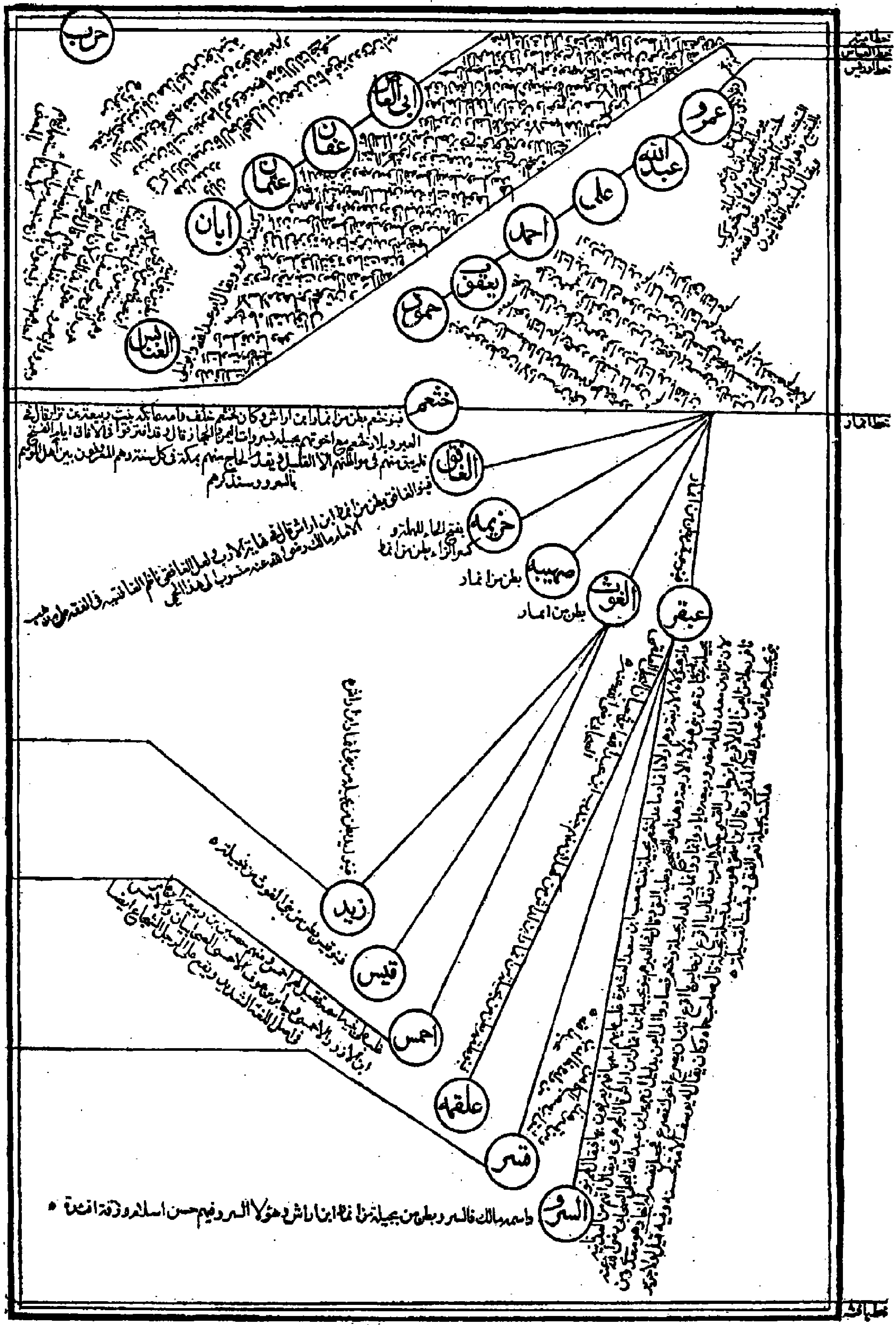

السلاوطنه
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق ذكرهم الحمداني
الجعافرة
بطن من الحسين السبط من بني هاشم وهم بنو جعفر الصادق ابن محمد الباقر وهم متفرقون في البلاد
الزنانيه
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق من العلويين من بني هاشم ذكرهم الحمداني
الحياره
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق رضي الله عنه وهم منتسبون الى جدهم حيدره من بني جعفر يعرفون ببني يمن ايضا قال الحمداني
علي الرضا
موسى الكاظم
هو الامام الكبير القدر والكثير الخير كان يقوم ليله ويصوم نهاره وسمي كاظما لفرط تجاوزه عن المعتدين
ثماله
لهب
دغنه
دهنه
عدثان
عبد الله
اسلم
زهران
حجر
نصر
كعب
مالك
الحارث
مفرج
عبره
عبد الله
عبيد
مالك
غايد
كعب
الاتب
عامر
شعيب
فبنو شعيب بطن من شنوه من الازد
فبنو الاتب بطن من شنوه
ابن الحارث
بنو زهران بطن من شنوه


محمد الجواد
منهب
فهم
دوس
غنم
قطرة
سليم
دهمان
عثمان
ضعب
مبشر
يشكر
خثعمة
الغطر
كعب
عمرو
رسن
حدوج
برشان
عبد الله
الالات
حمى
واسمه عبد الله
اليحمد
النمر
ومن دوس ابو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن ابن صخر على الاصح من خمسة وثلاثين قولا
بنو النمر بكسر الميم بطن من شنوءة منهم الحارث ابن حضرة احد رجال الحديث ذكره ابو عبيد ٥

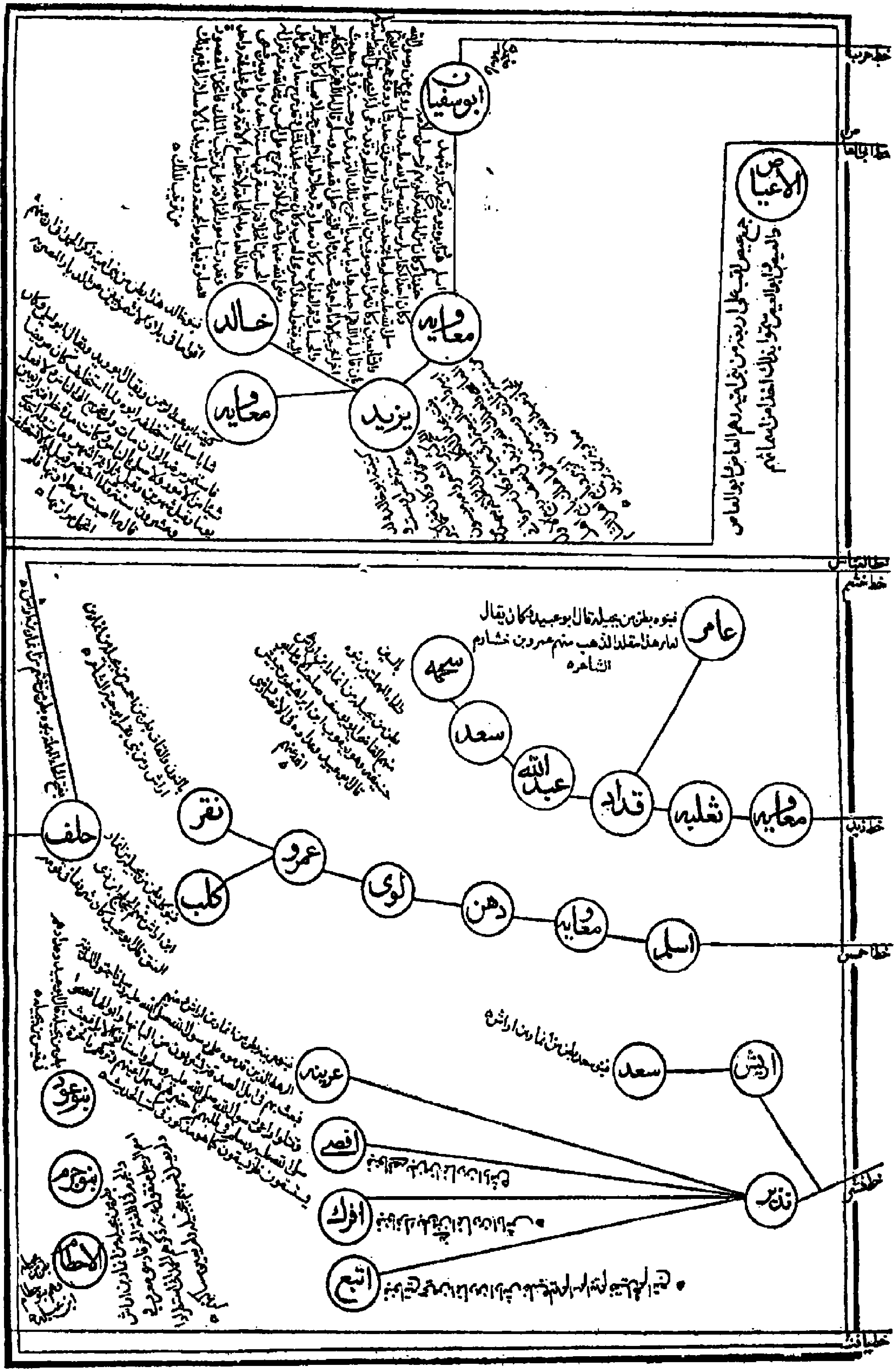

حسن العسكري
علي الهادي
مالك
سليمه
عوف
جوزه
جرير
عمرو
جهضم
قسمله
شريك
الحارث
هناءة
مالك
صلى
أسد
أشقر
لقيط
العقي
حرموز
زياد
بنو زياد بطن من شنوءة من الأزد
حدان
غالب
غنم
عمرو
نصر

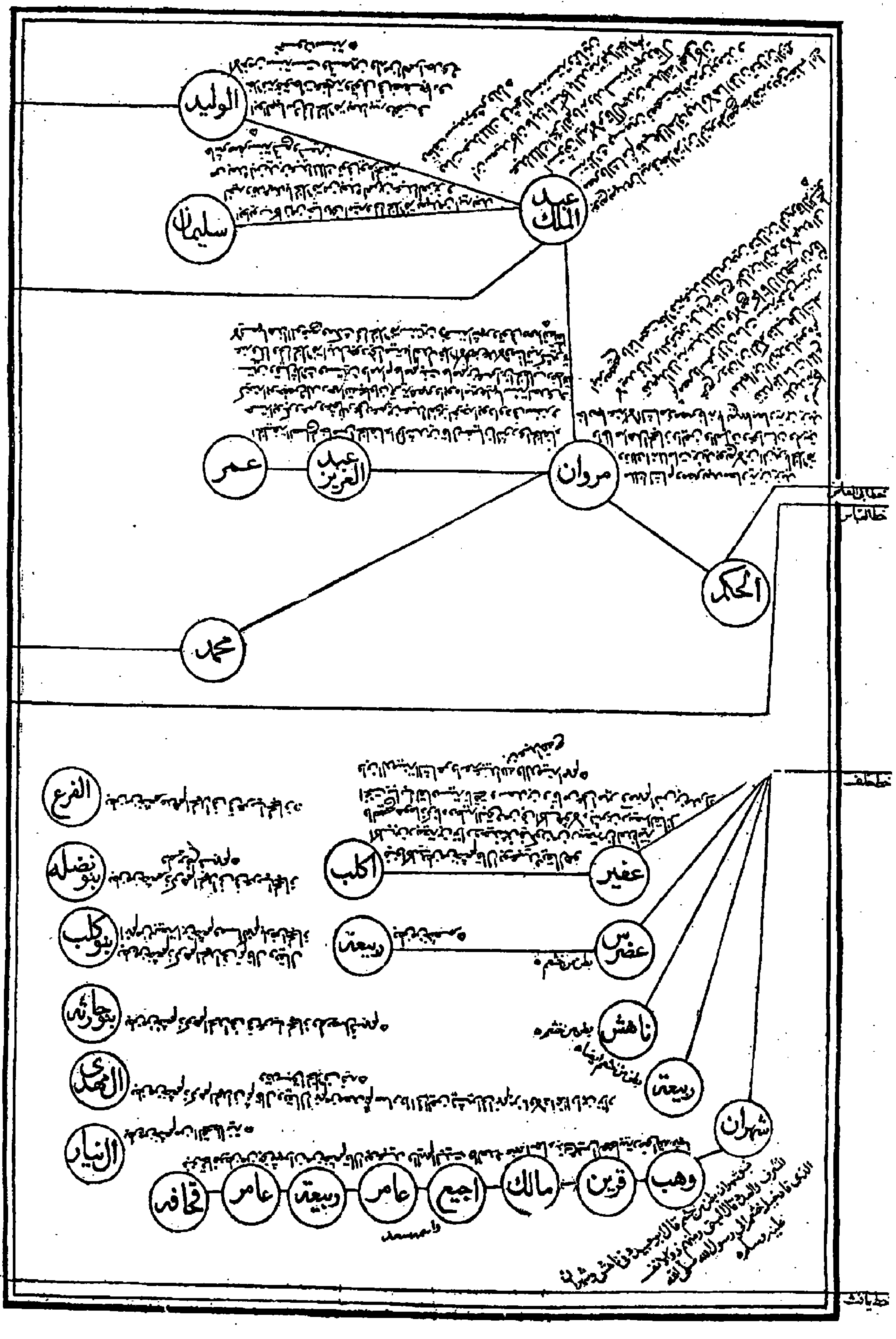

محمد المهدي
بنو الضليعي
بنو يناع
بنو ثور
بنو النهم
بنو الاوزاع
بنو رخب
بنو مرهبه
بنو معافر
خارف
عبد الله
كثير
مالك
جشم
حاشد
جشم
خيوان
نوف
بكيل
رومان
صعب
خمر
بنو خمر بطن من بكيل من همدان
مغويه
مالك
ربيعه
شاكر

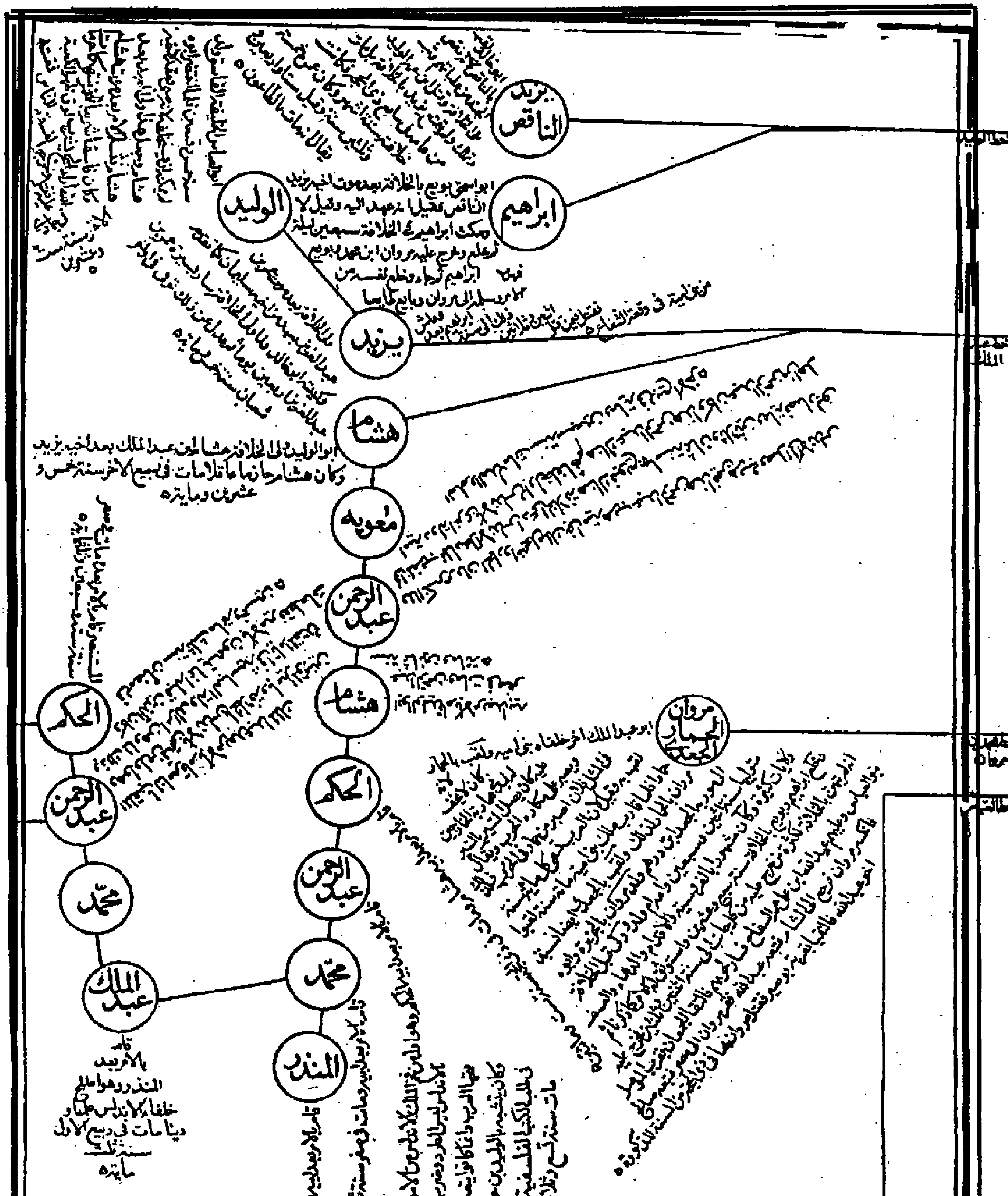

صالح
عبد الله
موسى
محمد
الحسن
سليمان
عيسى
محمد
ابو هاشم
موسى
عبد الكريم
ادريس
ثعلبة
يوسف
ابراهيم
محمد الأخيضر
موسى الجون
ادريس
سليمان
عبد الله
الحسن المثنى
داود
سليمان
بنو ناعط
السبيع
سبيع
صعب
معوية
حرب
مالك
الجندع
عامر
عمرو
وداعة
عبد الله
سعد
حرب
دالان
يام
اصغى
عريب
زيد
قادم
عبد الله
اود
ربيعة
عمرو
شبام
ارحب
شرحبيل
الصائد
فبنو يام بطن من بني حاشد من همدان
منهم طلحة ابن نصرة وزبيد بن الحارث
الفقيهان المشهوران
فبنو الصائد بطن من همدان والنسبة اليهم صائدي

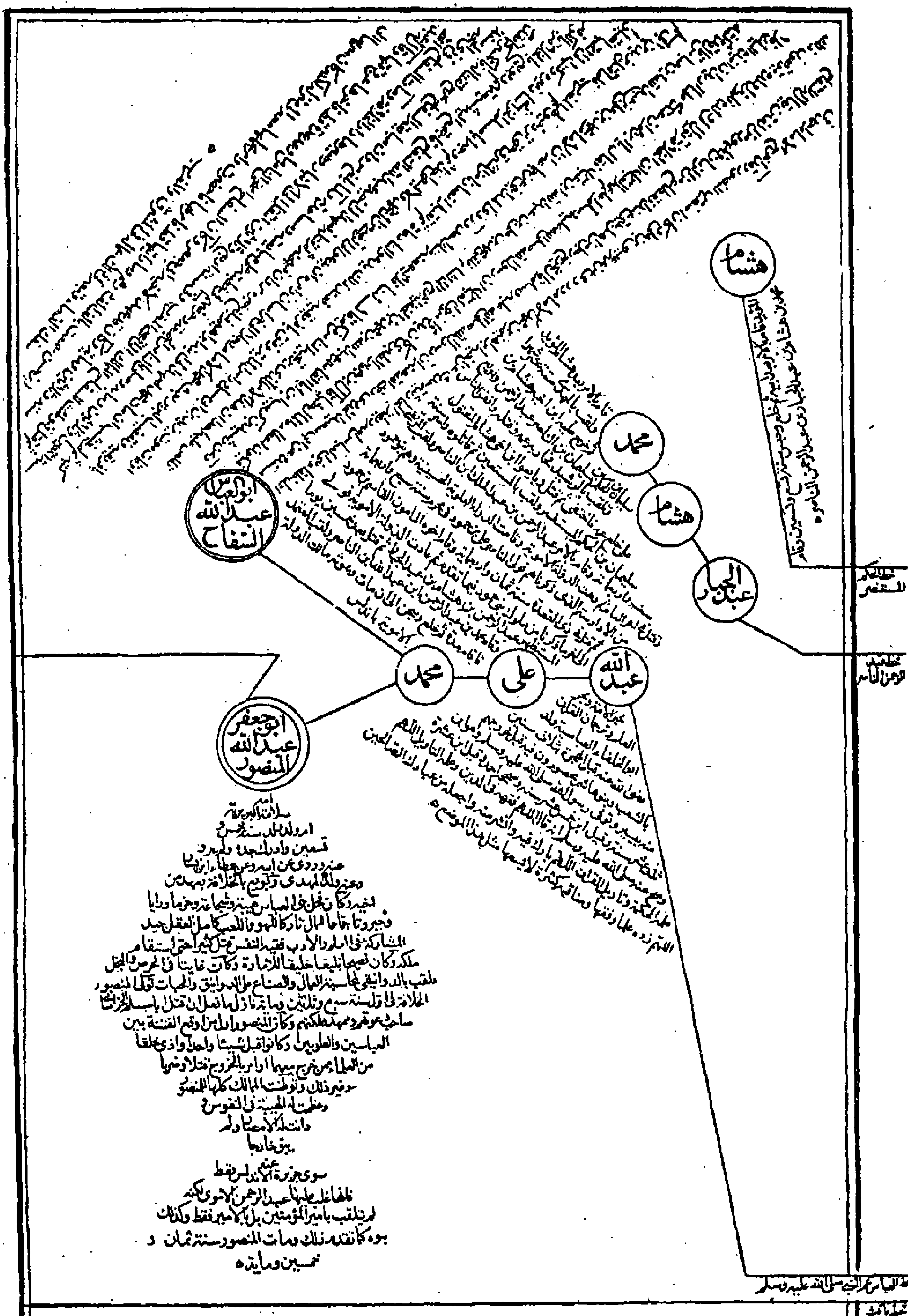


حرب
ابان
عثمان
عفان
ابي العاص
العباس
عمرو
عبد الله
علي
احمد
يعقوب
حمويه
خثعم
خزيمه
صهيبه
بطن من انمار
الغوث
بطن من انمار
عبقر
زيد
قيس
احمس
علقمه
قسر
السرو


ابو سفيان
معاوية
خالد
يزيد
معاوية
الاعياص
عامر
سهمه
سعد
عبد الله
قداد
ثعلبة
معاوية
نفر
عمرو
حلف
كلب
لوى
دهن
معاوية
اسلم
اريش
سعد
نذير
عرينة
افصى
افرك
اتبع
بنو عود
بنو جرم
الاحطام


الوليد
سليمان
عبد الملك
مروان
عبد العزيز
عمر
الحكم
محمد
الفرع
بنو نضله
بنو كلب
بنو حارثة
النيار
اكلب
ربيعة
عفير
عضرس
ناهش
شهران
وهب
قرين
مالك
عامر
قحافه


يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
هشام
ابو الوليد ولي الخلافة هشام بن عبد الملك بعد اخيه يزيد وكان هشام حازما عاقلا مات في ربيع الاخر سنة خمس و عشرين ومايتة
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
المنذر
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
مروان الحمار الجعدي


هشام
محمد
هشام
عبد الجبار
ابو العباس عبد الله السفاح
عبد الله
على
محمد
ابو جعفر عبد الله المنصور
امه
سلامة البربرية
امروله المنصور سنة خمس و
تسعين وادرك جده ولم يرو
عنه وروى عن ابيه وعن عطاء ابن رباح
وعنه ولده المهدى وكان بويع بالخلافة بعهد من
اخيه وكان يخلق فحول بنى العباس هيبة وشجاعة وحزما ورأيا
وجبروتا جماعا للمال تاركا اللهو واللعب كامل العقل جيد
المشاركة فى العلم والادب فقيه النفس قتل كثيرا حتى استقام
ملكه وكان فصيحا بليغا خليقا للامارة وكان غاية فى الحرص والبخل
ملقب بالدوانيقى لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيق والحبات تولى المنصور
الخلافة فى اول سنة ست وثلاثين ومائة فما زال الى ان قتل ابا مسلم الخراسانى
صاحب دعوتهم وممهد ملكهم وكان المنصور اول من اوقع الفتنة بين
العباسيين والعلويين وكانوا قبل شيئا واحدا واذى خلقا
من العلماء ممن خرج معهما او امر بالخروج قتلا وضربا
وغير ذلك وتوطدت الممالك كلها للمنصور
وعظمت له الهيبة فى النفوس
ودانت له الامصار ولم
يبق خارجا
عنهم
سوى جزيرة الاندلس فقط
فانها غلب عليها عبد الرحمن الاموى لكنه
لم يتلقب بامير المؤمنين بل بالامير فقط وكذلك
بنوه كما تقدم ذلك ومات المنصور سنة ثمان و
خمسين ومائة
خط الحكم المستنصر
خط عبد الرحمن الناصر
خط العباس عم النبى صلى الله عليه وسلم
خط بنى امية

٣ أبو عبد الله محمد المهدي

٤ أبو محمد موسى الهادي

أمه أم ولد بربرية اسمها الخيزران ولد بالري سنة ... وأربعين ومائة ...

٥ أبو جعفر هارون الرشيد

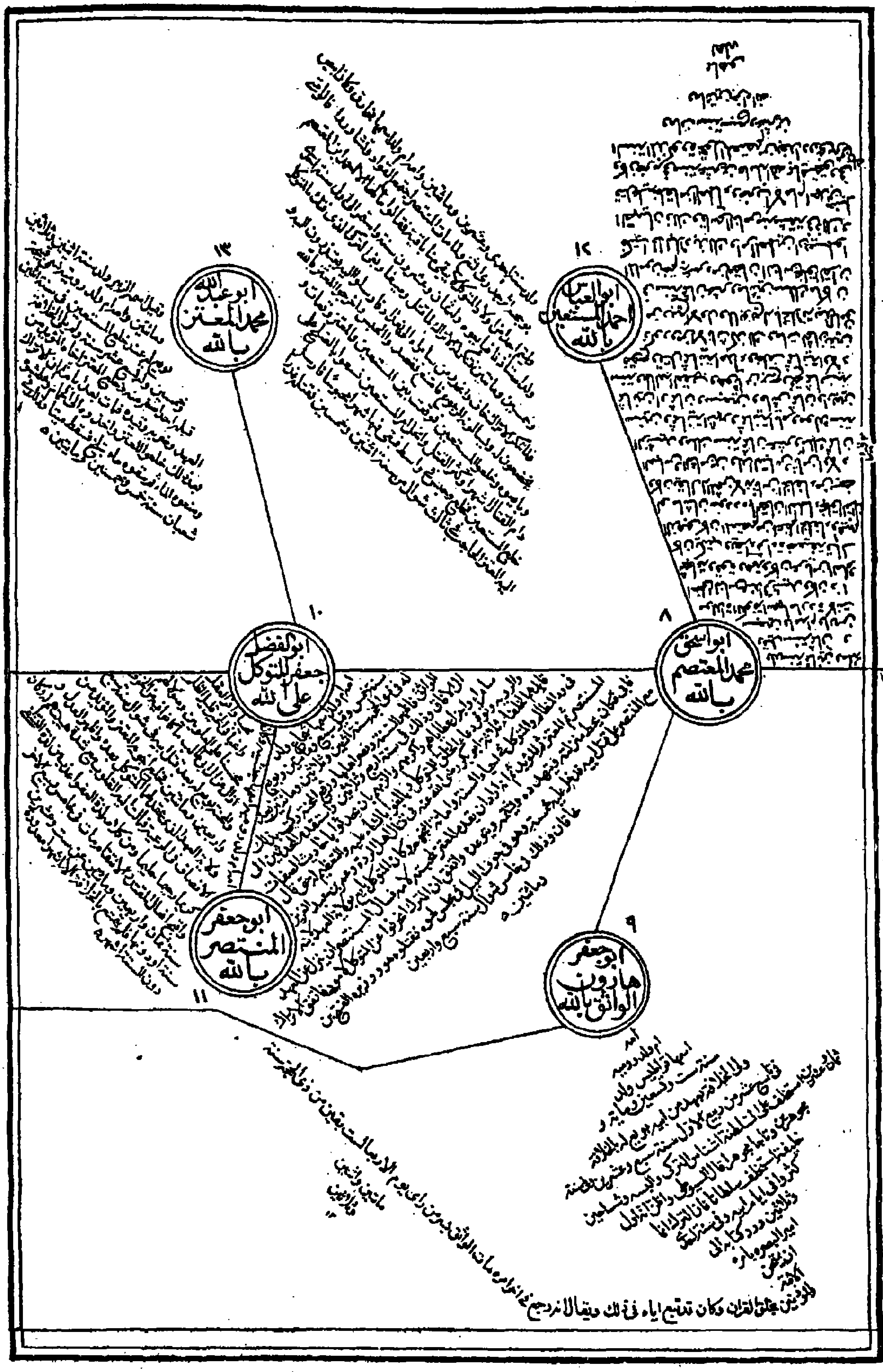
٦ أبو عبد الله محمد الأمين

٧ أبو العباس عبد الله المأمون

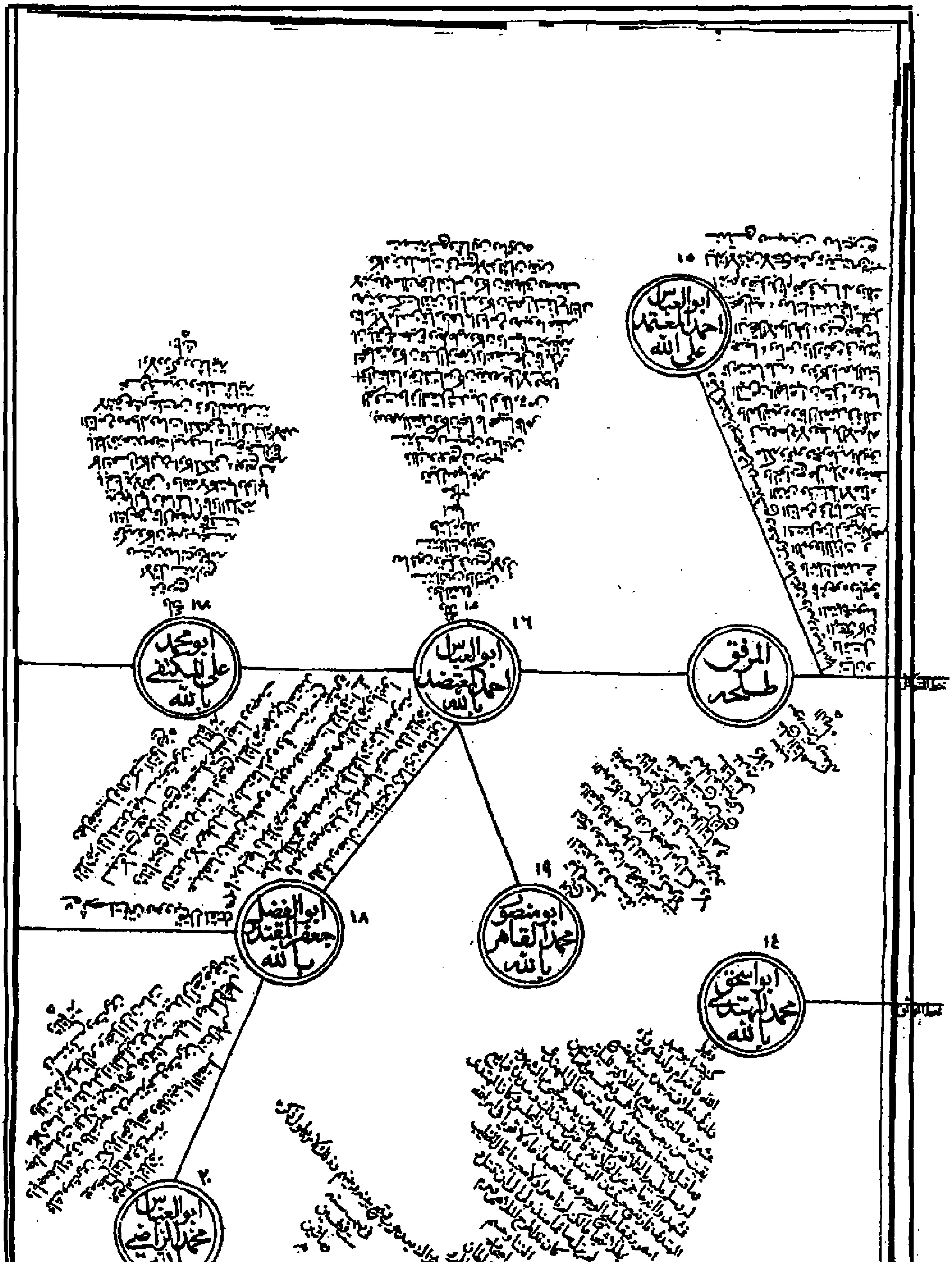
استقل بالخلافة بعد قتل أخيه سنة ثمان وتسعين ...

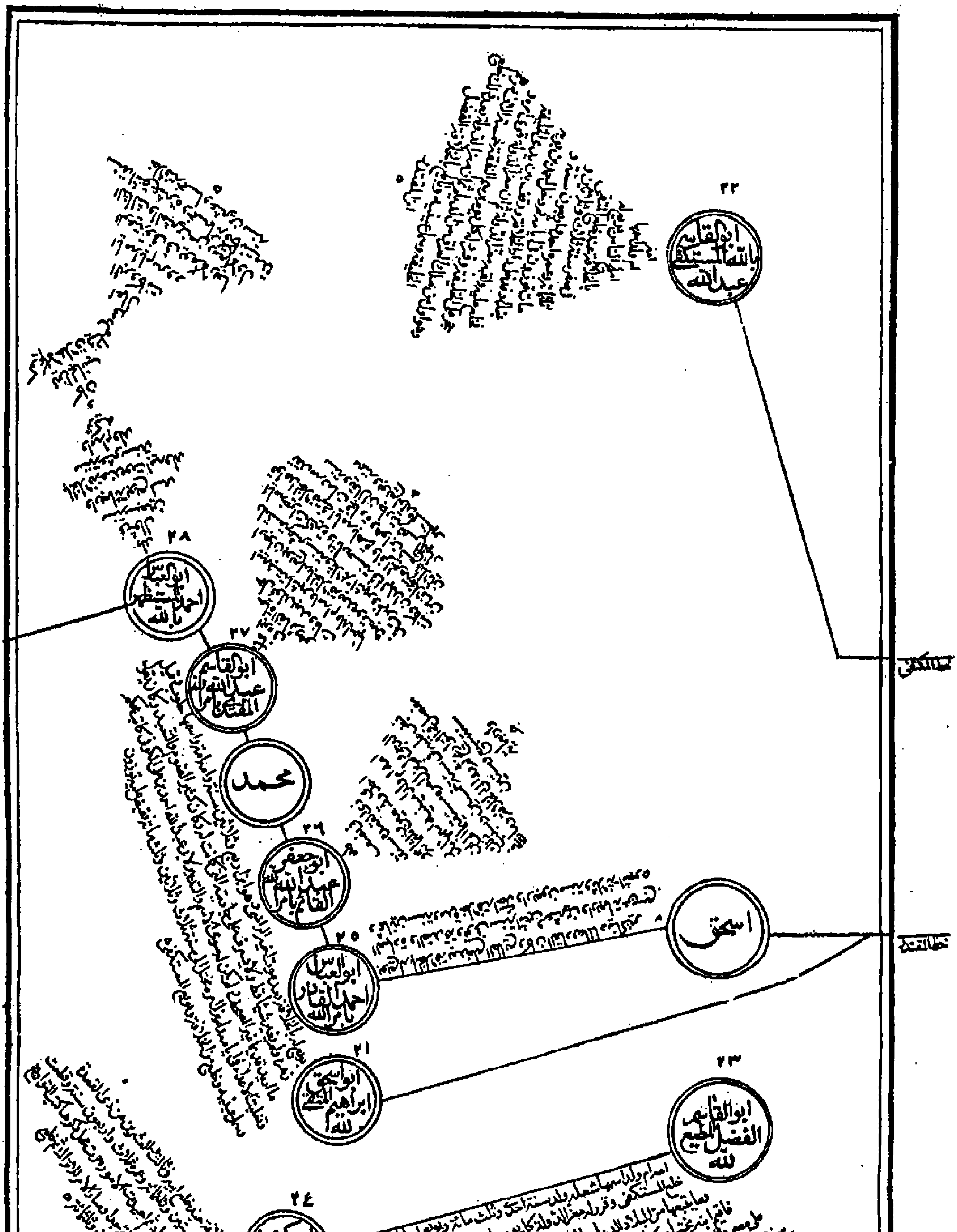
خط النسب

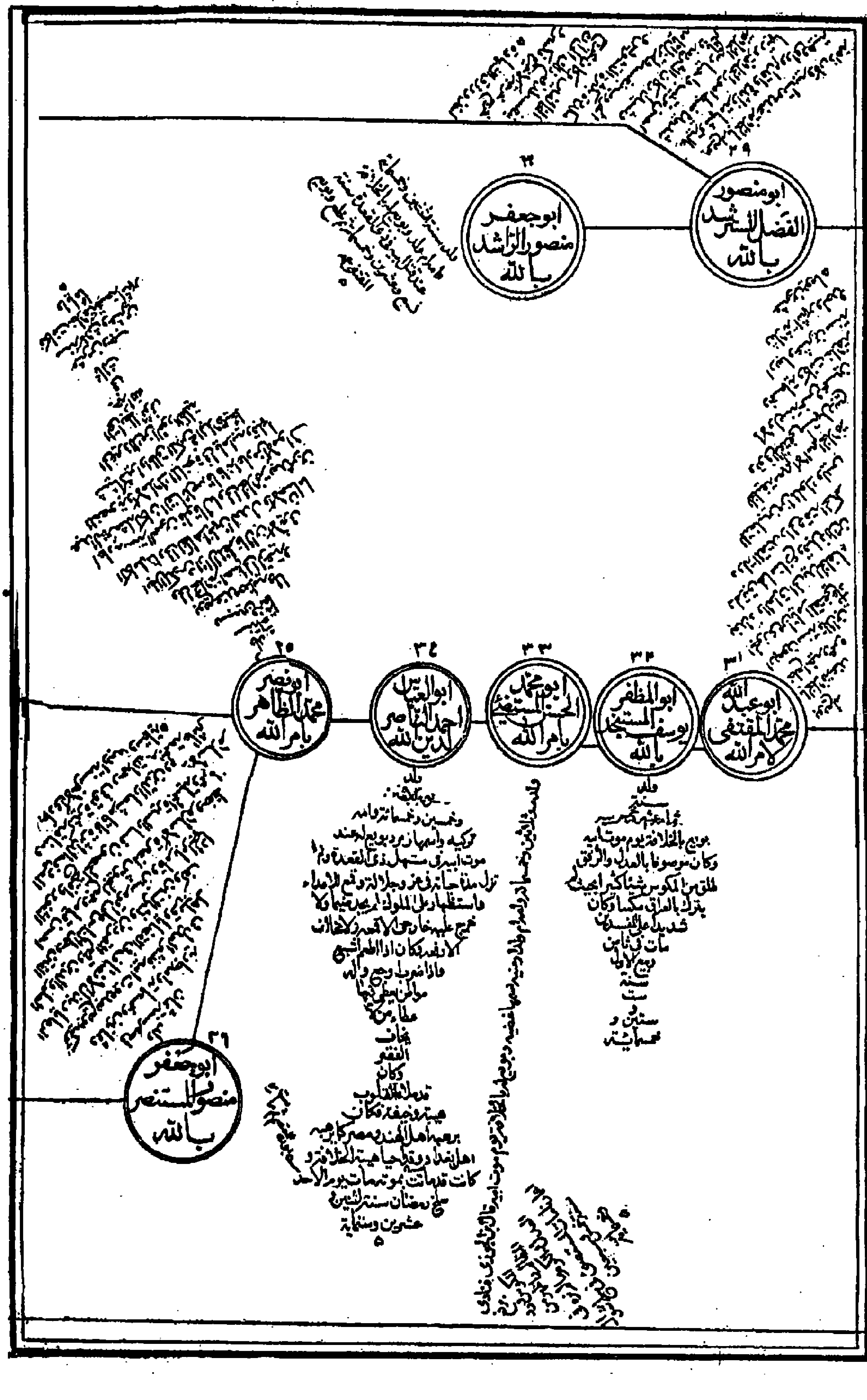
خط الخلافة



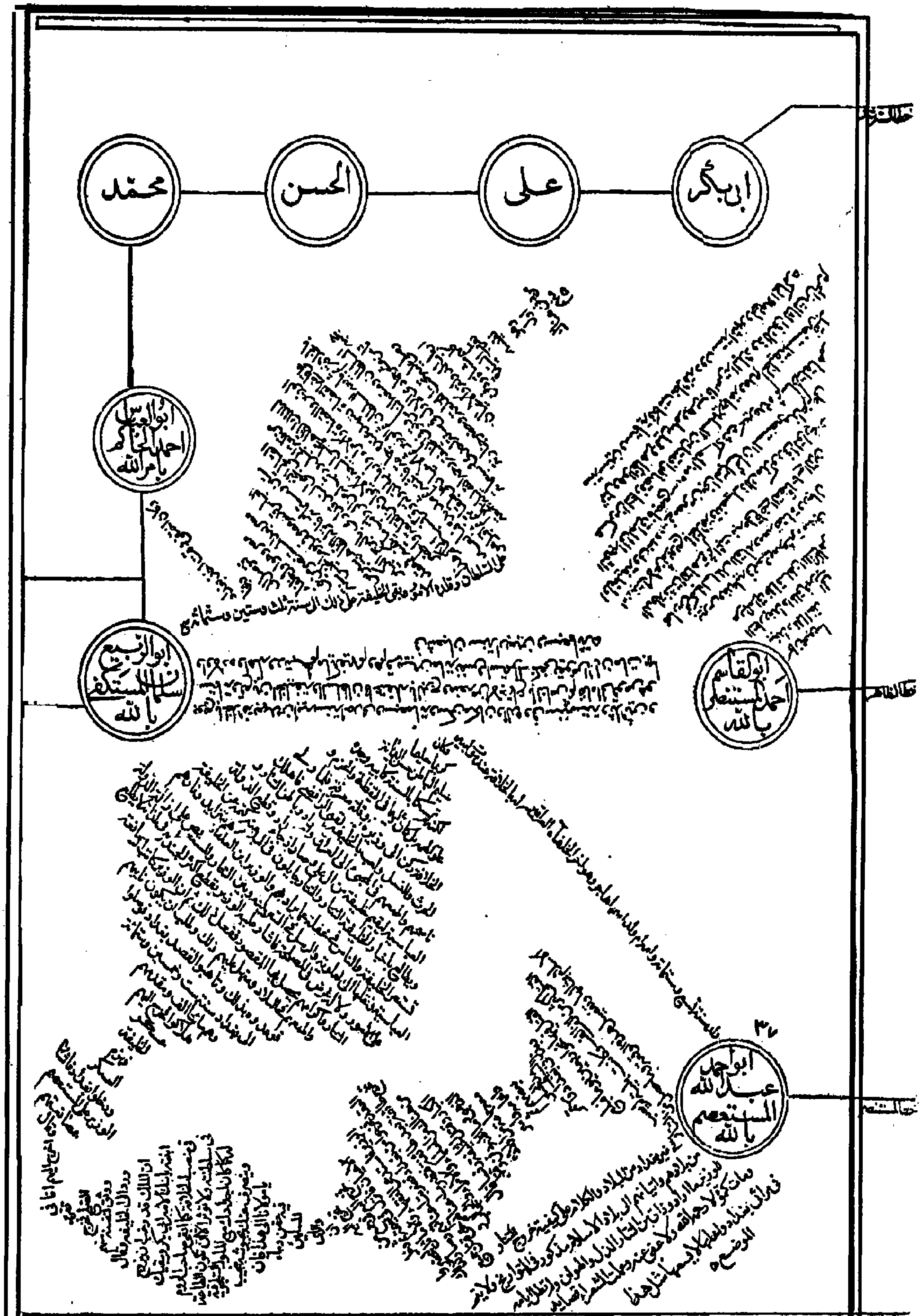
١٣
ابو عبد الله محمد المعتز بالله
١٢
ابو العباس احمد المستعين بالله
١٠
ابو الفضل جعفر المتوكل على الله
٨
ابو اسحق محمد المعتصم بالله
١١
ابو جعفر محمد المنتصر بالله
٩
ابو جعفر هارون الواثق بالله

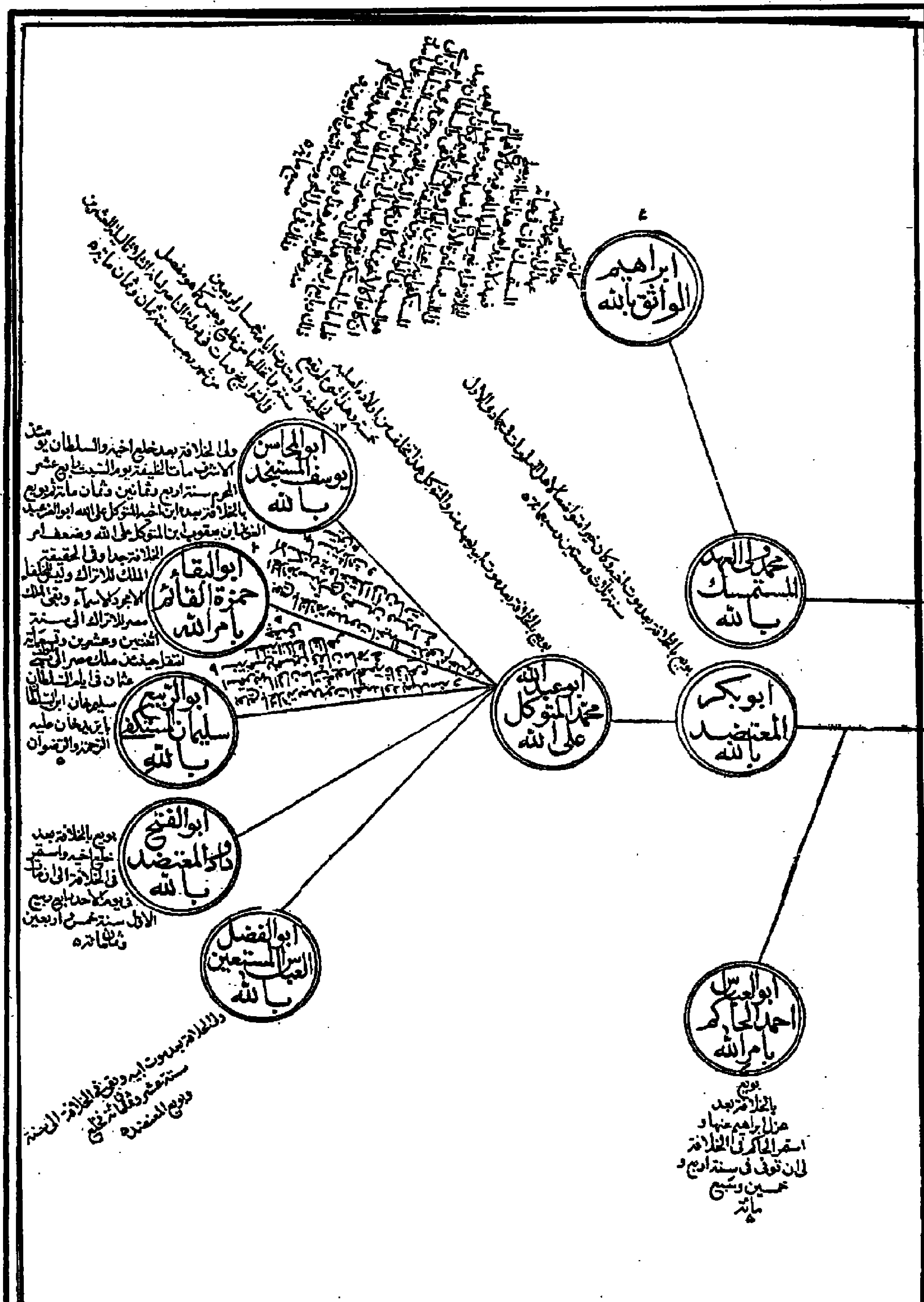

ابو العباس احمد المعتمد على الله
الموفق طلحة
ابو العباس احمد المعتضد بالله
ابو محمد علي المكتفي بالله
ابو الفضل جعفر المقتدر بالله
ابو منصور محمد القاهر بالله
ابو اسحق محمد المهتدي بالله
ابو العباس محمد الراضي بالله


٢٢
ابو القاسم بالله المستكفي عبد الله
٢٨
ابو العباس احمد المستظهر بالله
٢٧
ابو القاسم عبد الله المقتدي بامر الله
محمد
٢٦
ابو جعفر عبد الله القائم بامر الله
٢٥
ابو العباس احمد القادر بامر الله
اسحق
٢١
ابو اسحق ابراهيم المتقي لله
٢٣
ابو القاسم الفضل المطيع لله
٢٤
ابو بكر عبد الكريم الطائع لله

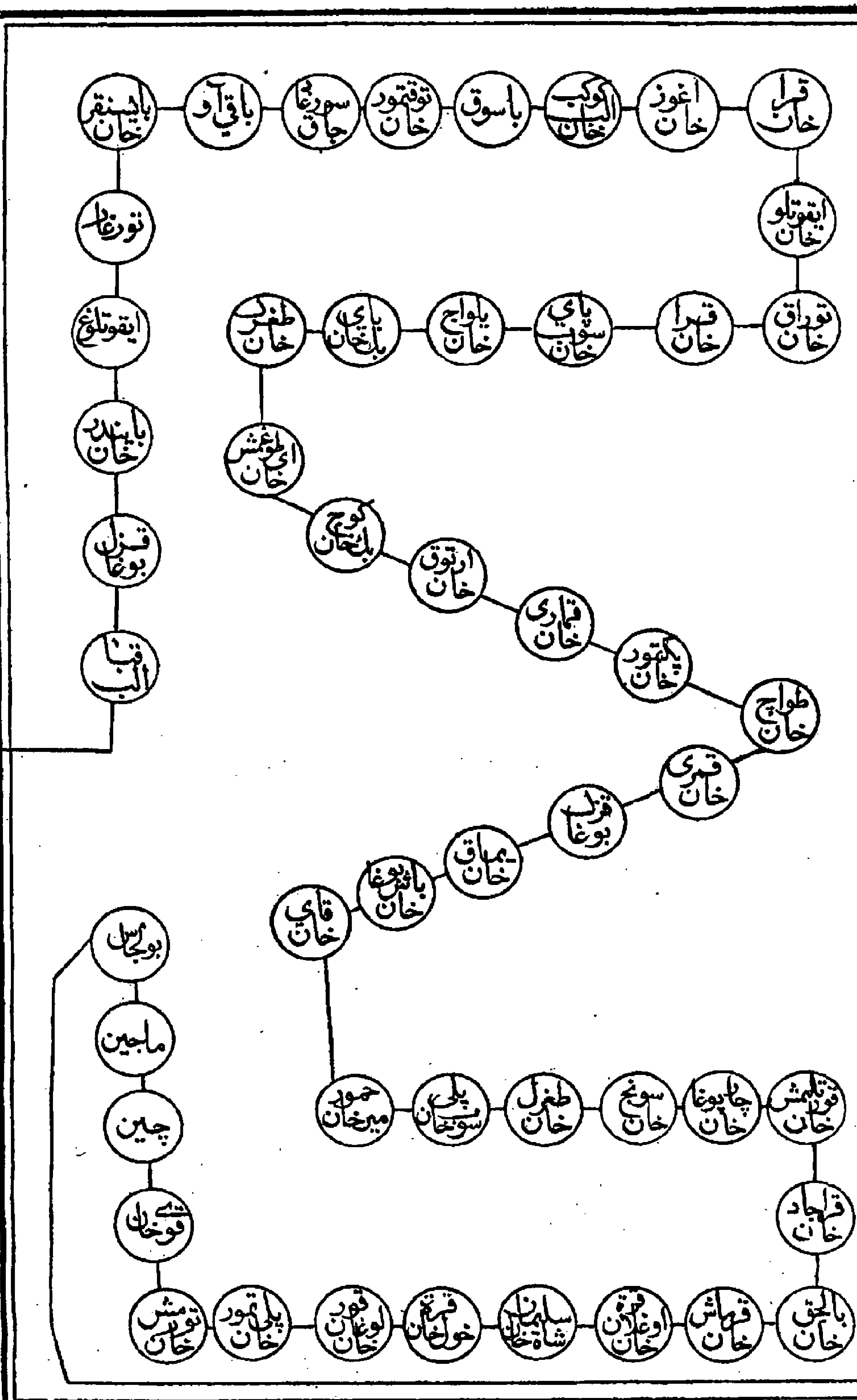


٢٩
ابو منصور الفضل المسترشد بالله
٣٠
ابو جعفر منصور الراشد بالله
٣١
ابو عبد الله محمد المقتفي لامر الله
٣٢
ابو المظفر يوسف المستنجد بالله
٣٣
ابو محمد الحسن المستضيء بامر الله
٣٤
ابو العباس احمد الناصر لدين الله
٣٥
ابو نصر محمد الظاهر بامر الله
٣٦
ابو جعفر منصور المستنصر بالله
ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة بويع بالخلافة يوم موت ابيه وكان موصوفا بالعدل والرفق اطلق من المكوس شيئا كثيرا بحيث لم يترك بالعراق مكسا وكان شديدا على المفسدين مات في ثامن ربيع الاول سنة ست وستين وخمسمائة
ولد ... وخمسين وخمسمائة وامه تركية واسمها زمرد بويع له بعد موت ابيه في مستهل ذي القعدة ولم يزل مدة حياته في عز وجلالة وقمع الاعداء واستظهار على الملوك لم يجد ضيما ولا خرج عليه خارجي الا قمعه ولا خالفه احد الا قهره وكان اذا اطعم اشبع واذا ضرب وجع وله مواطن يعطي فيها عطاء من لا يخاف الفقر وكان ... القلوب هيبة وخيفة فكان يرهبه اهل الهند ومصر كما يرهبه اهل بغداد ... هيبة الخلافة وكانت قد ماتت بموته مات يوم الاحد سلخ رمضان سنة اثنتين وعشرين وستماية


ابو بكر
على
الحسن
محمد
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو القاسم احمد المستنصر بالله
٣٧
ابو احمد عبد الله المستعصم بالله


ابراهيم الواثق بالله
محمد ابو العهد المستمسك بالله
ابو بكر المعتضد بالله
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
بويع بالخلافة بعد عزل ابراهيم عنها واستمر الحاكم في الخلافة الى ان توفي في سنة اربع و خمسين وسبع مائة
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله
ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله
ابو البقاء حمزة القائم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو الفتح داود المعتضد بالله
بويع بالخلافة بعد خلع اخيه واستمر في الخلافة الى ان مات في يوم الاحد رابع ربيع الاول سنة خمس واربعين وثمانمائة
ابو الفضل العباس المستعين بالله

في بيان نسب سلاطين آل عثمان خلد الله سلطنتهم القائمة الى آخر الزمان وهذه الاسماء التي نذكرها بلغة الترك القديم وهي غير مضبوطة فهذا الذي قدرنا على ضبطه



شاه سليمان — ارطغرل — السلطان عثمان غازی — السلطان اورخان

ولد اورخان سنة ثمان
وسبعين وذلك بعد
والده ومدة سلطنته خمس
ثلاثين سنة وبلغ من
العمر ثلاثا و
ثمانين
سنة وهو الذي
افتتح بروسا وجعلها مقر
سلطنته وفتح قلاعا وبلادا كثيرة
وقد مات والده في ايام فتح البلاد فاستقر
ملكه ونفذت كلمته واجتمعت ملوك النصارى بجميع
الكفرة على قتال العساكر الاسلامية ورفع ضرر المسلمين عن
بلادهم واتفقوا على ان يتسدوا من بلاد روم ايلي الى بلاد اناطولي
ويقاتلوا السلطان اورخان فعلم ذلك السلطان ولده [illegible]
استاذن من والده ان يتعدى الى روم ايلي ويقاتل الكفار الذين يجتمعوا
لقتاله قبل ان يصلوا الى اناطولي فاجابه والده الى ارادته
وشجاعته [illegible]
[illegible]
غفلة وهم يريدون
العبور الى
اناطولي
[illegible]
[illegible] السلطان
اورخان

٣
السلطان مراد خان

٤
السلطان يلدرم بايزيد خان

٥
السلطان محمد خان

٦
السلطان مراد خان

الغازي
مولده سنة
سبع وعشرين و
سبعمائة وجلوسه على التخت
لموت ابيه سنة احدى وستين
وسبعمائة ومدة سلطنته احدى وثلاثون
سنة وعمره خمس وستون سنة وولي السلطنة
وعمره اربع وثلاثون سنة وافتتح كثيرا من البلاد ومنها
ادرنة سنة احدى وستين وسبعمائة وهو اول من اتخذ
المماليك وسماهم ينكچري يعني العسكر الجديد والبسهم اللباد المثني الى
خلف وسماه بركا بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكاف
وكانت لهم وقعة عظيمة مع الكفار واجتمعت النصارى على
سلطانهم ليبوت فتاهبوا السلطان مراد فالا
عليها فقتل سلطان الكفرة وانهزم الكفار
فاظهر واحد من ملوكهم الاطاعة لسعيه
بلواش فامل ليقبل يد
السلطان مراد فلما
قرب اخرج
خنجرا
كان
اعده في كمه
فضرب السلطان مراد
فاستشهد الى رحمة الله تعالى
في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة ثم صار
القانون العثماني ان لا يدخل على السلطان احد
غيره بسلاح وان يفتش شاهه وان يدخل على السلطان
بين رجلين يمسكانه كما ذكره في التاريخ ه

مولده
في سنة ست
وثمان مائة وجلس
تخت السلطنة وعمره ثمانية
عشر عاما ومدة
سلطنته احدى
وثلاثون
سنة
[illegible]
واستمر يجاهد
الكفار ويفتح البلاد الى
ان انتقلت الدولة الى السلطان محمد
فرأى نجابته فاجلسه على
تخت السلطنة و
اختار
لنفسه
[illegible]
ه

السلطان بايزيد خان

السلطان محمد خان

مولده في سنة ست وثلاثين وثمانمائة وتولى في سنة ست وخمسين وثمانمائة وجلس على التخت وقد استكمل عشرين سنة وكانت مدة سلطنته احدى وثلاثين سنة
وكان من أعظم سلاطين آل عثمان وأقوامهم وأثبتهم وهو الذي أسس ملك بني عثمان وتمم القوانين وله مناقب جميلة ومزايا فاضلة جليلة وله غزوات وفتوحات
عظيمة ومن أعظمها انه فتح القسطنطينية بعد ما حاصرها خمسين يوما اشتد الحصار وضيق على من فيها من الكفار ضمها في اليوم الحادي والخمسين من أيام
محاصرته وهو يوم [illegible] عشرون من جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وثمانمائة وصلى في أكبر كنائس النصارى صلاة الجمعة وهذه سوقهم
[illegible] السلطان والأمراء وخلع عليهم السلطان [illegible] أهل الإسلام وقتل [illegible] رحمه الله تعالى إلى العلماء الكبار من
[illegible] البلاد وأنعم عليهم فصارت اصطنبول يومئذ أم البلدان ومعدن الفضل والكمال واجتمع فيها أهل الكمال من كل آن
وكانت وفاته رحمه الله سنة ست وثمانين وثمانمائة قاله في التاريخ المذكور

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٩ — السلطان سليمان خان

١٠ — السلطان سليمان خان

١١ — السلطان سليم خان

١٢ — السلطان مراد خان

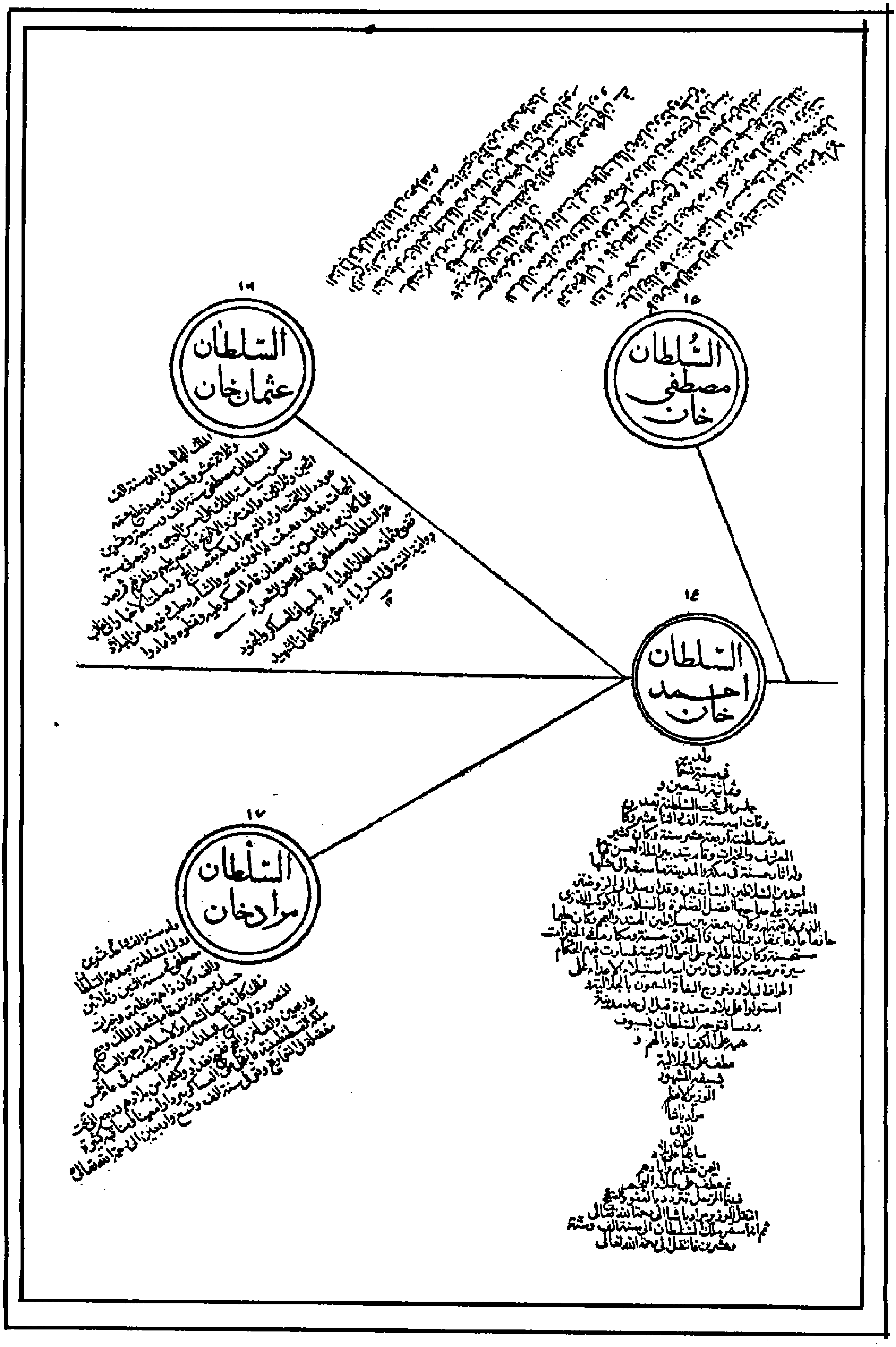
١٣ — السلطان محمد خان

ولد
في سنة
ثلث وخمسين
وتسعمائة وجلس على تخت
الملك سنة اثنين وثمانين و
تسعمائة ومدة سلطنته عشرون
سنة وكان ملكا مهابا هماما واسدا
ضرغاما وهزبرا مقداما ولد ما توجها
وانا ... [illegible] ... سنة الف
وثلاث سنين ه

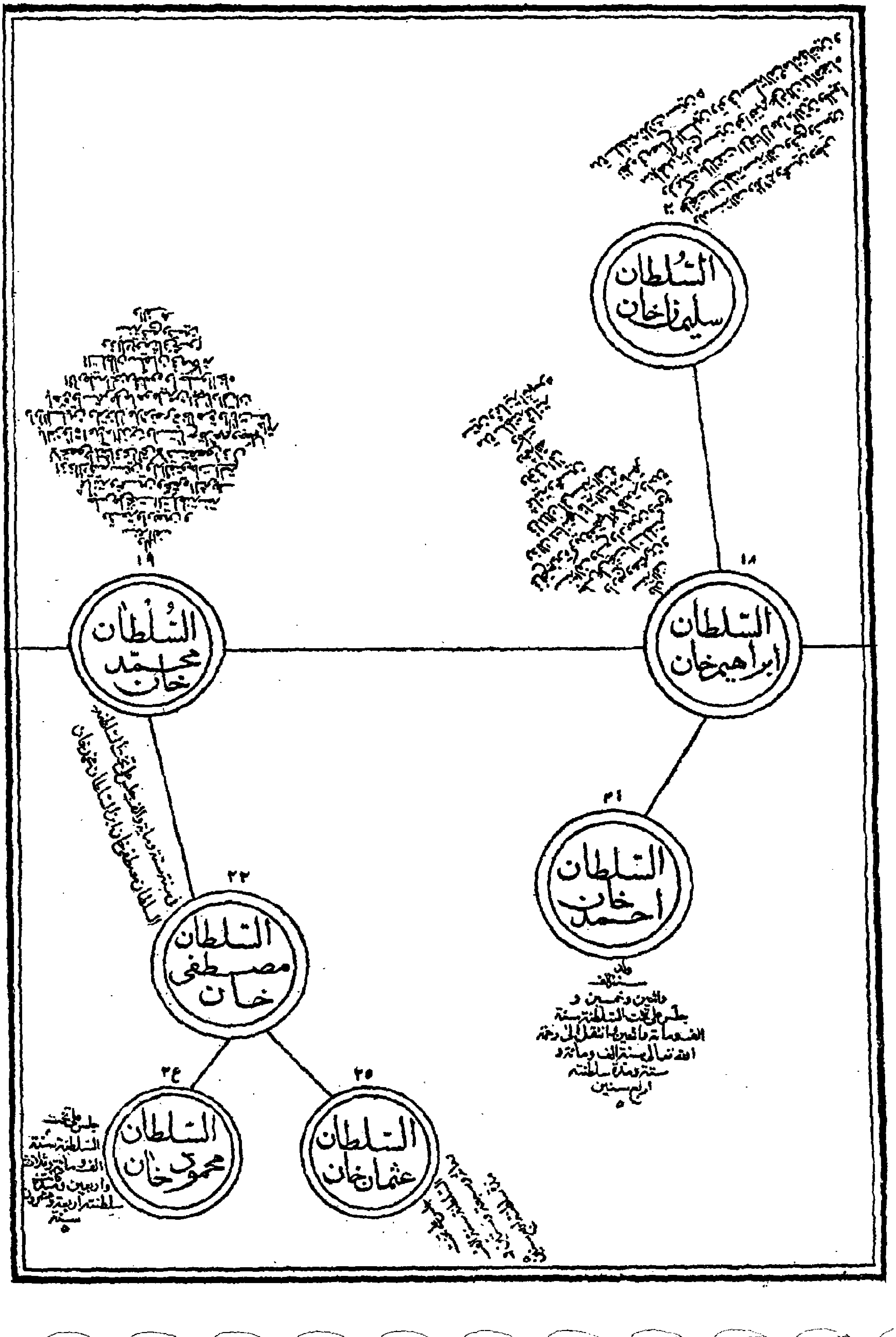
كان سلطان
العجم وفاتح اقليم مصر وفتح
ممالك العرب وثمانمائة واثنين و
سبعين وجلس على
تخت السلطنة
في سنة
[illegible]

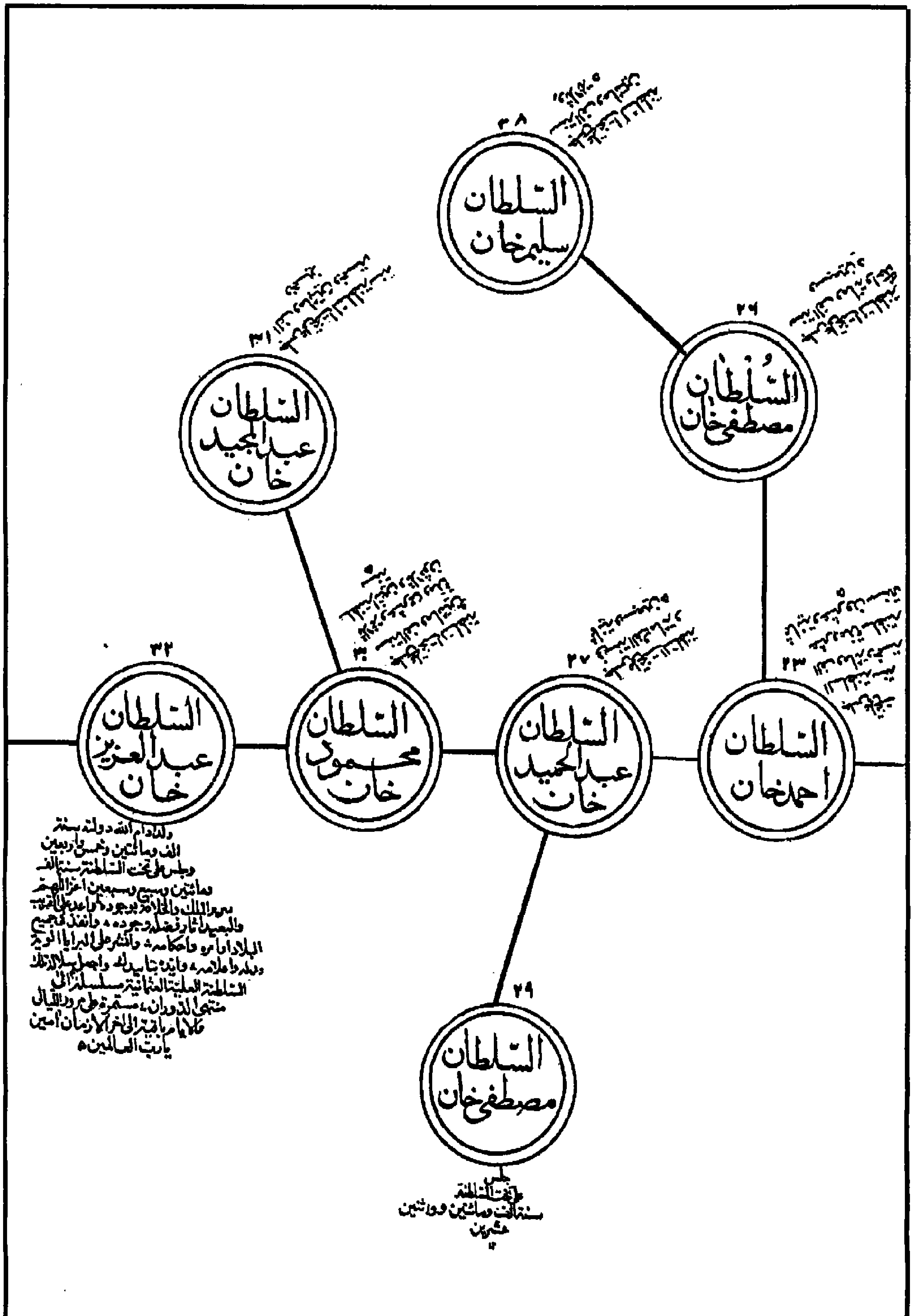
[illegible]

وسبعة اولاد كلهم مرضى في المهد خنقهم في ليلة واحدة في بروسا فكانت ليلة
ملأت البلاد بكاء وعويلا فلما استقر السلطان سليم الملك وثبت على تخت السلطنة
شرع في قهر الملوك واخذ الممالك والاستيلاء على الاقاليم والبلدان فبدأ بقتال شاه اسمعيل
ابن الشيخ حيدر فلما التقى العسكران انهزم شاه اسمعيل بعد حرب شديد ورجع السلطان سليم
ثم توجه الى مصر وما بينهما من البلاد وازال الدولة الجراكسة فافتتح حلب والشام ومصر وغيرها
من البلاد بعد قتال عظيم ووقعات كثيرة وزالت دولة الجراكسة حينئذ وصارت هذه البلاد تبعا
للبلاد التي لآل عثمان ثم توفي في سنة تسعمائة وست وعشرين قاله في التاريخ المذكور



١٥
السلطان مصطفى خان
١٦
السلطان عثمان خان
١٤
السلطان احمد خان
١٧
السلطان مراد خان


السلطان سليمان خان
١٨
السلطان ابراهيم خان
١٩
السلطان محمد خان
٢١
السلطان احمد خان
ولد سنة الف وثلثين وخمسين و
جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائة وانتقل الى رحمة
الله تعالى سنة الف ومائة و
ستة ومدة سلطنته اربع سنين
٢٢
السلطان مصطفى خان
٢٤
السلطان محمود خان
جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائة وثلاث واربعين ومدة سلطنته اربعة وعشرون سنة
٢٥
السلطان عثمان خان


٢٨
السلطان سليم خان
٢٦
السلطان مصطفى خان
٢٣
السلطان احمد خان
٢٧
السلطان عبد الحميد خان
٢٩
السلطان مصطفى خان
جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائتين واثنين وعشرين
٣٠
السلطان محمود خان
٣١
السلطان عبد المجيد خان
٣٢
السلطان عبد العزيز خان
ولد دام الله دولته سنة الف ومائتين وخمس واربعين وجلس على تخت السلطنة سنة الف ومائتين وسبع وسبعين اعز الله به سرير الملك والخلافة بوجوده كما اعد على القريب والبعيد اثار فضله وجوده ، وانفذ في جميع البلاد اوامره واحكامه ، وانشر على البرايا الوية عدله واعلامه ، وايده بتأييده واجعل سلالته السلطنة العلية العثمانية مسلسلة الى منتهى الدوران ، مستمرة على مرور الليالي والايام باقية الى اخر الازمان آمين يارب العالمين

الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

فنقول وبالله التوفيق بنو اسعد على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة بنو الزبعة بفتح الزاء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اي اسد هم آل تجر بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكر ان فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما آل سلطان ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة وعدهم في احلاف آل مرى من عرب الشام آل ظفير بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة آل عيسى بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المتقدم ذكرهم في شيء قاله في نهاية الارب آل غزى بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف آل مرى ولم ينسبهم في قبيلة آل نطاح بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب بالبطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا بعني عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التاتار لتمنعهم بالماء والمقاصب والاجم آل ابي فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم انهم يتصلون بسعد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بني هلال اولاد ابي طالب بطن من العرب بافريقية يعادون اولاد ابي الليل امراء الكعوب بافريقية قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى اولاد الهوبريه بطن من العرب من احلاف بني زيد ابن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة اولاد صورة بطن من العرب بلادهم مما يلي يثرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل تجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة البرجان بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب الخنج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادي منبع اذا حصن مدخله بسور كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق ركب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه يقول بعضهم ؛ لعلك توطيني نعاما واهله ؛ وان بان بالحجاج عنه طريقي الحبو بالحاء المهملة بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن زريق من سنبس وانهم ممن كان يعصي على الخلفاء لتمنعهم بالغياض واجم القصب ثم صاروا اهل مدر وخلال دارهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم الحداوية بطن من العرب يسواكن من بلاد البجاة ذكرهم الشهابي في كتابه التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر انه كان لهم شيخ يسمى بمرة بن مالك وانه ذو عدد جم وشوكة منكية يغزو الحبشة واهم السودان ويأتي بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل ماثور وذكر ان السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشورا بما يفتحه من البلاد الحملية بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذي ينتهي اليه آل الفضل اذا توسعوا في البر الخرسان بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة الدواسر بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي الربيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف بني زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة الردانيون بطن من العرب

ذكرهم فى مسالك الابصار ولم يبين من اى زبيدهم **بنو سعد** عرب مرخة ذكر الحمدانى انهم من جذام ولم يبين من اى
سعود جذام هم **بنو سماك** بطن من العرب عدهم الحمدانى فى عرب البحيرة دما بين برقا الى العقبة الكبيرة ولم ينسبهم
فى قبيلة **بنو شكل** بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شما** بطن من
العرب من احلاف ال ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شما** ايضا بطن من العرب فى الديار
المصرية ذكرهم الحمدانى ايضا ثم قال وهم غير شما ال ربيعة **بنو شمر** بطن من العرب مساكنهم جبلا طى
اجا وسلمى بجوار لام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو صدر** بطن من العرب فى الصدرية وهى طريق البر
من الشام الى مصر ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو عايذ** بطن من بنى سعيد ذكرهم الحمدانى ولم يبين من
اى عرب هم غير انه عايذ بنى سعيد وذكر ان ديارهم بالعارض **بنو عايذه** بطن من قريش ذكرهم الحمدانى ولم يضف
هم الى قبيلة **بنو عمرو** بطن من العرب فى الديار المصرية **بنو كلب** بطن من العرب فى الديار المصرية
قال فى نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها النسابون هل هى من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان **البربر** بباءين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية فى الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم
بمصر، وقد اختلف فى نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف فى ذلك فقيل وزاع
من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودى وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين
غزى المغرب وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبا بعثه معوية بن بنيه الى المغرب ليعمروه فنزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم و
جذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فمنعهم ملوكها من نزولها فذهب
قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام، وذكر الحمدانى انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم
عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يا بنى فما انت بر وقيل هم من ولد بر بن تملى بن مازيغ
بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد ثميلا بن ماراب بن عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح وقيل
اخلاط من كنعان والعماليق وقيل من حمير ومضر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بنى اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة و
شعوب جمة وطوائف متفرقة **البرانس** بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر **بنو لواته** ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن
من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر ابن لواتة الاكبر ابن زحيك بن مادغش بن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من
قيس عيلان وقال بعض النسابين انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البادية
بطن من لواته من البربر **بنو ابى كثير** بطن من لواته من البربر **بنو اورداحه** بطن من البرانس من البربر
بنو اسرات بطن من زنارة من بربر **بنو اسرايين** بطن من مكلاته من البتر من البربر **بنو كورة** بطن من
لواته من البربر **بنو الجلاس** بطن من جد وخاص من لواته من البربر **بنو الحجاج** بطن من مزوره من لواته من
البربر **بنو الحكم** بطن من مزورة من لواته من البربر **بنو الشعريه** قال الحمدانى هم من احلاف لواته **بنو اوربه**
بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اوربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل
لهم اوربة **بنو اوريغ** بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغه اولاد عازع بزايين معجمتين وعينين مهملتين
بطن من لواته من البربر **الحماسنه** بالسين المهملة بطن من بنى زريه من لواته **الضباعنة** بطن من بنى زريه

من لواته القراطله بطن من بني مزديش من البربر بنو بركين بطن من لواته من البربر بنو حماد
بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو روحين بطن من لواته ذكرهم الهمداني
بنو زريه بطن من لواته بنو زمور بطن من البتر من البربر بنو زناته بطن من البتر من البربر ويقال لهم
زناته باسم ابيهم بنو زناره ويقال لهم زنارة باسم ابيهم بطن من لواته بنو زواره بطن من كتامة من البرانس من
البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريسه من البتر من البربر بنو زواعه ويقال لهم زواعه باسم ابيهم
بطن من ضريسه من البتر من البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيد بطن من بني زرية من لواته
بنو زيرى بطن من صنهاجه من البرانس من البربر بنو سدراته بطن من لواته من البربر
بنو سوماته بطن من البتر من البربر ذكرهم في العبر بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناره من
البربر بنو صنهاجه بطن من البرانس من البربر بنو ضريسه بطن من البتر من البربر بنو عامر بطن من لواته
بنو عبد الحق بطن من بني مرين من زناتة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناتة من البربر بنو عبيد
بطن من لواته من البربر بنو عجيشه بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناره من البربر
بنو علي بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من
مصموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر او من حمير على الخلاف بنو قطوفه
بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر
بنو مجدول بطن من لواته بنو مجريش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته
بنو مرين بطن من زناته من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زنارة من البربر
ذكرهم الهمداني بنو مصفونه بطن من مرديس من زنارة من البربر بنو مصاله بطن من لواته بنو مصموده
بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بني فاتن من ضرية من البتر من البربر ذكرهم في العبر
بنو منزار بطن من بني بلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هنتاته بطن
من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدي ابن تومرت بنو هواره بطن من اوريغة من البرانس من
البربر وهم بنو اوريغ بن برنس بن بربر . وذكر الهمداني انهم من ولد بربن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام
قال في العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون انهم
من ولد المسور بن السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرش بن كندة وبالمغرب منهم الجم
الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الهمداني بعضها بنو واهلة بطن من لواته بنو يحيى بطن من لواته ذكرهم الحمداني
الوسوه ويقال السوه بطن من لواته بنو بلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جند وخاص
بطن من بني بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص بنو جديك بطن من لواته

البَابُ التَّاسِعُ فِي ذِكْرِ دِيَانَاتِ العَرَبِ قَبْلَ الإِسْلَامِ وَعُلُومِهِم

اعلم يا اخي ثبتني الله وا ياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا
بالدهر المفني فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا
وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور في كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد ردّه الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم وقد بينا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها فى التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين وصنف عبدوا الاصنام وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعه وهو لحى ابو خزاعة كما بينا ذلك فى الكتاب المذكور فكان لكلب ودّ وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزر بحلة مرتديا باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا، وكان لهذيل سواع وفى ذلك يقول رجل من العرب تراهم حول قبلتهم عكوفا . كما عكفت هذيل على سواع ، وكان لمذحج يغوث ، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية يقال لها خيوان تعبده همدان ومن والاها من اليمن ، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هودهم ذو نواس ، وهذه الاصنام الخمسة التى كانت فى قوم نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب فى الكتاب المتقدم ذكره ، وكانت لقريش اصنام فى جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب ، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر، وكان من اصنامهم اساف ونايله ، وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها فى ارض اليمن فاقبلا حجاجا فدخلا البيت فوجدا غفلة من الناس ففجر بها فى البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعه ومن حج من العرب ، وكان من اصنامهم اى العرب اللات والعزى ومنات وذو الخلصه وذو الكفين وذو الشرى ونهم وسعير والفلس وعم انس وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع لتفصيل بعضه ، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها وصنف منهم كان يميل الى اليهودية ، وصنف يميل الى النصرانية ، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد فى انواء المنازل اعتقاد المنجمين فى الكواكب السبعة السيارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا بنوء الكوكب الفلانى وصنف عبدوا الملئكة وصنف عبدوا الجن ، وكان لهم احكام يتدينون بها جاءت الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال البعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرق الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظافر ونتف الابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء ذلك على وجه مخصوص وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى وكانوا يجمعون بين الاختين فجاءت الشريعة بمنع ذلك ، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفاة بحول وكانوا اذا التبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم ، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره فى حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا وشمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت وتارة بمسقطه الذى يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا ، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان فى بنى مدلج ، وكان لهم معرفة بقص اثر الماشى حتى يعلمون الى اين ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التى درس اكثرها.

الباب العاشر في ذكر ما وقع من المفاخر الواقعة بين قبائلهم وما يجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الارب من ذلك فنقول من لطيف ما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فباى شىء قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلب لى ذلك فطلبه فلم يصبه الا في آل حذيفة بن بدر وآل ذى الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كندة فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعد لهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بمآثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان ألسن القوم فقال ، قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم ، والاعز الاعظم ، ومآثر للضيع الاكرم ، فقال من حوله ، ولم ذلك يا اخا فزاره ، قال ألسنا الدعائم التى لا ترام ، والامر الذى لا يضام ، قيل صدقت ثم قام شاعرهم فقال ،

فزارة بيت العز والعز فيهم ... فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزة القعساء والحسب الذى ... بناه لقيس فى القديم رجالها
فهيهات قد اعيى القرون التى مضت ... مآثر قيس مجدها وفعالها
وهل احد ان قربوما بكفه ... الى الشمس فى مجرى النجوم ينالها
فان يصلحوا يصلح لذاك جميعها ... وان فسدوا يفسد من الناس حالها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال ، قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر ، وزحفها الاكبر ، وانا النياث الكربات ، ومعدن المكرمات ، قالوا ولم يا اخا كنده قال لانا ورثنا ملك كنده واستضللنا بافنائه وتقلدنا منكبه الاعظم ، وتوسطنا بحبوحه الاعظم ، ثم قام شاعرهم فقال

اذا قست ابيات الرجال ببيتنا ... وجدت لها فضلا على من يفاخر
فقال كلا انا لوانا نا بخطة ... بنا فرنا فيها فنحن نخاطر
تعالوا فقولوا يعلم الناس اينا ... له الفضل مما اورثته الاكابر

ثم قام بسطام الشيبانى فقال ، قد علمت العرب انا بناة بيتها الذى لا يزول ، ومغرس عزها الذى لا يحول ، قالوا ولم يا اخا شيبان قال لانا ادركهم للثار ، واضربهم للملك الجبار ، واقولهم للحكم ، والدهم للخصم ، ثم قام شاعرهم فقال

لعمرى بسطام احق بفضلها ... واول بيت العز عز القبائل
فسائل ابيت اللعن عن عز قومها ... اذا جد يوم الفخر كل مناقل
السنا اعز الناس قوما ونصرة ... واضربهم للكبش بين القبائل
وقايع عز كلها ربعية ... تذل لها اعزاز قاب المحافل
اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها ... وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ملوك الناس فى كل بلدة ... اذا نزلت بالناس احدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمى فقال قد علمت العرب انا فرع دعامتها ، وقادة زحفها ، قالوا ولم ذلك يا اخا بنى تميم قال لانا اكثر الناس عديدا ، وانجبهم طرا وليدا ، وانا اعطاهم للجزيل ، واحملهم للثقيل ، ثم قام شاعرهم فقال ،

لقد علمت ابناء خندف اننا — لنا العز قدما فى الخطوب الاوائل
وانا كرام اهل مجد وثروة — وعز قديم ليس بالمتضائل
فكم منهم من سيد وابن سيد — اعز نجيب ذو فعال ونائل
فسائل ابيت اللعن عنا فاننا — دعائم هذا الناس عند الجلائل

ثم قام قيس بن عاصم السعدى فقال ، لقد علم هؤلاء انا ارفعهم فى المكرمات دعائم ، واثبتهم فى النائبات مقادم ، قالوا ولم ذلك يا اخى بنى سعد ، قال لانا ادركهم للثار وامنعهم للجار ، وانا لا ننكل اذا حملنا ، ولا نرام اذا حللنا ، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت قيس وخندف اننا — وجل تميم والجميع لنا ستري
بانا عماد فى البرور واننا — لنا الشرف الضخم المركب فى [illegible]
وانا ليوث الباس فى كل مازق — اذا جز بالبيض الجماجم والكلا
فمن ذا اليوم الفخر يعدل عاصما — وقيسا اذا مرت الوفا الى العلا
فهيهات قد اعيى الجميع فعالهم — وقاموا اليوم الفخر مسعاة من سعى

فقال كسرى حينئذ ليس منهم الاسيد يصلح لموضعه ، واثنى حباهم ، واعظم صلاتهم ، واشنى ما بهم

الباب الحادى عشر فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية وفى مبادى الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب فى الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لا يتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها على وجه الاجمال فنقول

من ايام العرب يوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بنى بكر بن وائل وبنى تغلب وسبب ذلك هو ان كليب بن ربيعة الذى يقال فيه اعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحية الملك وتاجه وطاعته دخله الزهو فبغى على قومه حتى بلغ من بغيه انه كان لا توقد نار مع نار ولا يرد احد مع ابله ولا يمر احد بين يديه وكان يحمى مواقع السحاب فلا يرعى حماه وكان يقول وحش ارض كذا فى جوارى فلا يصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحته جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهى اخت جساس بن مرة الذى يسمى الحامى الجار وقد حمى كليب ارضا من العالية فى اول الربيع لا يقربها الا محارب ثم ان رجلا يقال له سعد الجرمى نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى خالة جساس بن مرة وكان للجرمى ناقة اسمها سراب ترعى مع نوق جساس وهى التى ضربت العرب بها المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج كليب يوما يتعهد الابل ومراعيها وكانت ابله وابل جساس مختلطة فنظر الى سراب فانكرها فقال لجساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمى فقال كليب لا تعد هذه الناقة الى هذا الحمى فقال جساس لا ترعى ابلى الا وهذه معها فقال كليب لئن عادت لاضعن سهمى فى ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك فى ضرعها لاضعن سنان رمحى فى لبتك ثم تفرقا وقال كليب لامراته اترين فى العرب رجلا مانعا منى جاره قالت لا اعلمه الا جساسا ثم ان كليبا خرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل فراى ناقة الجرمى فرمى ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها فلما راى ما بها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت اليه فلما رات ما بناقته وضعت يدها على راسها ثم صاحت وجساس يراها ويسمع فخرج اليها وقال لها اسكتى ولا تراعى وسكن الجرمى وقال لهما انى ساقتل غدا الا فحل ابل كليب لم يرفى مانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عبيد يسمع مايقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتصر من يمينه على غلاد ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف كليب فقال له جساس يا كليب الرمح وراءك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من امامى ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه فقال يا جساس اغثنى بشربة من ماء فقال لم تجاوزت شبيبا والاحص ماء ان هناك وفى ذلك يقول عمرو بن الاهتم

وان كليبا كان يظلم قومه ... فادركه مثل الذى تريان
فلما حشاه الرمح كف بن عمه ... تذكر ظلم الاهل اى اوان
وقال لجساس اغثنى بشربة ... والا فخبر من رايت مكان
فقال تجاوزت الاحص وماءه ... وبطن شبيث وهو غير دفان

وقيل فى سببه غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا لئلا تأكله السباع ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابو مرة الى ذلك قال لقد اتاكم جساس بداهية ما رايته قط بادى الركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لامه ابوه على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم محاربة بنى تغلب وقال مجيبا لابنه جساس لما اراد

منه التاهب لذلك

ان تك قد جنيت على حربا ... يغص الشيخ بالماء القراح
جمعت بها يديك على كليب ... فلا وكل ولا رث السلاح
مالبس ثوبها واذود عنى ... بها عار المذلة والفضاح

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاسنة وشحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا الرحلة الى جماعة قومهم وكان همام بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب فى ذلك الوقت يشربان فبعث جساس اليهما جارية له تخبره الخبر فانتهت اليهما واشارت الى همام فقام اليها فاخبرته فقال له مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر له ما قالت الجارية فقال له مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبلا على شربهما فشرب همام وهو حذر خائف فلما سكر مهلهل عاد همام الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحى من سكره لم يرعه الا النساء يصرخن وقد شققن الجيوب وخمشن الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدود والعواتق اليه وقمن للماتم فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل رجالا منهم الى بنى شيبان فاتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو فى نادى قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة وقطعتم الرحم وانتهكتم الحرمة وانا نعرض عليك خلالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا مقنع اما ان تحيى كليبا او تدفع الينا قاتله جساس فنقتله به او هماما فانه كفؤ له او تمكننا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احيائى كليبا فلست قادرا عليه واما جساس فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ادرى اى البلاد احتوت عليه واما همام فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم عشرة كلهم فرسان قومهم فلن يسلموه ادفعه اليكم يقتل بجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان تجول الخيل جولة فاكون اول قتيل بينهما فما اتعجل الموت ولكن لكم عندى خصلتان اما احدهما فهؤلاء ابنائى الباقون فخذوا ايهم شئتم بصاحبكم واما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فغضب القوم وقالوا لقد اساءت تبذل لنا صغار ولدك وتسومنا اللبن من دم كليب ونشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

عدة قصايد يرثي كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها البني تغلب ثم التقوا يوم واردات فاقتتلوا قتالا شديدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل في بكر فقتل همام اخو جساس فمر به مهلهل فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز علي منك وتالله لا تجتمع بكر بعدكما على خير ابدا وقيل قتل في غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها لتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال له ابوه مرة الحق باخوالك بالشام فامتنع فالح عليه ابوه فسيره سرا في خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب ابا نويرة ومعه ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فساروا مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو نويرة واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من السالمين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزنني ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده ابا نويرة رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد في قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبي وقيل في قتل جساس غير ذلك فلما قتل جساس قال ابوه مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكأ لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد وقد اعتزل الحرب فلم يشهدها فلما قتل جساس وهمام ابنا مرة حمل ابنه بجيرا وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت في القتل وادركت ثارك سوى من قتل من بكر وقد ارسلت ابني اليك فاما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين واما اطلقته واصلحت ذات البين فقد مضى من الحيين في هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بؤ بشسع نعل كليب وقيل في قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتيل اصلح بين ابني وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند ذلك وقال انه لا يصالح تغلبا حتى تكلمه الارض وقال

قربا مربط النعامة مني ✽ لقحت حرب وائل عن حيال

وهي قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة مني في خمسين بيتا وهي نحو المائة بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن في زمانها مثلها وولي امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وانما سمي بذلك لانه قال لبكر احملوا معكم نساءكم يكن يزودنكم فاذا وجدن واحدا جريحا منهم قتلوه واذا وجدن واحدا جريحا منا سقوه واطعموه فقالوا ومن اين يتميز لهم بني بكر من بني تغلب فقال لهم احلقوا رؤوسكم لتمتازوا بذلك ففعلوا فسمي يوم تحلاق اللمم فحلقت بكر اجمعها رؤوسها الا جحدر بن ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهم اتركوا لمتي وانا اقتل لكم اول فارس يقدمهم فوفى بعهده لهم ثم انه صرع بعد ذلك فلما راينه نساء بني بكر ظننه من تغلب فاجهزوا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عبادة قتالا شديدا فقتل في بني تغلب مقتلة عظيمة وفي هذه اليوم اسر الحرث بن عبادة مهلهلا واسمه عدي وهو لا يعرفه فقال دلني على عدي واخلي عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عدي فجز ناصيته وتركه وقال في ذلك

لهف نفسي على عدي ولم ✽ اعرف عديا اذ امكنتني اليدان

وانكشفت في هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم صارت اياما بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغاورات ثم ان مهلهل قال لقومه قد رايت ان تبقوا على قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد اتت على حربكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون في رفاهية عيش لكانت تمل من طولها فكيف وقد فني الحيان وثكلت الامهات ويتم الاولاد ونائحة لا تزال تصرخ بالنواحي ودموع لا ترقأ واجساد لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم بمودتهم ومواصلتهم وتتعطف

الادحام فكان كما قال ثم قال مهلهل ما انا ما تطيب نفسي ان اقيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احملكم
على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل في مذحج فخطبوا اليه ابنته فمنعهم فاجبروه على تزويجها
وساقوا اليه صداقها قبة من ادم ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكري اسيرا وهو لا يعرفه
بنواحي هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر يبيع الخمر قدمها من هجر وكان صديقا المهلهل واهدى اليه وهو
اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فنحروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل في بيته الذي افرد له عمرو فلما اخذ
فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال انه لريان
والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل في موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس والغبرا
وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذي هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير
العبسي وحذيفة بن بدر الفزاري تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهي لحذيفة بن بدر ايهما يجري
وجعلا الرهان مائة ناقة ويكون منتهى الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاهما الى راس الميدان
كان في موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة في تلك الشعاب فتيانا من فزارة على طريق
الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوهما فخرجت الانثى على الفحل ثم برز الفحل عن
الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا في وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتشاجا
في الحكم في السبق واستعد والحرب ودامت الحرب بينهم اربعين سنة لم تنتج لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم
بالحرب ، وفي هذه الحرب ظهر شجاعة عنتر بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور في التواريخ
ومن ايامهم يوم النسار وكان بين بني ضبة ابن اد وبني تميم بن مر والنسار اجبل متجاورة وعندها كانت الوقعة
وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار لما كان على راس
الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل
وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاول بين
كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتي عشرة سنة ولم يكن في ايام العرب
اشهر منه وانما سمي الفجار لما استحل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع
الكناني ثم الضمري كان رجلا فاتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك
من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال
النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى
الملوك من يجيز تجارتي هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان
انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد
فقال البراض وغضب وعلى بني كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة
الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهري قومه
اخرج البراض قداحه يستقسم بها في قتل عروة فقال له ما تصنع يا براض فقال استقسم في تلك ايؤذن لي ام لا
فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون
على العير والاحمال قتيلا انهزموا فساق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليا خذاه احدهما غنوي والاخر غطفاني فلقيهما البراض بخيبرا ول الناس فقال لهما من الرجلان قالا من قيس قدمنا لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفاني انا فاخذه ومشا به ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوي احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفاني حتى اخرجا الى خربة في جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفاني هو في هذه الخربة اليها ياوي فامهلني حتى انظر اهو فيها املا ودخل البراض ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارني سيفك حتى انظر اليه اضارب هو املا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى السيف وعاد الى الغنوي فقال له لم ار رجلا اجبن من صاحبك تركته في البيت الذي فيه البراض وهو نائم فلم يقدم عليه فقال انظر لي من يحفظ الراحلتين حتى امضي اليه واقتله فقال دعهما وهما علي ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا وساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور في التواريخ والثاني بين قريش وكنانه والثالث بين بني كنانة وبني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن وتفصيل ما وقع في هذه الايام في التواريخ لا يسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذي قار وكان من اعظم ايام العرب ، كان سنة اربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل في عام بدر، وكان بين بني شيبان وكسرى ابرويز وكان الظفر لبني شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم، وسبب ذلك وتفصيل ما وقع بينهم مذكور في التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم شعب جبلة وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بني عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة لانه مات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بني عبس وبني عامر فلم يطمع في القوم وارسل الى كل مكان بينه وبين عبس دخل بسبب الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا وانعقد معاويه بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء وعقد لعمرو بن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدي لحنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا في جمع عظيم لا يشكون في قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقي لقيط في طريقه كرب بن صفوان بن الحباب السعدي وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال انا مشغول في طلب ابل لي قال لا بل تريد ان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف انك لا تخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم يتكلم فاخذها معاوية بن بشر فاتى بها الاحوص بن جعفر واخبر ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاحوص لقيس بن زهير العبسي ما ترى في هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهد ان لا يكلمكم فاخبركم ان اعداءكم قد غزوكم وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معهم واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهي عشر ليال ياتيكم القوم اليها قد انذرتكم فكونوا احرارا فاصبروا كما يصبر الاحرار الكرام قال الاحوص فانا فاعلون وآخذون برايك فانه لم ينزل بك شدة الا رايت المخرج منها قال فاذا قد جئتم الى رائي فادخلوا انعامكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولا توردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم في آثارها واشفوا نفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على الشعب بعساكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم هم الا الماء فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الآن الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل وهم في اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا فى الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير بغية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا شديدا وكثرت القتلى فى تميم وانحاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن ايامهم يوم رحرحان بالمهلات وكان بين بنى دارم وعامر بن صعصعة، وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسى لسبب يطول ذكره مفصل فى التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير بهوازن فقال الحرث بن ظالم المرى اكفونى ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما ياكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحسده خالد فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لى عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث ساجزيك على يدك عندى وجعل الحرث يتناول التمر لياكله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوفنى منه فوالله لو رانى نائما ما ايقظنى ثم خرج خالد واخوه الى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالد فلما استيقظ قال اتعرفنى قال انت الحرث قال خذ جزاك منى وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى باب النعمان ودخل عليه واخبره الخبر فبث الرجال فى طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت فلحقت بقومى فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق بتميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بنى دارم عليهم ابن الحمس التغلبى وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاحوص بن جعفر اخا خالد جمع بنى عامر وسار بهم فاجتمعوا هم وعسكر النعمان على بنى دارم وساروا فلما صاروا بادنى مياه بنى دارم رأوا امراة تجنى الكماة ومعها جمل لها فاخذها رجل من غنى وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بنى دارم وقصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذنى امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال صفيهم لى قالت رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاحوص وهو سيد القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل لفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان لا يزايلانه قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا اخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بينها وارسل الى الرعاء يامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوى بنى عامر بحال الامراة وهربها فسقط فى ايديهم واجتمعوا يريدون الرأى فقال بعضهم كانى بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم فى السلاح فاركبوا بنا فى طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى نصيب حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بنى دارم فلما ابطاء القوم عن زرارة قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك بن حنظلة ابن الحمس التغلبى رئيس جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد اسير مع بني عامر فبقي معهم حتى مات وقيل في استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بني حنيفة وبين بني عامر وفيه وقعتان الاولى لبني عامر على بني حنيفة والاخرى لبني حنيفة على بني عامر وذكر في الكامل نا قلا عن ابي عبيدة ان يوم فلج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سببه فلك ومن ايامهم يوم طخفة وطخفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاء آبار ومنهل وكان لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء قال في القاموس وسببها ان الردافة وهي بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبني يربوع من تميم يتوارثونها صغيرا عن كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمي التميمي ان يجعلها للحرث من بني مجاشع التميمي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل طخفة فلما امتنعوا من ذلك وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابني المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا من عساكره وفيهم اقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا طخفة فالتقوا هم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه وضرب ابو عبيرة فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واما حسان فاسره بشر بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعي عنده فقال له يا شهاب ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فاردد على بني يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطهم الفي بعير فسار شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ورد في الملك لبني يربوع بما قال ولم يتعرض لهم في ردافتهم ومن ايامهم يوم المروت والمروت كسفود اسم لواد لبني حمان بن عبد العزى قاله في القاموس وكان بين بني تميم وبني عامر وسببه انه التقى قعنب الرياحي وبحير بن عبد الله العامري بعكاظ فقال بحير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هي عندي وما سؤالك عنها قال لانها نجتك مني يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فامكثا ما شاء الله وجمع بحير بني عامر وسار بهم فاغار على بني العنبر من تميم فاستاق السبي والنعم ولم يلق قتالا شديدا واتى الصريخ بني عنبر وبني مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا في الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بحير الى المروت قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشيء فلحقوا فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست رماح وكانما عليها الصبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازني على بحير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بحير فنظر اليه والى كدام وقد تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال قعنب ما وراءك والسيف يريد يا مازني فخل عنه كدام وشد عليه قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بني العنبر وسبيهم من بني عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة بشين معجمة وقافين وهي الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن اد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على بلهم فاطردوها وكان مع الابل ناقة لمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقا عين فحلها وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية اذا بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل الاعور الذي في بل مالك ابو شاهر وكان مالك عند الابل فنجا مالك على فرس الى قومه ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه فقاراجعا وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام في اخريات الناس على فرس له يقال له زعفران يحمي اصحابه فلما

لحقت خيل ضبة قال مالك ارموا رموا يا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفي وائلهم عاصم الصباحي وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزؤن منه فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغير امر ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم فما رضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه في الرمح في صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الآخر وخر بسطام قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبة نجاد بن قيس في سبعين من بني شيبان فلما وصل المنهزمون لم يبق في بكر بن وائل بيت الا والقى لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين الكوفة والرقة قاله في القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ابي شمر الغساني وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما ان تعطي الفدية فانصرف عنك بجنودي واما ان تاذن بحرب فارسل اليه الحرث انظرنا ننظر في امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا نهلك جنودي وجنودك ولكن يخرج رجل من ولدي ورجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه آخر واذا فني اولادنا خرجت انا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك فتعاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ويقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج اخرج اليه الحرث ابنه ابا كريب فلما رآه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال يا بني اجزعت من الموت ما كان الشيخ يغدر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدي المنذر وعاد فامر الحرث ابنا له آخر بقتاله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر فقال يا بني ما كان ليغدر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك شمر بن عمرو الحنفي وكانت امه غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عبى الحرث اصحابه وحرضهم وكان في اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة فانهبها وحرمها وفي ذلك يقول بعض غسان

كم تركنا بالعين عين اباغ	من ملوك وسوقة اكفاء
امطرتهم سحائب الموت تترى	ان في الموت راحة الاشقياء
ليس من مات فاستراح بميت	انما الميت ميت الاحياء

ومن ايامهم يوم مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه اني قد اعددت لك الكهول على الفحول فاجابه الحرث باني قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التي في المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وحملوه في الجفان وتركوه في العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحرب بين الاسود والحرث اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد في قصره ودعا ابنته هندا وامرها فاتخذت طيبا كثيرا في الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى في غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتي هندا فقال لبيد بن عمرو الغساني لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسي فاعطني فرسك فاعطا *

فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه
فى كل وجه ونزل فاحتز راسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الراس بين يديه فقال له الحرث
شانك بابنة عمك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاواسى اصحابى بنفسى فاذا انصرف الناس انصرفت
فرجع فصادف اخاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل فى هذا الحرب بعد
تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا فى كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار
فى هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب المتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود
سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوم اواره
واوارة ماء او جبل لتميم قاله فى القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمى وبين بنى تميم وسببه
ان عمروا كان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمى فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى ضرعها فانشد
عليه مالكها سويد احد بنى عبد الله بن دارم التميمى فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا
بنى دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فارس فسار يطلبهم حتى بلغ اواره وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه
وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا فى غاراتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر
ليمدحه فاخذه ليقتله ليتم به مائة فقال ان الشقى وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور فى التواريخ
ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بنى شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك
سارا فى جمع من بنى شيبان الى بلاد بنى تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدى بن
فزارة وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم
مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بنى مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة
فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعى وفرسان بنى يربوع وساروا فى اثر
بنى شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا
غنموه من اموالهم وقتل ابو مرحب ربيعة بن حصين والح عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له
استاسر يا ابا الصهباء فانا خير لك من الفلاة والعطش فاستاسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه بأربع
مائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهودج امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من
الاسر اذكى العيون على عتيبة واهله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها وما لهم
معها ومن ايامهم يوم الزويرين وكان لبنى بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجدبت
بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما تدانوا جعلوا لا يلقى بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى تميمى
بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بنى شيبان ليغيروا على بنى دارم فاتفق ان فى
تلك الحال اجتمعت تميم فى جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل
وعليهم ابو الرئيس الحنظلى فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن
يسار العجلى وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من
يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زويرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران فلما
راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زويركم وبرك بين الصفين

وقال قاتلوا عنى ولا تفروا حتى افر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما ونحروهما واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونسائهم واسروا اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم سحلان وسحلان بالضم اسم لواد قاله فى القاموس وكان بين كلب وبنى شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبى غزا فى جيش من قومه فلقى جيشا من بنى شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايامهم يوم الجدود والجدود اسم لموضع كما فى القاموس وكان بين بكر بن وائل وبنى منقر من تميم وذلك ان الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة فهمّ بالغدر بهم وجمع بنى شيبان وذهلا واللهازم وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يرجو ان يصيب غرة بن بنى يربوع نذر به فلما انتهى الى بنى يربوع عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى فى قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة انى لا ارى معك الا رهطك وانا فى طوائف بنى بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفرتم بى ما تصلون الا الى اقاصى عشيرتى وما اياكم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا ما معنا من التمر ووالله لا تروع يربوعا ابدا فاخذ ما معهم من التمر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بنى مقاعس وتم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس صريخهم الى بنى كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بنى منقر فركبوا فى الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا السبى والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطال وانما سمى بذلك لان بسطام بن قيس وهانى ابن قبيصة ومفروق بن عمرو تعاطلوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقرونهم ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر فى ثلث مائة وهم يتوقعون انحدار بنى يربوع فى الحزن فانحدر بنو عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد فى الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة رآى بسطام السواد بها وثم غلام عرفه بسطام وكان قد عرف غلمان بنى ثعلبة حين اسرة عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذى بالحديقة قال هم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعوننى يا بنى بكر قالوا نعم قال ارى لكم ان تغنموا هذا الحى المنفرد بنى زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بنى زبيد فوصل الصريخ الى بنى يربوع فلحقوهم واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا واسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم يوم ظهر الدهنا وكان بين طى واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حى اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن حارثة بن لام الطائى فدعى بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا فى غد فانى ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال فان كان المراد غيرى فاكون حاضرا وان كنت المراد فساطلب فلما جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر آمنا مما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى فى بيتى اثاثا ولا مالا الا منه ؛ فقال لهم بشر بن ابى حازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجاه وافحش فى هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بنى اسد عشيرته فمنعوه منه وردوا تسليمه اليه

عابرا فجمع اوس جديلة طي وسار بهم الى سد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا ياتي حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابي باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس شار عليه قومه بقتله فدخل على سعدى فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبوه فانه لا يغسل هجاءه الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ما ترى اني صانع بك فقال

اني لارجو منك يا اوس نعمة	واني لاخرى منك يا اوس راهب
واني لامحو بالذي انا صادق	به كلما قد قلت اذ انا كاذب

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائتين من الابل فقال بشر لاجرم لا مدحت احدا حتى اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبنو قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعنزة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بني تميم وهم غارون فرأى ذلك الاعور العنبري وكان اسيرا في قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطوني رجلا ارسله الى اهلي اوصيهم ببعض حاجتي فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال اتيتموني باحمق فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال اني اراك مجنونا قال والله ما بي جنون قال اتعقل قال نعم اني لعاقل قال فالنيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب فملأ كفه رملا وقال كم في كفي قال لا ادري فانه لكثير فاومى الى الشمس بيده وقال ما تلك قال الشمس قال ما اراك الا عاقلا فاذهب الى قومي فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم فاني عند قوم يحسنون الي ويكرموني وقل لهم فليعروا جملي الاحمر ويركبوا ناقتي العيساء وليرعوا حاجتي في بني مالك واخبرهم ان العوسج قد اورق وان النساء قد اشتكت واسألوا الحارث عن خبري وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد واحضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص علي اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على اخره فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا سنتوصى بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبني العنبر ان صاحبكم قد بين اما الرمل الذي جعل في كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التي اومى اليها فانه يقول لكم ذلك اوضح من الشمس واما جمله الاحمر فالصمان فانه يامركم ان ترتحلوا عنه واما ناقته العيساء فانه يامركم ان تحترزوا في الدهنا واما بنو مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما ايراق العوسج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد خرزن الشكا وهي اسقية الماء للغزو فحذر بنو العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بني مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازم وعجلا وعنزة اتوهم فوجدوهم قد ارتحلوا فاوقعوا ببني دارم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحرب بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بني تميم وبيانهم في التواريخ ومن ايامهم يوم فيف الريح وفيف الريح موضع بالدهنا قاله في القاموس وهو بين عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بني عامر كانت تطلب بني الحرث بن كعب باوتار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي واستعان بجعفي وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومراد وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بني عامر وهم منتجعون مكانا يقال له فيف الريح وهو الذي ذكرناه ومع مذحج النساء والذراري حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فاني ارجو ان ناخذ غنائمهم ونسبي نساءهم ولا ندعهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك فساروا اليهم فلما دنوا من بني الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنو نمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلاء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره الى نحره الى سرته عشرين طعنة وكان عامر في ذلك اليوم يتعهد الناس فيقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه فاراه الدم على صدره او على سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا علي انظر ما صنعت بالقوم انظر الى رمحي فلما اقبل اليه عامر لينظر طعنه بالرمح ففقأ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير قومي وأسرع القتل في الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبني عامر

ومن ايامهم يوم السلان بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام تجارة لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبرة بن رومانس الكلبي وبعث الى صنايعه ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا شبه المشايخ وارسل الى بني ضبة بن اد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبي في تسعة من بنيه ومعهم حبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا في جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم بتسييرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فانسلخت الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصدوا بني عامر فانهم قريب بنواحي السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا اخرجنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بني عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا ووضعوا العيون وعلى بني عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا فبينما هم يقتتلون اذ نظر يزيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبرة اخي النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره فلما صار في يده هم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبي وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا شديدا فلما راه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببني عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديد الساعد فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال من سره بنوه ساءته نفسه فذهبت مثلا يعني من سره بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار طمعا في فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحلني على رجل له فداء فاومى ضرار الى حبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان حبيش اسود نحيفا دميما فلما راه كذلك ظنه عبدا وان ضرار خدعه ولما علم حبيش من ابي براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعني الابل فقد اصبته فافتدى نفسه باربعمائة بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر اخيه وبقيا ضرار بامر الناس وما جرى له مع ابي براء فافتدى وبرة نفسه بالف بعير وفرس من يزيد فاستغنى يزيد وكان قبله خفيف الحال قلت وللسلان يوم اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره في التواريخ

ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بني فزارة وبني عامر قال ابو عبيدة غزت عامر بن صعصعة غطفان ثم مع بني عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادي الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن غطفان وناس من فزارة بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر ابن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزاري وقيل بنت غيره فبينما عامر يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة في اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى درعه الى اسماء وولى منهزما فادتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المري وجعل الاشجعيون يذبحون

كل من اسروه لوقعة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك البطن من بنی اشجع يسمون بنی مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن ايامهم يوم النساحوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بنی عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المری وقد جمعهم واعطاهم الخيل والابل و زودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال و ركبوا الفلاة وكان الحر شديدا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك فی التواريخ ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبی مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبی احد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتی وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان بنی بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا باجمعهم فتعرضت لهم صداء وبنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم فعزت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لايقتل صيده ولا يهاج عائذه فبنوا حرما ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لايكون ذلك ابدا وانا حی ولا اخلی غطفان تتخذ حرما ابدا فنادی فی قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم مأثرة يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزی بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان ورد النساء واخذ الاموال وقال فی ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما ... تلاقينا واحرزت النساء
فلولا الفضل منا ما رجعتم ... الى عذراء شيمتها الحياء
فدونكموا ديونا فاطلبوها ... واوتارا ودونكم اللقاء
فانا حيث لا نخفی عليكم ... ليوث حين يحتضر اللواء
فقد اضحى لحی بنی جناب ... فضاء الارض والماء الرواء
نفينا نخوة الاعداء عنا ... بارماح اسنتها الظماء
ولولا صبرنا يوم التقينا ... لقينا مثل ما لقيت صداء
غداة تضرعوا لبنی بغيض ... وصدق الطعن للنوكی شفاء

واما حربه مع بكر وتغلب ابنی وائل ، وكان سببها ان ابرهة حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم امره على بكر وتغلب ابنی وائل فوليهم حتى اصابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بنی تيم الله بن ثعلبة وهو نائم فاعتمد التيمی بالسيف على بطن زهير فمرق سيفه حتى خرج من ظهره مارقا بين الصفاق وسلمت معاوه وما فی بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التيمی الى قومه فاعلمهم انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب فی دفنه فاذا اذنوا دفنوا ثيابا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب فی دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا ثيابا ملفوفة ومن يشك من رآها ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدر عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى فی تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب فی ما بينهم من فی

الجاهلية والاسلام كثيرة لايسعها مثل هذا الموضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر نارا الاولى نار المزدلفة ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصي بن كلاب الثانية نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر وقال في القاموس والتسليع في الجاهلية كانوا اذا استنوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشعلوا في ذلك السلع والعشر النار يستمطرون بذلك انتهى الثالثة نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منع خيرها ، قال ابو هلال العسكري وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لا يشاركه فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا يوقدوها خلف من مضى ولا يحبون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا وتوقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فياتونهم واول من اوقد هذه النار بنو ربيعة السادسة نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فدفنها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له السابعة نار السعالي وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوي به الغول على زعمهم الثامنة نار الصيد وهي نار توقد للضبا لتعشى اذا نظرت اليها التاسعة نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا راى النار استهالها وفزع منها ، وقيل انه اذا راى النار حدث له فكر صده عن قصده العاشرة نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها الحادية عشر نار السليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ يساهرونه بها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب بالسياط ومن عضة الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤديهم الى الهلكة الثانية عشر نار الفداء كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفداء والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن او في الظلمة فيخفى قدرما يحبسون لانفسهم من الصفي فيوقدون النار لعرضهن الثالثة عشر نار الوسم وهي النار التي يسمى بها الرجل منهم خيلا وابلا فيقال له ما سمة ابلك فيقول كذا الرابعة عشر نار الحباحب وهي كل نار لا اصل لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب وامثالها .

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول فيجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يعشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى اخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الاخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر ابن ساوى احد بني عبد الله

ابن دارم ثم يرتحلون نحو عمان بالبحرين فيقوم سوقهم بها ثم يرتحلون فينزلون ادم وقرى الشحر فيقوم اسواقهم بها ايام ثم
يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقوم سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت
ومنهم من يجوزها فيرد صنعاء ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون
الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به في اول ذى القعدة فتقوم اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فيتعاكظون
اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى في فدائه ومن له حكومة ارتفع الى الذى يقوم بامر
الحكومة وكان الذى يقوم بامر الحكومة هناك من بنى تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستقر اسواقهم فى عكاظ عشرين
يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى اوطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله
وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى

بحمد تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثانى من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد

الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل

التحية آمين ه

الكشاف العام

١- الأعلام (أ)

(ب)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ى)

٢- الأماكن الجغرافية

(أ)

(ض)

(ط)

(ظ)

(ع)

(غ)

٣- البطون والقبائل

(ب)

(ح)

(خ)

(ز)

(س)

(غ)

(ف)

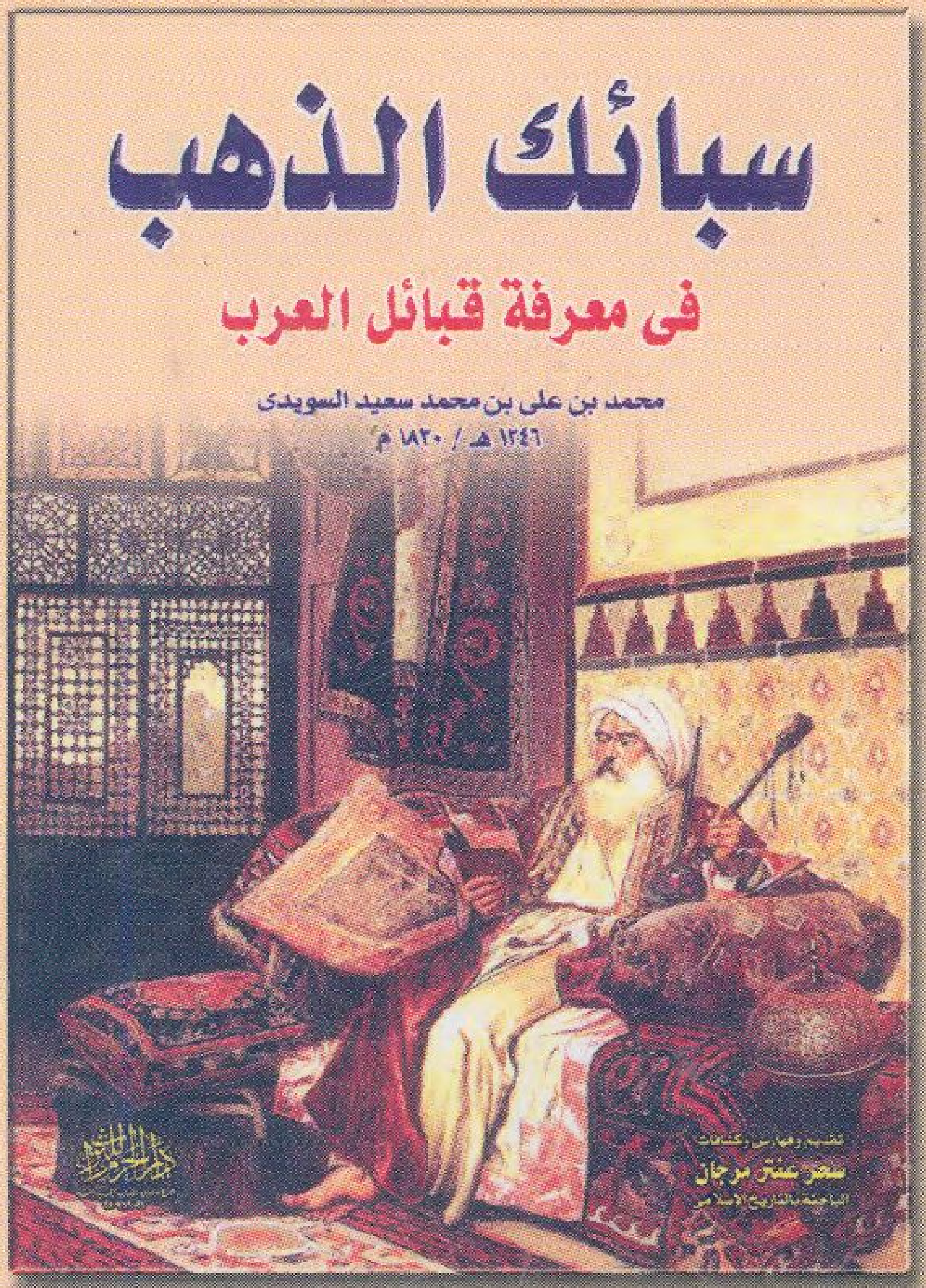
(ن)

٤- الآيات القرآنية

٥- الأحاديث النبوية

٦- الأشعار

٧- الكتب الواردة في النص



علم الأنساب من العلوم الإنسانية الهامة التى لعبت دوراً هاماً فى حياة أمتنا العربية والإسلامية، فعن طريق هذا العلم نستطيع أن ندرك الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافيةلشعوب أمة العرب على مختلف مر العصور والأزمان وللأسف أن مصنفات هذا العلم لا يعد على أصابع اليد ، بل عددالمخطوطات الموجودة فى دار الكتب ومعهد المخطوطات العربية و الأسكوريال واستانبول والمتاحف الأوروبية والأمريكية قليل جداً عن بقية العلوم الإنسانية الأخرى.

وصاحب هذا العمل هو محمد أمين بن على بن محمد سعيد السويدى العباسى البغدادى وهو (سبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب)أبو الفوز وهو باحث ومؤرخ ومن علماء العراق ، ولد ببغداد وتوفى فى بريدة (نجد) وهو عائداً من الحج ١٢٤٦ هـ / ١٨٣٠ م

دار الحرم للتراث
٤٥ سوق الكتاب الجديد - العتبة - القاهرة
ت: ٠٢/٢٥٩١٦٠٢١